وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

الصعوبات التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي للتربية البدنية من وجهة نظرهم ونظرة المديرين

دراسة ميدانية, ببعض ابتدائيات برج بوعريريج.

مذكرة مقدمة للمناقشة لأجل الحصول على شهادة ماستر في تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

- جدو غنية

إشراف الأستاذ:

د. حمي سليم

د/	استاذ ;جامعة محمد البشير الابراهيمي ; برج بوعريريج	رئيسا
د/	أستاذ ; جامعة محمد البشير الابراهيمي ;برج بوعريريج	مشرفا ومقررا
د/	أستاذ ;جامعة محمد البشير الابراهيمي ;برج بوعريريج	مناقشا

السنة الجامعية: 2024-2025

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

الصعوبات التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي للتربية البدنية من وجهة نظرهم ونظرة المديرين

دراسة ميدانية, ببعض ابتدائيات برج بوعريريج.

مذكرة مقدمة للمناقشة لأجل الحصول على شهادة ماستر في تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

- جدو غنية

إشراف الأستاذ:

د. حمي سليم

د/.....	استاذ ;جامعة محمد البشير الابراهيمي ; برج بوعريريج	رئيسا
د/ حمي سليم	أستاذ ; جامعة محمد البشير الابراهيمي ;برج بوعريريج	مشرفا ومقررا
د/.....	أستاذ ;جامعة محمد البشير الابراهيمي ;برج بوعريريج	مناقشا

السنة الجامعية: 2024-2025

كلمة شكر

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الفاضل الدكتور حمي سليم ، على ما قدمه لي من توجيه ودعم علمي متواصل، وعلى صبره وتفانييه في مساعدتي طوال فترة إعداد هذا العمل.

كما لا يفوتني أن أعبر عن خالص امتناني لكل الأساتذة الذين درسوني وفتحوا لي آفاق المعرفة خلال سنوات الدراسة، ولكل من ساهم بكلمة أو نصيحة أو دعم في إنجاز هذا البحث.

ولا يسعني إلا أن أخص بالشكر عائلتي الكريمة، التي كانت دوما سندي ومصدر قوتي، لما قدموه لي من دعم معنوي ومادي طوال مسيرتي التعليمية.

لكم جميعًا مني كل الشكر والتقدير

إهـداء

الحمد الكثير الله، نحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه أن وفقنا لإتمام هذا العمل.

قال عز وجل : (وَقَضَى رَبُّكَ أَلا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا أما يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُل لَّهُمَا أُفٍ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) صدق الله العظيم.

إلى نور العيون .... ورمش الجفون والسر المكنون والحب المجنون في القلب المفتون والعقل الموزون والصدر الحنون . إلى البلسم الشافي والقلب الدافئ والحنان الكافي إلى التي أحاطتني بسياج حبها إلى أروع أم في الوجود أمي الحبيبة إلى الذي تاهت الكلمات في وصفه وعجز اللسان في ذكر مآثره إلى سندي وعوني وقدوتي مصدر وذخري إلى الذي يعجز القلم واللسان على خطه في كلمات وإلى من تعب وشقى من أجل راحتي وسعادتي إليك يا أبي الغالي.

إلى إخوتي وأخواتي، أنتم الحكاية الأجمل في عمري، واليد التي تمسك بي حين تتعب الأيام بينكم عرفت معنى الحب الحقيقي، والدفء الذي لا يعوض.

إلى خطيبي نبض قلبي وسكن روحي الذي كان لي الشريك الداعم والمشجع في كل خطوة ...وجودك بحياتي هو المعنى الحقيقي للفرح.

وأخيرا إلى أستاذي الفاضل، شكرًا لأنك لم تعلمني فقط ، بل ألهمتني أن أكون أفضل لك كل التقدير والامتنان.

وإلى من ساهم من بعيد أو قريب في إنجاح هذا الجهد المتواضع.

الحبيبة إلى الذي تاهت الكلمات في وصفه وعجز اللسان في ذكر مآثره إلى سندي وعوني وقدوتي مصدر فخري

الـطـالـبـة : جدو غنية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي للتربية البدنية من وجهة نظرهم ونظرة المديرين، استخدمت المنهج الوصفي الاستكشافي الارتباطي الفارقي ، معتمدة على أداة جمع البيانات الاستبيان من اعداد عدة عتو ايمان وعكاري عابد (2019)، أجريت الدراسة على عينة قوامها جميع اساتذة التربية البدنية في التعليم الابتدائي لمدينة برج بوعريريج والبالغ عددهم (60) استاذ(ة) ومدير (ة) خلال شهر جانفي، وقدتم التوصل إلى النتائج التالية:

_وجود صعوبات متعلقة بإمكانات مادية للمؤسسة بدرجة متوسطة كنقص الأدوات الرياضية وعدم وجود اسعافات أولية ومخزن لحفظ الأدوات والأجهزة الرياضية

_وجود صعوبات تتعلق بتدريس التربية البدنية بدرجة متوسطة تتمثل في عدم مراعاة المناهج الحاجات التلاميذ ورغباتهم وقلة الدورات التي تعقدها الوزارة.

_وجود صعوبات متعلقة بالتلاميذ بدرجة متوسطة كوجود فروقات فردية والتفاوت الكبير في القدرات الرياضة.

_وجود صعوبات تتعلق بالأستاذ بدرجة متوسطة كقلة استخدام الأستاذ للوسائل التعليمية وضعف شخصيته .

_وجد صعوبات تتعلق بالإدارة المدرسية بدرجة كبيرة تتمثل في جود عوائق إدارية اثناء تفعيل حصة التربية البدنية.

_توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أساليب التفكير تعزى لمتغير الجنس.

_لا توجد فروق في مستوى صعوبات تدريس التربية البدنية تعزى متغير المهنة (أستاذ, مدير)

الكلمات المفتاحية : صعوبات ؛ مواجهة ؛ نظرة تعليم ؛ تربية ؛ بدنية ؛ ابتدائي ؛ أساتذة ؛ مدير

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

Abstract:

The study aimed to identify the difficulties facing primary school physical education teachers from their point of view and the point of view of principals. It used the descriptive, exploratory, correlational, and differential approach, relying on the data collection tool, a questionnaire prepared by Iman and Akkari Abed (2019). The study was conducted on a sample of all physical education teachers in primary education in the city of Bordj Bou Arreridj, numbering (60) female teachers and principals during the month of January. The following results were reached:

The presence of difficulties related to the institution's material capabilities to a moderate degree, such as a lack of sports equipment, first aid kits, and a storage room for sports tools and equipment.

The presence of difficulties related to teaching physical education

to a moderate degree, represented by the curricula not taking into account the needs and desires of students and the lack of courses held by the Ministry.

The presence of difficulties related to students to a moderate degree, such as individual differences and a large disparity in sports abilities

The presence of difficulties related to the teacher to a moderate degree, such as the teacher's lack of use of educational tools and his weak personality.

The presence of difficulties related to school management to a large degree, represented by the presence of administrative obstacles during the implementation of the physical education class.

There are statistically significant differences between the average scores of thinking styles attributable to the gender variable.

There are no differences in the level of difficulties in teaching physical education attributable to the profession variable (teacher, principal).

Keywords: Difficulties in facing the view of teaching primary physical education; teachers; principal.

الموضوع	الصفحة
-شكروتقدير	أ
-الاهداء	ب
-ملخص الدراسة باللغة العربية	ج
-ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	د
-فهرس المحتويات	هـ
-قائمة الجداول	و
-قائمة الاشكال	ز
-فهرس الملاحق	
مقدمة.	**1**
الجانب النظري	
الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
1-إشكالية الدراسة	**6**
2-فرضيات الدراسة	**9**
3-أهمية الدراسة	**9**
4-اهداف الدراسة	**10**
5-المفاهيم الأساسية للدراسة	**10**
6-الدراسات السابقة	**12**
6-1-عرض الدراسات السابقة	**12**
6-2-التعليق والتعقيب على الدراسات السابقة	**18**
6-3-جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة	**19**
6-4-الفجوة البحثية التي تعالجها الدراسة الحالية	**20**
تمهيد.	**20**

7-1-ماهية التربية البدنية	20
7-1-1-تعريف التربية البدنية	20
7-1-2-اهداف التربية البدنية	21
7-1-3-الأسس العلمية للتربية البدنية	22
7-1-4-مهام درس التربية البدنية في المدارس	23
7-1-5-محتوى برنامج التربية البدنية والرياضية	25
7-1-6-مضمون برنامج التربية البدنية	26
7-1-7-اهم العوامل التي تساعد التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهدافها التربوية	26
7-1-8- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة	27
7-2-أستاذ التربية البدنية	28
7-2-1-تعريف أستاذ التربية البدنية	28
7-2-2-صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية	29
7-2-3-واجبات أستاذ التربية البدنية	30
7-2-4-دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تربية النشء	30
7-2-5-معلومات أستاذ التعليم الابتدائي عن المادة	31
7-2-6-طبيعة عمل أستاذ التربية والبدنية والرياضية	32
7-2-7-علاقة التلميذ بالأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية	32
خلاصة.	33
الفصل الثاني: (إجراءات الدراسة الميدانية)	
تمهيد.	35
1-الدراسة الاستطلاعية	35
1-1-اهداف الدراسة الاتطلاعية	35
1-2-إجراءات الدراسة	35
1-3-عينة الدراسة الاستطلاعية	36
1-4-أدوات الدراسة الاستطلاعية	36

1-5-الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة الاستطلاعية	**40**
1-6-نتائج الدراسة الاستطلاعية	40
القسم الثاني :الدراسة الاساسية	40
24-الدراسة الاساسية	41
2-1-مجالات الدراسة الاساسية	41
2-2-منهجية الدراسة الاستطلاعية	41
2-3-مجتمع وعينة الدراسة الاساسية	41
2-4-أدوات جمع البيانات	42
2-5-الأساليب الإحصائية المستخدمة	43
خلاصة.	44
الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة تساؤلات ونتائج الدراسة	
تمهيد.	46
1-عرض وتحليل نتائج الدراسة	47
2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتراث النظري	52
3-استنتاج عام	65
4-مقترحات الدراسة	86
-خلاصة	86
قائمة المراجع.	88
قائمة الملاحق.	

الرقم	الجدول	الصفحة
01	معامل الاتساق الداخلي لعبارات مقياس أساليب التفكير (ارتباط البند بالمقياس ككل)	**37**
02	يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكمية لمقياس أساليب التفكير	**38**
03	صدق المقارنة الطرفية لمقياس أساليب التفكير	**39**
04	يوضح مؤشرات ثبات درجات مقياس الضبط الصفي	**39**
05	يوضح مجتمع الدراسة	**41**
06	يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس.	**42**
07	يوضح توزيع فقرات مقياس الانضباط المدرسي حسب المحاور	**43**
08	يوضح توزيع درجات لمقياس الانضباط المدرسي	**43**
09	البعد الأول	**48**
10	البعد الثاني	**55**
11	البعد الثالث	**62**
12	البعد الرابع	**69**
13	البعد الخامس	**47**
14	البعد السادس	**80**

مقدمة

تعد التربيـة البدنيـة والرياضـية مـن الركـائز الأساسـية فـي بنـاء الفرد المتكامل مـن الناحيـة الجسـدية والعقلية والاجتماعية، حيث تساهم في تنمية القدرات البدنية والحركية وتعزز القيم الأخلاقية مثل التعاون والانضباط والاحترام كما انها تمثل أداة فعالة في ترسيخ مفاهيم الحياة الصحية والنشيطة في ظل ما يشهده العصر الحديث من انتشار السلوكيات الخاملة والمرتبطة بالتكنولوجيا.

وتعتبر مادة التربية البدنية جزء من المنظومة التربوية، اذ تهدف الى تنمية المهارات الحركية، وتحسين اللياقة البدنية، وغرس روح المنافسة الشريفة لدى المتعلمين. كما تلعب دور مهم في الوقاية من العديد من الامراض المزمنة، وفي تعزيز الصحة النفسية من خلال الترويح عن النفس وتخفيف الضغوط اليومية.

إن التربيـة البدنيـة هـي أحد أوجـه التطـور الحضـاري فدرجـة تقدم وانتشـار ممارساتها مرتبط بمدى القدرات والإمكانـات الماديـة للدولـة، فممارسـة التربيـة البدنيـة والرياضـية فـي المؤسسـات التربويـة فـي كل مراحلها يضمن المحافظة الصحية للتلاميذ وينمي القدرات الحركية والنفسية وتحسين العلاقات الاجتماعية .

تكمن أهميـة التربيـة البدنيـة والرياضـية فـي كونهـا ذلك النشـاط الحركـي الديناميكي الـذي من خلالـه يمكن التقدم بالمستوى المعرفـي والنفسـي والاجتمـاعي ممـا يسـاعد علـى بنـاء افراد قـادرين علـى مسـايرة الحيـاة المستقبلية بصورة افضل، حيث انها ترمي الى رفع المستوى الصحي النفسي للتلميذ في حدود الإمكانات المتاحة له، هذا في ظل المعرفة والدراية بخصائص نمو التلاميذ من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية.

حيث تحقق التربيـة البدنيـة والرياضـية التوازن النفسـي للتلميذ من خـلال الأنشطة الرياضـية المتنوعـة، وتساهم في تطوير شخصيته وتنمية مهاراته الاجتماعية عن طريق التفاعل والاحتكاك مع زملاءه، وقد يفشل التلميذ في علاقات المودة والصداقة مع زملاءه من خلال عملية التفاعل الاجتماعي فلا يستطيع ان يندمج في المجموعة فيتولد لديه اضطرابات سلوكية ونفسية تؤدي به الى الشعور بالوحدة النفسية.

كمـا تلعـب التربيـة البدنيـة والرياضـية دورا حيويـا فـي التطـور الحضـاري للمجتمـع. فهـي تسـاهم فـي تعـديل سلوك الافراد، ليس فقط من خلال الفوائد البدنية، ولكن أيضا من خلال تعزيز القيم والأخلاق الحميدة من خلال المشاركة المنتظمة في النشاطات الرياضية، يحافظ الافراد على صحتهم البدنية، يقوون عضلاتهم ويحسنون من قدرتهم على التحمل. كما ان هذه الأنشطة تعزز القدرات المعرفية والحركية والعاطفية لدى

الافراد، مما يساعدهم على تنمية عادات ومهارات تفيدهم في حياتهم اليومية وتجعلهم قادرين على التكيف مع الظروف المحيطة بهم.

في الموسم الدراسي 2023/2024، تم اتخاذ قرار جوهري بتكليف أساتذة خريجي معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من حاملي شهادة ليسانس بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية. جاء هذا القرار بعد ملاحظة أن هذه المادة كانت تدرس من قبل أساتذة اللغة العربية بحجم ساعي ضئيل جدا، وأحيانا كانت تستبدل بحصص تعويضية لمواد أخرى لتغطية التأخر في الحجم الساعي. هذا التغيير يعكس إدراكاً متزايداً لأهمية التربية البدنية والرياضية في النظام التعليمي، حيث تم إعداد منهاج خاص بها، ووثيقة مرافقة، وبرنامج شامل وكامل. هذه الخطوات جعلت من حصة التربية البدنية والرياضية تجربة تعليمية متكاملة ومثمرة تضيف قيمة حقيقية إلى تطور الطلاب الشخصي والجماعي.

إذ يعتبر الأستاذ الركيزة الأساسية في نجاح عملية التدريس، حيث تعتمد جودة التعليم وفاعليته في تحقيق الأهداف المخطط لها على مهارات الأستاذ في التخطيط وتنفيذ الدروس والتقويم. يجب على الأستاذ استخدام طرق تدريس متنوعة ووسائل تعليمية مناسبة، وربط المادة العلمية بمشكلات الطلاب اليومية. إن العملية التربوية تعتمد بشكل كبير على الأستاذ، باعتباره محور العملية التعليمية والركيزة الأساسية في النهوض بمستوى التعليم وتحسينه، التكوين الجيد للأستاذ هو منطلق أساسي تسعى إليه المؤسسات التعليمية الضمان نجاح العملية التربوية. فالاهتمام بالأستاذ ورفع مستوى أدائه، وتوفير السبل التي تضمن نجاحه في عمله، يؤديان إلى رفع كفاءته بشكل كبير .

ورغم التخصص المتزايد للمدرسين في التربية البدنية والرياضية، إلا أن هذه المادة في الطور الابتدائي ما زالت تواجه تحديات كبيرة من أبرز هذه التحديات نقص المنشآت الرياضية وسوء تجهيز ساحات المدارس. بالإضافة إلى ذلك، هناك نقص في المواد البيداغوجية وعدم توفر ميزانية خاصة بالمادة مما ينعكس سلباً على تنفيذ الحصة وتحقيق الأهداف المسطرة لها. هذه العوائق تعيق توفير تجربة تعليمية رياضية شاملة وفعالة للتلاميذ، وتحد من إمكانيات تحقيق الفوائد العديدة التي يمكن أن تقدمها التربية البدنية والرياضية.

التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية لها علاقة وثيقة بتطوير جوانب متعددة من شخصية الطفل، مما يجعلها جزءا لا يتجزأ من المنهج التعليمي المرحلة الابتدائية تعتبر فترة حاسمة في تكوين الشخصية وتنمية المهارات الأساسية لدى الأطفال، ولذلك فإن إدراج التربية البدنية والرياضية في هذا المستوى التعليمي يسهم بشكل كبير في إعداد جيل صحي ونشط.

تساعد التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية على تحسين اللياقة البدنية للأطفال، وتقوية عضلاتهم، وزيادة مرونتهم، وتعزيز صحتهم العامة كما التربية البدنية والرياضية تعزز من الصحة النفسية للأطفال من خلال توفير بيئة تفاعلية تساعدهم على التعبير عن أنفسهم وبناء ثقتهم بأنفسهم.

ضف على ذلك تساعد التربية البدنية والرياضية في غرس القيم الأخلاقية في نفوس الأطفال، مثل الانضباط الالتزام التعاون، والروح الرياضية من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية، يتعلم الأطفال احترام القواعد وتحمل المسؤولية، مما يساهم في تنمية شخصياتهم وبناء أخلاقهم.

ومن أجل تحقيق أقصى استفادة من التربية البدنية والرياضية، يجب على الجهات المعنية اتخاذ خطوات فعالة لتجاوز هذه التحديات، وبناءا على تلك التحديات يمكن تحسين جودة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، مما يساهم في تنمية الأطفال بشكل متكامل وصحي، ويعدهم ليكونوا أفراداً فاعلين وصالحين في المجتمع.

تم تقسيم الدراسة الى اربعة فصول:

الفصل الأول : الاطار النظري تناولنا فيه المفاهيم الأساسية المرتبطة بالتربية البدنية واستاذ التربية البدنية في التعليم الابتدائي.

الفصل الثاني: الاطار الميداني حيث تم عرض النهجية المتبعة أدوات البحث خصائص العينة والخصائص السيكومترية لادوات الدراسة.

الفصل الثالث: مناقشة النتائج والتوصيات وفيه تم ربط النتائج بالدراسات السابقة والتراث النظري وتقديم حلول ومقترحات عملية لمواجهة بعض الصعوبات.

تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي فارقي ارتباطي باعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع وذلك بجمع البيانات عن طريق الاستبيان موجه لعينة من مديري وأساتذة التعليم الابدائي وتحليلها احصائيا وفق متغيري الجنس والمهنة.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

الفصل الأول: فصل تمهيدي

01 الإشكالية

02 الفرضيات

03: أهمية الدراسة

04: اهداف الدراسة.

05: المفاهيم الأساسية للدراسة.

06: الدراسات السابقة.

07: الخلفية النظرية.

1- الإشكالية:

يشهد العصر الحالي عدة تغيرات وتطورات مست مختلف مجالات الحياة ومن بين هذه المجالات مجال التعليم الذي يعتبر من أبرز القطاعات التي تحظى باهتمام كبير نظرا لدوره الأساسي في بناء المجتمع وتطويره، يعتمد النظام التعليمي الجزائري على مبادئ المساواة وتكافؤ الفرص، حيث تسعى الدولة إلى ضمان حصول كل فرد على تعليم عالي الجودة بغض النظر عن ظروفه الاجتماعية أو الجغرافية.
ومع ذلك، يواجه التعليم في الجزائر تحديات عديدة، مثل الاكتظاظ في الأقسام، نقص التجهيزات والبنية التحتية، وضرورة تحديث المناهج لمواكبة متطلبات العصر وسوق العمل ورغم هذه التحديات، فإن الحكومة الجزائرية مستمرة في وضع استراتيجيات للإصلاح التعليمي بهدف تحسين جودة التعليم وتعزيز دوره في تحقيق التنمية المستدامة.

وتعد التربية البدنية والرياضية جزءا لا يتجزأ من نظام التربية الشامل، باعتبارها وسيلة تربوية وليست غاية رياضية بحته، حيث تلعب دورا هاما في تطوير الأطفال بدنيا ونفسيا واجتماعيا. فهي تحتل مكانة هامة في المنظومة التربوية لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها، ولذلك أولتها وزارة التربية الوطنية العناية، وتكفلت بها ماديا وبشريا وأدرجتها كمادة تعليمية في جميع مراحل التعليم.

حيث تلعب التربية البدنية والرياضية دورا محوريا في نمو وتطور الأطفال من الناحية البدنية، فهي ذلك الجانب المتكامل الذي يعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانيا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة والتي تمارس تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسس بقيم أساسية".
تلعب التربية البدنية والرياضية دورا محوريا في نمو وتطور الأطفال من الناحية البدنية، فهي "ذلك الجانب المتكامل الذي يعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانيا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة والتي تمارس تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسس بقيم أساسية".
وذلك الجزء من التربية الذي يهتم بالنمو الشامل للفرد من خلال استثارة دوافع الفرد لممارسة النشاطات الرياضية (متولي ،2008،ص18 -19).
كما عرفها "تشارلز بيوتشر " بأنها " جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين الفرد اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وتعرف على أنها أساليب وطرق فنية توظف النظريات والقواعد والمبادئ لتحقيق مجموعة القيم والمثل والخيرات لتحقيق أهداف النظام (الخولي و الشافعي، 2005، ص29).

أما البريطاني" بتر أرنولد" ان التربية البدنية والرياضية : " هي الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري و توافق الجوانب البدنية ، العقلية الاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي غير النشاط البدني المباشر". (الخولي ، 1998 ، ص 39).

ومنه التربية البدنية والرياضية هي الأساس السليم للشخصية وبنية الإنسان الخارجية في المراحل الأولى من التربية، حيث تشكل النواة الأولى للشاب السليم وتغر فيه كل القيم الروحية والإنسانية السليمة.

يشير ويليام وبراونل وفيرنيو vermier et brownell, william فيقولونا "أن التربية البدنية عبارة عن أوجه نشاطات بدنية مختارة تؤدى بغرض الفوائد إلى قد تعود على الفرد نتيجة لممارسة هذه الأوجه من النشاط (تشالز بدون سنة).

تهدف التربية البدنية والرياضية من الناحية التربوية إلى إلى تعزيز القيم الإيجابية مثل التعاون والانضباط والروح الرياضية. تساعد الأنشطة الرياضية على تنمية مهارات العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي، مما يسهم في تطوير شخصية الأطفال وبناء ثقتهم بأنفسهم. هذه الأهداف تشكل حجر الزاوية في إعداد جيل واع ومدركا الأهمية النشاط البدني.

أما من الناحية النفسية، فقد تسهم الأنشطة الرياضية في تحسين الحالة المزاجية للأطفال، وتقليل مستويات التوتر والقلق، وزيادة الشعور بالسعادة والرضا . كما تساعد على تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز، وتوفر بيئة آمنة للتعبير عن الذات وتطوير المهارات الاجتماعية.

بينما في المدرسة الابتدائية، يعتبر النشاط البدني الرياضي جزءا أساسيا من البرنامج التعليمي. فهو يساهم هذه في خلق بيئة تعليمية شاملة، تعنى بتطوير مهارات الأطفال بشكل متكامل، ومع ذلك، فهو يواجه في تطبيق برامجه في المدارس تحديات متعددة ومن بينها؛ نقص الموارد والتجهيزات اللازمة، وعدم كفاية التدريب والتأهيل للأساتذة، بالإضافة إلى ضعف الوعي بأهمية التربية البدنية بين بعض إدارات المدارس وأولياء الأمور.

ولأهمية أهدافها النفسية والاجتماعية خاصة، فإن نجاح برنامجها يتوقف على مدى تعاون كافة العناصر التربوية في المدرسة بما فيها أستاذ المادة وخاصة الإدارة المدرسية، ممثلة في مديريها واتجاهاتهم الإيجابية نحو التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية، ونحو أهدافها وخاصة نحو أستاذ المادة نفسه، لما يعتريه من أهمية بالغة في نجاح العملية التعليمية في المدرسة وبلوغ الأهداف النهائية والمنشودة في المنظومة التربوية.

كما تعد العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والمدرسة الابتدائية علاقة تكاملية، حيث تساهم التربية البدنية في تحقيق الأهداف الشاملة للمدرسة في تنمية الطفل من جميع الجوانب كغرس العادات الصحية، حيث تساعد هذه البرامج على تطوير اللياقة البدنية وتحسين الأداء التعليمي من خلال تعزيز الصحة العامة والنشاط البدني.

وفي هذا الصدد نال موضوع التربية البدنية اهتمام الكثير من الدراسات العربية حيث قام سعيد عبد الباقي (2021) إلى دراسة واقع تدريب التربية البدنية والرياضية لمنهاج الجيل الثاني في المرحلة المتوسطة، للتعرف على واقع حصة التربية البدنية في ظل إصلاحات منهاج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط متوصلة إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط يطبقون منهاج الجيل الثاني بما يملكون من وسائل تعليمية ومنشاءات رياضية.

ودراسة(عتو ايمان، وعكاري عابد(2019)) والتي تعرفت على المعيقات التي تحول دون تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية، حيث اسفر هذا إلى وجود معوقات تدريس التربية البدنية والرياضية في الثانويات من وجهة نظر الأساتذة.

كما تشكل التربية البدنية والرياضية جزءا هأما من المنهاج التعليمي في المدرسة الابتدائية، إلا أن هناك تفاوتا كبيرا بين ما هو مأمول تحقيقه من هذه المادة وما يتم تطبيقه فعليا في المدارس وهنا تطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ماهي الصعوبات التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي للتربية البدنية؟

التساؤلات الفرعية:

- ما هي أهم صعوبات التي تواجه أساتذة ومديري التعليم الابتدائي للتربية البدنية في مجال الإمكانات المادية ؟
- ما هي أهم صعوبات التي تواجه أساتذة و مديري التعليم الابتدائي للتربية البدنية في مجال المنهاج ؟
- ما هي أهم صعوبات التي تواجه أساتذة و مديري التعليم الابتدائي للتربية البدنية في مجال التلاميذ؟
- ما هي أهم صعوبات التي تواجه أساتذة ومديري التعليم الابتدائي للتربية البدنية في مجال الأسرة و المجتمع ؟
- ما هي أهم صعوبات التي تواجه أساتذة و مديري التعليم الابتدائي للتربية البدنية في مجال الأستاذ ؟

- ما هي أهم صعوبات التي تواجه أساتذة و مديري التعليم الابتدائي للتربية البدنية في مجال الإدارة المدرسية؟
- هل توجد فروق بين متوسطي درجات صعوبات تدريس التربية البدنية تعزى متغير المهنة (أستاذ – مدير)؟
- **الفرضيات:**

- وجود صعوبات متعلقة بإمكانات مادية للمؤسسة درجة متوسطة كنقص الأدوات الرياضية وعدم وجود اسعافات أولية ومخزن الحفظ الأدوات والأجهزة الرياضية
- وجود صعوبات تتعلق بتدريس التربية البدنية بدرجة متوسطة تتمثل في عدم مراعاة المناهج الحاجات التلاميذ ورغباتهم وقلة الدورات التي تعقدها الوزارة.
- وجود صعوبات متعلقة بالتلاميذ بدرجة متوسطة كوجود فروقات فردية والتفاوت الكبير في القدرات الرياضة.
- وجود صعوبات تتعلق بالأستاذ بدرجة متوسطة كتلة استخدام الأستاذ للوسائل التعليمية وضعف شخصيته.
- وجود صعوبات تتعلق بالإدارة المدرسية بدرجة كبيرة تتمثل في جود عوائق إدارية اثناء تفعيل حصة التربية البدنية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أساليب التفكير تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق في مستوى صعوبات تدريس التربية البدنية تعزى متغير المهنة (استاذ دير)

3-اهمية الدراسة :

_من حيث موضوع الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في معالجتها لموضوع حساس وواقعي يخص الصعوبات التي يواجهها أساتذة التربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي باعتبار ان هذه المادة تساهم في تنمية القدرات البدنية والعقلية والاجتماعية للتلاميذ.

كما تكتسب الدراسة بعدا إضافيا من خلال جمعها بين وجهة نظر الأساتذة والمديرين ما يوفر رؤية شاملة تساعد صناع القرار على تحسين وقع تدريس التربية البدنية في هذه المرحلة التعليمية الاساسية .

_من حيث مجتمع الدراسة :

تم اختيار أساتذة للتربية البدنية يعملون فعليا في هذا الطور التعليمي، ويعد هذا المجتمع من اكثر الفئات احتكاكا بالواقع التربوي الميداني، مما يمنح نتائج الدراسة مصداقية وواقعية كما ان الاعتماد على اراء المديرين الى جانب الأساتذة يسمح بتكوين رؤية اكثر شمولا عن طبيعة الصعوبات ويفتح المجال لفهم التحديات من زوايا متعددة تساهم في بناء حلول اكثر فعالية واستجابة للواقع الفعلي داخل المؤسسات التعليمية .

من حيث النتائج المرتبطة بالدراسة المتحصل عليها

ان النتائج المتحصل عليها تتيح اختيار المقترحات والتوصيات الملائمة لمساعدة أساتذة التربية البدنية على تخطي وتجاوز الصعوبات التي يوجهونها في تدريس التربية البدنية والرياضية

4-اهداف الدراسة :

-الكشف عن الصعوبات التي تواجه أساتذة ومديري التعليم الابتدائي للتربية البدنية في مجال الإمكانات المادية .

-الكشف عن الصعوبات التي تواجه أساتذة ومديري التعليم الابتدائي للتربية البدنية في مجال المنهاج .

-الكشف عن الصعوبات التي تواجه أساتذة ومديري التعليم الابتدائي للتربية البدنية في مجال التلاميذ.

-الكشف عن الصعوبات التي تواجه أساتذة و مديري التعليم الابتدائي للتربية البدنية في مجال الأسرة و المجتمع .

-الكشف عن الصعوبات التي تواجه أساتذة و مديري التعليم الابتدائي للتربية البدنية في مجال الأستاذ .

-الكشف عن الصعوبات التي تواجه أساتذة ومديري التعليم الابتدائي للتربية البدنية في مجال الإدارة المدرسية.

-التحقق من وجود فروق في مستوى صعوبات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية بالمرحلة الابتدائية تعزى متغير المهنة (أستاذ-مدير) .

5-المفاهيم الأساسية للدراسة :

-تعريف التربية البدنية :

لغة :

يرجع البعض كلمة تربية في اللغة العربية إلى الفعل الرباعي " ربي " أي " غذى " الوالد وجعله ينمو، وربى الولد " هذبه " فأصلها " ربا، يربو " أي " زاد ونما "، ويقال " أنى " في بني فلان أي " نشأ فيهم، ونقول رياه "

بمعنى " نشأه ونمى " قواه الجسدية والعقلية والخلقية.

أما في اللغة الانجليزية فإن كلمة تربية Educationمشتقة من الكلمة اللاتينية Educereأو Educareوتعني كلمة Educereأن تقود إلى الخارج (تستخرج) وبالتالي صار مفهوم التربية عند الذين تبنوا هذا المعنى هو البحث عن المعاني الفطرية عند الطفل واستخراجها، كما ورد عن بلاتو Plato الذي كان يرى أن التربية هي أن نستحضر للوعي الحقائق الكامنة في عالم المثل فعندها معرفة بكل شيء، ولما اتصلت بالجسد نسيت، فإذا انكشف عنها ستار المعرفة فإنها لا تكسب شيئا جديدا بل تتذكر ما كانت تعرفه في عالم المثل قبل اتصالها بالجسد **(كمال 2014، ص 105)**

اصطلاحا :

-**التربية** :التربية تفيد التنمية وهي مرتبطة بكل كائن حي سواء كان حيوان او نبات او انسان فلكل منها طرائق خاصة لتربيته فهي تهيئة الظروف المساعدة لنمو شخصية الفرد نموا متكاملا من جميع النواحي العقلية والجسمية والروحية **(عطا الله واخرون، 2009، ص 14)**

-**التربية البدنية** :هي تلك العملية التربوية التي ترمي الى تكوين الفرد تكوينا متكاملا من الناحية الحسية الحركية والاجتماعية العاطفية والمعرفية **(بوسكرة، 2005 ،ص5)**

-**اجرائيا** :هي الجانب المتكامل من التربية يعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسديا وعقليا واجتماعيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة.

- تعريف أستاذ التعليم التعليم الابتدائي للتربية البدنية

-اصطلاحا :

هو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي وما يحدث داخله وهو المحرك لدوافع التلاميذ وهو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس رغم مستحدثات التربية وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات

تستهدف تيسير العملية التعليمية فالمعلم هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها(**عبد اللاوي وحشاني، 2014، ص 11**)

-**اجرائيا** : هو مدرس مادة التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي وهو متخصص في التربية البدنية والرياضية حامل لشهادة جامعية تخول له تدريس هذه المادة .

6_الدراسات السابقة :

6-1-عرض الدراسات السابقة :

تعددت الدراسات التي تناولت الصعوبات التي يواجهها أساتذة التعليم الابتدائي في تدريس في مادة التربية البدنية سواء من زاوية المعلم او الإدارة وساهمت في تسليط الضوء على ابرز الإشكالات التي تعرقل تحقيق الأهداف التربوية لهذه المادة وفيما يلي عرض لاهم الدراسات ذات الصلة :

1_الدراسة الأولى: دراسة جريوي مخلوف(2019).

_عنوان الدراسة :اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو منهاج الجيل الثاني.

_هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

التعرف على الاختلاف في اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو مناهج الجيل الثاني تعزى لمتغير المؤهل العلمي، والتعرف على الاختلاف في اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو مناهج الجيل الثاني تعزى لمتغير الاقدمية في التعليم، محاولة أخذ نظرة على واقع تطبيق مناهج الجيل الثاني في مرحلة التعليم المتوسط.

_المنهج المستخدم:الوصفي.

_آداة جمع البيانات: الاستبيان.

مجتمع الدراسة وعينتها: أساتذة التربية البدنية والرياضية المرحلة المتوسطة (25 أستاذ).

_نتائج الدراسة:

- عامل المؤهل العلمي والاقدمية في التعليم والرتبة لا يؤثر في اتجاهاتهم كما أن رأيهم يتسم بالايجابية نحوها وهذا يعود إلى التخطيط الكافي لها هذا على الرغم من العديد من الصعوبات والعراقيل المنهجية والمعرفية لأنها رغم كفاءتها تبقى جديدة وقيد التجربة.

●رغم وجود اتجاهات إيجابية، إلا أنها تبقى دون مستوى التطلع إلى هذا الإصلاح لذا فالهيئة المختصة بالمناهج مطالبة برفع إمكانيات التكوين وتحسينها.

2_الدراسة الثانية: دراسة بوكرة عباسي مصطفى ومحمد الزين محمد(2019).

_عنوان الدراسة :واقع تدريس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في ضل المقاربة بالكفاءات.

_هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى:

الرغبة الشخصية في البحث في موضوع المقاربة بالكفاءات التي أصبح العالم بأسره ينادي بضرورة تطبيقها ،معرفة وتوضيح الدور الذي تلعبه المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

_المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

_أداة جمع البيانات: الاستبيان.

مجتمع الدراسة وعينتها :أساتذة الثانوية (عددهم 35 أستاذ وذلك بنسبة 35%) عدد الثانويات(15 مؤسسة وبنسبة 30%).

_نتائج الدراسة :

●منهاج المقاربة بالكفاءات يحقق الأهداف التي وضع من أجلها وتغير المنهاج القديم بالجديد يخدم أهداف التربية البدنية والرياضية.

●محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية يتناسب مع قدرات التلميذ والمرحلة العمرية للتعليم الثانوي فيما أن المحتوى هو أساس نجاح التلاميذ في مادة التربية البدنية والرياضية مما يتبعها من خصائص بدنية.

● ترتبط طرائق التدريس ارتباط وثيق بمكونات منهاج المقاربة بالكفاءات فيما يخص التربية البدنية والرياضية ولا يمكن فصلها عن مكوناته فيما نجد أن طرائق التدريس في المنهاج الجديد تختلف عن القديم وأن كثرة التلاميذ تعيق عملية التدريس مما يصعب عملية اختيار طريقة تدريس واضحة وصعوبة صياغة المهام وتطبيقها.

3_الدراسة الثالثة : دراسة عدة عتو ايمان، وعكاري عابد(2019).

_عنوان الدراسة: معوقات تدريس التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.

_هدف الدراسة: هدفت إلى:

التعرف على المعيقات التي تحول دون تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية.

_المنهج المستخدم :الوصفي.

_آداة جمع البيانات: إستبيان.

_مجتمع الدراسة وعينتها: جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية المرحلة الثانوية (65 أستاذ وأستاذة).

_نتائج الدراسة:

●وجود معوقات تدريس التربية البدنية والرياضية في الثانويات من وجهة نظر الأساتذة.

4_لدراسة الرابعة : دراسة شتوان طكفاريناس، وعمران احمد، وبودار حمزة(2019).

_عنوان الدراسة: معيقات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور الثانوي من وجهة نظر الأساتذة التربية البدنية والرياضية.

_هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

معرفة أهم معيقات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور الثانوي من وجهة نظر الأساتذة التربية البدنية والرياضية.

_المنهج المستخدم: الوصفي.

_آداة جمع البيانات: إستبيان.

_مجتمع الدراسة وعينتها: أساتذة التربية البدنية والرياضية المرحلة الثانوية (14 استاذ).

_نتائج الدراسة:

●عدم اهتمام التلاميذ بحصة التربية البدنية الرياضية يعيق من سيرورة الحصة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

5_الدراسة الخامسة :دراسة شرفي كمال وشرفي أنيس (2020).

_عنوان الدراسة: أهم المعوقات السيرورة ونجاح حصة التربية البدنية والرياضية.

_هدف الدراسة :هدفت الدراسة إلى :

معرفة أهم المعوقات السيرورة ونجاح حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

_المنهج المستخدم: الوصفي.

-**آداة جمع البيانات:** الاستبيان.

_مجتمع الدراسة وعينتها: أساتذة التربية البدنية المرحلة الثانوية (30أستاذ).

_نتائج الدراسة:

●التلاميذ لا يشكلون عائق أمام الأستاذ لان معظم الأساتذة صرحوا أن لديهم اهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية .

●يشارك التلاميذ في جميع الألعاب والمنافسات داخل المدرسة و لديهم رد فعل ايجابي عندما يقوم الأستاذ بشرح أي لعبة داخلة في إطار الرياضة أي حصة التربية البدنية والرياضية .

●كثرة التلاميذ في القسم الواحد لا يساعد على إجراء حصة التربية البدنية والرياضية.

●معظم مدراء المؤسسات يقدرون قيمة أستاذ التربية البدنية والرياضية ويمنحوه كامل السلطة والحرية في القيام بعمله المقرر.

6_الدراسة السادسة: دراسة محمد ضياء الدين بن مزيان(2020).

_عنوان الدراسة: حصة التربية البدنية والرياضية بين إبداع الأستاذ و إجبارية اتباع المنهاج.

_هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

محاولة التعرف على مدى تأثر حصة التربية البدنية والرياضية بكل من إبداع الأستاذ و إجبارية اتباع المنهاج.

_المنهج المستخدم :الوصفي المسحي.

_آداة جمع البيانات: الاستبيان والمقابلة.

_مجتمع الدراسة وعينتها: أساتذة التربية البدنية والرياضية المرحلة الثانوية(63أستاذ).

_نتائج الدراسة:

●حصة التربية البدنية والرياضية تتأثر بكل من ابداع الأستاذ واجبارية اتباع المنهاج.

7-الدراسة السابعة: دراسة عزي مسعود(2021).

_عنوان الدراسة :دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تخفيف قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

_هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

معرفة مساهمة أساتذة التربية البدنية والرياضية في تخفيف قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

_المنهج المستخدم: الوصفي.

_آداة جمع البيانات: إستبيان.

_مجتمع الدراسة وعينتها: أساتذة التربية البدنية والرياضية(45 أستاذا).

_نتائج الدراسة:

- لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور ملحوظ في معالجة قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي عبر الجلسات المعرفية.
- ولأستاذ التربية البدنية والرياضية دور ملحوظ في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي عبر التركيز على الشق النفسي .
- لم يكن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور ملحوظ في التخفيف من قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي وذلك على مستوى الشق الفيزيولوجي.

8_الدراسة الثامنة: دراسة سعيدي عبد الباقي(2021).

_عنوان الدراسة: واقع تدريس التربية البدنية والرياضية لمنهاج الجيل الثاني في مرحلة المتوسطة.

_هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

التعرف على واقع حصة التربية البدنية في ظل إصلاحات مناهج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم للمتوسط.

_المنهج المستخدم: الوصفي.

_آداة جمع البيانات: إستبيان.

_مجتمع الدراسة وعينتها: أساتذة التعليم المتوسط(25 أستاذ).

_نتائج الدراسة:

- أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط مطلعون ومدركون محتوى منهاج الجيل الثاني .
- تلقى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط تكوينا عن منهاج الجيل الثاني.
- أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط يطبقون منهاج الجيل الثاني بما يملكون من وسائل تعليمية ومنشآت رياضية.

9_الدراسة التاسعة: دراسة بوغرارة أحمد، وجندل علي(2022).

_عنوان الدراسة: معوقات إنجاز حصة التربية البدنية والرياضية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة.

_هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

الكشف عن معوقات إنجاز حصة التربية البدنية الرياضية.

_المنهج المستخدم: الوصفي.

_آداة جمع البيانات: إستبيان.

_مجتمع الدراسة وعينتها: أساتذة التربية البدنية والرياضية(40 أستاذا).

_نتائج الدراسة:

- خوف التلاميذ من الإصابة بالفيروس يعيق إنجاز حصة التربية البدنية بدرجة كبيرة.
- استعمال الوسائل البيداغوجية يعيق إنجاز حصة التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة.
- عدم قدرة المؤسسة التربوية على توفير وسائل البروتوكول الصحي يعيق انجاز حصة التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة.

10_الدراسة العاشرة: دراسة هوام محمد وعيسى هشام (2024).

_عنوان الدراسة:التربية البدنية والرياضية للتعليم الابتدائي(الواقع والمؤمول).

_هدف الدراسة:هدفت الدراسة إلى:

تحديد الأهداف التعليمية والتربوية للتربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي ،وتقييم واقع تنفيذ برامج التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية وتقدير مدى توافر التسهيلات والمعدات اللازمة لتنفيذ برامج التربية البدنية بفعالية ،مع تحديد التحديات التي تواجه تطبيق التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي.

_المنهج المستخدم:الوصفي التحليلي.

_أداة جمع البيانات:إستبيان.

_مجتمع الدراسة وعينتها:اساتذة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية(40استاذ).

_نتائج الدراسة:

- لا يتم تطبيق الأهداف التعليمية والتربوية للتربية البدنية والرياضية بشكل كامل في المدارس الابتدائية.
- نقص في الموارد والتجهيزات اللازمة لتنفيذ برامج التربية البدنية والرياضية بفعالية.
- مواجهة أساتذة التربية البدنية والرياضية صعوبات في تحقيق الأهداف التربوية بسبب قلة التدريب والتأهيل.

التعليق على الدراسات:

-من حيث المنهج المستخدم:

اتفقت اغلب هذه الدراسات فيما بينها من حيث المنهج فقد اعتمدت كل الدراسات على المنهج الوصفي، وانا في دراستي الحالية سأعتمد على المنهج الوصفي.

- من حيث مجتمع الدراسة والعينة:

اغلب الدراسات ركزت على معلمي التربية البدنية، في تقديم صورة واقعية حول التحديات والمشكلات التي تواجههم في تدريس التربية البدنية.

على سبيل المثال، دراسة شتوان وعمران وبودار(2019)، ودراسة بوغرارة وجندل (2022)،ودراسة عدة وعكاري (2019)، استهدفت بشكل عام اهم المعيقات التي تواجه أساتذة التربية البدنية في التعليم الابتدائي.

- من حيث ادوات جمع البيانات:

تم استخدام الاستبيانات بشكل شائع كأداة رئيسية لجمع البيانات، مثل دراسة هوام وعيسى(2020) ودراسة جريوي(2019)،ودراسة بوكرة ومحمد الزين (2019)...

بعض الدراسات دمجت ادوات اخرى مثل المقابلة كما في دراسة بن مزيان(2020).

- من حيث النتائج والتوصيات:

تشير النتائج في معظم الدراسات الى ان حصة التربية البدنية والرياضية تتأثر بكل من إبداع الأستاذ و إجبارية اتباع المنهاج، نقص الإمكانيات والوسائل البيداغوجية اللازمة، وعوائق إدارية اثناء تفعيل حصة التربية البدنية الرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية الرياضية.

جميع الدراسات أوصت بضرورة توفير تكوين متخصص للمعلمين وزيادة الدعم المادي والبيداغوجي وتحسين البنية التحتية الرياضية.

- من حيث الاهداف:

دراسة هوام محمد وعيسى هشام (2024)،ركزت على تحديد التحديات و الأهداف التعليمية والتربوية للتربية البدنية في التعليم الابتدائي .

أما دراسة بوكرة عباسي مصطفى ومحمد الزين محمد(2019)،فقد هدفت الى توضيح الدور الذي تلعبه المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية.

أما دراسة دراسة جريوي مخلوف(2019)قامت بمحاولة اخذ نظرة على واقع تطبيق منهاج الجيل الثاني.
بينما دراسة محمد ضياء الدين بن مزيان(2020)،و عزي مسعود(2021)،تميزت بمدى تأثير الأستاذ على نجاح حصة التربية البدنية والرياضية.
أما دراسات اخرى كدراسة دراسة شرفي كمال وشرفي أنيس (2020)،عدة عتو ايمان، وعكاري عابد(2019)،وبوغرارة احمد وجندل علي (2022)،شتوان طكفاريناس وعمران أحمد وبودار حمزة(2019)،فقد هدفت الى التعرف على اهم المعيقات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي .
دراسة سعيدي عبد الباقي(2021) ،ركزت على واقع حصة التربية البدنية والرياضية في ظل إصلاحات منهاج الجيل الثاني.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- إعداد المحتوى العلمي للإطار النظري لهذه الدراسة .
- إيضاح النقاط الأساسية المحددة لمشكلة الدراسة وأهدافها و صياغة الفروض التي تحقق الأهداف.
- تحديد نوعية و حجم وكيفية اختيار العينة و جميع الخطوات الإجرائية لبحث هذه الظاهرة و يعتبر هذا البحث في بعض جوانبه استكمالا لبعض الدراسات المرتبطة و التي ساهمت في اختيار المنهج و العينة و أدوات جمع البيانات وكذالك عرض و تفسير نتائج هذا البحث.
- تمكن الباحثة من الاستفادة من الدراسات السابقة و المرتبطة حيث تم الاستعانة بها في بناء الخلفية النظرية الموضوع الدراسة الحالية.
- استفادة الباحثة من الدراسات السابقة لإجرائها في بيئة وطبيعة تختلف عن البيئة التي أجريت فيها هذه الدراسة .
- استفاد الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة الأهداف الخاصة بالدراسة وفرضيتها و الخلفية النظرية المتغيرات الدراسة فضلا عن الأدوات الإحصائية المستخدمة في عرض ومناقشة النتائج .
- اعتمد الباحث على الدراسات السابقة وخاصة المرتبطة في بناء بحثه و تركيبه تركيبا منهجيا و معرفيا

.7-الخلفية النظرية :

تمهيد

7-1-ماهية التربية البدنية :

1-تعريف التربية البدنية :

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء، وأن تجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير، فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح أو اللائق من الناحية البدنية والعقلية والإنفعالية تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر أنها من أهم السبل في النشء وتربيته تربية شاملة، وعنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ويقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وبيئته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي وتعده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لأن يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه.

وها نحن في هذا الفصل نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية وكذلك أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي .

والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني. **(عبد العزيز ،1968، ص 57)**

_تعرف التربية البدنية والرياضية على أنها نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسيط تربوي يتميز بخصائص تعليمية وتربوية مهمة**(مزروع ،2016، ص 47).**

_ومن فرنسا روبرت روبين robert robinعرف التربية البدنية على أنها : " أنشطة بدنية مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية النفسية حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد".ومن فرنسا روبرت روبين robert robinعرف التربية البدنية على أنها : " أنشطة بدنية مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية، النفسوحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد".

ومن بريطانيا تعريف بيتر آرنولد ((peter arnoldللتربية البدنية ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي توافق الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني **(عبد الرحمان، 1994، ص 20)**.

_ويُعرف لوبوف J. Le Beurالتربية البدنية بأنها عملية تربوية وتطويرية لوظائف الجسم، من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة للحالات الممارسة**(J.C Le Beuf, 1974)**

_ولذا نحن نتفق مع تعريف كويسكي كوزليك kopesky kozlikالذي يعرف التربية البدنية على أنها جزء من التربية العامة، هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف **(الخولي 1996،ص–ص 94–95)**.

2–اهداف التربية البدنية :

1–التنمية الصحية والمحافظة على القوام السليم.

2–تنمية وتطوير المهارات الحركية.

3– الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية .

4– إتاحة الفرصة للتابعين رياضيا للوصول إلى مراتب البطولة.

5– تنمية الجوانب الثقافية.

6–تنمية القدرة على التفكير والابتكار.

7– تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية.

8– تنمية القيادة.

9–إتاحة الفرص للتعبير عن النفس.

10– تهيئة الجو الملائم الذي يتمكن الطالب من إظهار التعاون وإنكار الذات. **(مزروع ، 2018،ص_ص 280–281)**.

3–الأسس العلمية للتربية البدنية :

1_ الأسس السيكولوجية:

إن تأثير التربية البدنية ليس فقط على مستوى النمو والإعداد البدني ، لكن يمتد أيضا ليشمل الصفات النفسية والإرادية على إختلاف الرياضيات وتنوعها . فانها تتطلب المشاركة في مختلف المنافسات ، والانتظام في عملية التدريب النوع النشاط الممارس وإعداد طريقة تدريب لهذه الأنشطة ذات الفعالية العالية

، إذ لا يتحقق هذا بدون دراسة وتشخيص الخصائص الشخصية الرياضية كموضوع لهذا النشاط ، وعلى الطالب المقبل إلى معاهد التربية البدنية والرياضية أن يدرك قيمة وأهمية الجانب العلمي ، النفسي السيكولوجي في مهنته وتطبيقه على احسن وجه

_الأسس الاجتماعية:

تلعب التربية البدنية دورا مهما في تحسين أسلوب الحياة اليومية للفرد بصفة خاصة ومجتمعه بصفة عامة ، وبذلك لأنها تخلل حياته اليومية ، وهي مادة علمية وظيفية تساعد الفرد في الإعادة للحياة وتجعله أفضل وأصح ، كما أن التربية البدنية تساعده ايضا على التكيف مع الجماعة ، فما اللعب إلا أحد مظاهر التألف الاجتماعي فمن خلاله تزداد قوة الروابط الاجتماعية والانسانية بين افراد المجتمع.

3الأسس البيولوجية:

نظرا لكون الجسم ذو ميكانيكية معقدة جدا ولا بد أن يكون تركيبه مألوفا لكل مربي ، وقد جاء الإقرار من علماء التربية البدنية والرياضية على ان يكون طالب التربية البدنية على معرفة واسعة ، وهذا الإلمام المختلف العلوم الطبية والبيولوجية كعلم التشريح الوظيفي وعلم الكيمياء الحيوية ..

وعلم أجهزة الجسم كالجهاز التنفسي ، الدوري العصبي العظمي وإضافة إلى هذا إعطاء تفسيرات علمية صائبة ، أو الحالة الصحية للاعب وتكون هذه التفاسير مبنية على قواعد علمية مستخلصة من تحصيله العلمي(**درار،2017،ص-ص 24-25).**

4-مهام مدرس التربية البدنية في المدارس:

1_تطوير الجانب التربوي:

إن الجانب التربوي ضروري في كل ممارسة وبدونه لا يرتقي أي نشاط ، ومن خلال المنطق تجد أن درس التربية البدنية يؤدي المهمة ، يرى بسيوني والشاطئ إن التلاميذ بوجودهم في جماعة بأن عملية التفاعل تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ والروح الرياضية التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية ، فهي تعمل على تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصداقة والمثابرة والمواظبة واقتسام الصعوبات مع الزملاء**(بيسوني، الشاطئ،1987،ص-ص 94-95).**

2_تطوير الجانب التعليمي:

يتمثل هذا الجانب في تطوير ثقافة التلاميذ المتعلقة بالممارسة الرياضية فحسب(بسيوني والشاطئ)يشمل هذا الجانب على اكتساب المعلومات والمعارف والحقائق عن أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية الفيزيولوجية والبيوميكانيكية .

يشمل الجانب التعليمي كذلك تنمية التفهم الفني والتقدير الإجمالي للآراء الحركية ومن خلال الممارسة أيضا تنمية مهارات حل المشكلات وربط ما يتعلمه الطفل من مهارات ومعارف واتجاهات ويعبر لنا عن القيم والمبادئ التي يكتسبها الفرد من خلال الممارسة لمختلف الأنشطة الحركية ، والمتمثلة في مختلف التقنيات البدنية والخطط والقوانين.

3_تطوير الجانب البدني:

ويتمثل هذا الجانب في رفع مستوى القدرات البدنية للتلاميذ ، وتحسين اللياقة العامة لمختلف الصفات البدنية.

ويتمثل هذا الجانب حسب الخولي في تنمية الكفاءة البدنية ، وتمكين التلاميذ من الاشتراك في أنشطة بدنية نافعة والارتقاء بالتنمية البدنية وتعليم التلاميذ قيمة المشاركة في الانشطة البدنية **(الخولي،ص27)**.

وكما استعرض كذلك(البسيوني والشاطئ) في أن هذا الجانب يساعد على تكامل المهارات والخبرات الحركية ، وكذلك المساعدة على التطوير الصفات البدنية مثل : القوة والسرعة التحمل المرونة، والرشاقة، فالجانب البدني له دور أساسي في تفوق الرياضيين في مختلف الأنشطة الرياضية.

4_تطوير الجانب الصحي:

ويتمثل ذلك في كفاءة الوظائف الحيوية للأفراد، وقدرة الجسم على تحمل العمل المختلف النشاطات الحركية ، وقدرته على تنسيق الواجبات الحركية .

ويتمثل ذلك في تطوير هذا الجانب والمساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلاميذ كما جاء عند (بسيوني والشاطئ)يتم ذلك في تطوير الأساليب الممارسة العادات الصحية السليمة .

حيث انه من خلال الممارسة الرياضية يصبح التلاميذ أكثر تحملا للتعب ويستطيع مواصلة النشاط لمدة طويلة كما تصبح له مقاومة كبيرة ضد الأمراض **(بيسوني، الشاطئ، مرجع سابق، ص 26)**.

5_تنمية القدرات العقلية والنفسية:

في إطار درس التربية البدنية فانه تبذل محاولات وجهود تربوية بهدف تربية النشء تربية متزنة متكاملة ليصبحوا مواطنين صالحين ، حيث بعد ذلك احد المطالب الاجتماعية الهامة التي يجب ان توليها كل المنظومة التربوية والأسرة وجميع الهيئات المعنية بالأمر بعنايتها في سبيل التنمية وتطوير القدرات العقلية وتوفير لهم صحة نفسية .

6_تنمية العقل والتفكير:

من بين فوائد الممارسة للتلاميذ في حصص التربية البدنية هو تطوير قدراتهم العقلية حيث يقول **(فرج)** انه يمكن إكساب التلاميذ القدرات العقلية عن طريق التفكير اثناء ممارسة النشاط وعند تنفيذ خطط اللعب وعند تعلم المهارات الحركية**(فرج،1998، ص 16).**

7_تنمية الصحة النفسية:

عن طريق حصص التربية البدنية يمكن أسباب التلاميذ اتجاهات ايجابية نحو التربية البدنية عن طريق إكسابهم معارف ومعلومات من شأنها أن تساعد على تطوير الصحة النفسية ، حيث يرى (فرج) انه من خلال الممارسة للتربية البدنية يكتسب التلاميذ العديد من السمات النفسية الإيجابية "الإرادية والخلقية " التي تساهم في تكوين شخصياتهم ، كالنظام والطاعة والشجاعة والاستغلال والاعتماد على النفس**(وديع فرج، 1996، ص 25).**

5-محتوى برنامج التربية البدنية والرياضية:

ينقسم برنامج التربية البدنية والرياضية إلى ثلاث أقسام:

1_البرنامج الأساسي (درس التربية البدنية والرياضية):

يقدم هذا البرنامج أوجه النشاط في دروس لها مكان في الجدول المدرسي العام ويخدم كل تلاميذ المدرسة بنسبة تتراوح بين 95% إلى 100% إلا من أعفى بسبب مرض أو خلافه، وذلك بوضع أوجه نشاط مختلفة بحيث يتمكن كل تلميذ من أدائها بدون مشقة، ومدة هذا البرنامج يتراوح بين 2-5 ساعات أسبوعيا لكل فرقة دراسية في خطة الدراسة بالمدرسة وهذا القدر غير كافي لتعلم المهارات الحركية بمستوى معقول ولا يشجع حاجة التلميذ إلى الحركة في المرحلة الابتدائية.

2_ برنامج النشاط الداخلي:

هو البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي، وهو برنامج اختياري يتيح الفرصة لكل منسوبي المدرسة أن يشترك فيه لنوع أو أكثر من النشاط الرياضي، وإقبال التلاميذ على هذا النشاط هو أكبر دليل على نجاح البرنامج وتتراوح نسبة المشتركين من التلاميذ بين 40-660% من مجموع تلاميذ المدرسة وزمنه لمدة من 1-12 ساعة أسبوعيا، ويعتبر هذا البرنامج مكملا للبرنامج المدرسي، ويعتبر حقلا لممارسة النشاط الحركي وتنمية المهارات خصوصا تلك المهارات التي يتعلمها في درس التربية البدنية والرياضية.

3_برنامج النشاط الخارجي:

يعتبر هذا النشاط اختياري وهو خاص بالتلاميذ الممتازين في الأداء الحركي بنسبة تتراوح بين 10 25 تقريبا من مجموع تلاميذ المدرسة والمباراة واحدة كل أسبوع ويمثل هؤلاء الطلاب المدرسة في مبارياتها مع الفرق المدرسية أو الهيئات الأخرى. ويمكن اختيار الطلاب الممتازين لتمثيل المدرسة في النشاط الخارجي أثناء درس التربية البدنية، وكذلك أثناء النشاط الداخلي وعند الاختيار يجب الاهتمام بالتلاميذ اللذين تتوفر لديهم الصفات التالية:

-التلاميذ اللذين يؤدون درس التربية البدنية والرياضية بنشاط زائد عن الآخرين.

-التلاميذ اللذين يظهرون مقدرة على التعلم والتدريب **(متولي ، 2008،ص125)**.

4-مضمون برنامج التربية البدنية والرياضية:

المحتوى هو أحد العناصر الرئيسية للمنهج في التربية الرياضية والذي يتأثر بالأهداف التي يسعى المنهج لتحقيقها ويوصف على أنه مجموعة المعارف والمفاهيم والاتجاهات والقيم والمهارات التي يتعلمها الطلبة التي تعرف بالمقررات الدراسية والمحتوى كل ما يقع عليه الاختيار ويضعه مخططو المنهاج من خيرات سواء كانت معرفية أو الفعالية أو نفس حركية بهدف لتحقيق النمو الشامل المتزن للطالب

وتعتبر الطريقة المستخدمة في تنفيذ المنهج ذات أهمية كبيرة في تحقيق أغراض وأهداف المنهج ويتخذ تطبيق المنهج صورا عديدة تعتمد على حال المدرسة وظروفها وطبيعة المادة الدراسية وإمكانات المدرس والوسائل التعليمية المتوفرة، ويتم تنفيذ مناهج التربية الرياضية عن طريق ما يلي:

• درس التربية البدنية والرياضية.

• النشاط الداخلي (ويشمل على برامج الأنشطة المتنوعة، اللجان المختلفة المتعلقة بالنشاط الرياضي(المباريات والمسابقات المختلفة).

• النشاط الخارجي (ويشتمل على المباريات المدرسية الرسمية المباريات واللقاءات الودية مع الفرق الأخرى. **(خطابية،2011،ص 178 179).**

6-أهم العوامل التي تساعد التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهدافها التربوية:

هناك بعض العوامل التي تساعد التربية البدنية والرياضية على تحقيق أغراضها التي تعد جزءا من أهداف وأغراض التربية، كما أن هذه العوامل تتفق مع المبادئ والأسس التربوية الحديثة ومن أهمها:

- التخطيط العلمي لبرامج التربية البدنية والرياضية الإعداد الجيد والتأهيل المهني للتربويين المتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية.
- إجراء الكشف الطبي الدوري على التلاميذ المشتركين في النشاط البدني الرياضي.
- شمول البرامج على أنواع متعددة ومتنوعة من النشاطات الرياضية لإتاحة الفرصة لكل فرد من الاشتراك في النشاط الذي يتناسب مع ميوله وقدراته وحاجاته ودوافعه.
- الاهتمام بالنشاطات الرياضية التي تنمي الابتكار والإبداع لدى التلاميذ.
- تضمن البرامج للنشاطات الرياضية الترويحية لجلب السعادة والسرور إلى نفوس التلاميذ ولمنع تسرب الملل إليهم.
- الاهتمام بالتمرينات التي تصاحبها الموسيقى والتمرينات التي تؤدي بأدوات أو على الأجهزة.
- اختيار طرق التدريس المناسبة للموقف التعليمي، والتي تراعي الناحية التربوية والسيكولوجية للتلاميذ.
- الاهتمام بالنشاطات التي تؤدى في الهواء الطلق مراعاة عوامل الأمان والسلامة.
- الاهتمام بوضع برامج خاصة بالمعوقين **(متولي، 2008، ص95 -96)**

كل هذه السندات السابقة الذكر الخاصة بمجال التربية البدنية والرياضية وجل أنواع الأنشطة البدنية والرياضية تمنحها يد العون على تنفيذ المناهج والبرامج الخاصة بها بكل احترافية وتقنية تتماشى مع متطلبات التطور التربوي الحديث.

7-علاقة التربية البدنية بالتربية العامة :

إن التربية البدنية جزئ بالغ الأهمية من عملية التربية العامة ، وهي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك فهي جزئ حيوي من التربية فعن طريق إعداد البرامج الموجه توجيهها صحيحا والمعد إعدادا علميا.

يمكن اكتساب الأطفال المهارات الأزمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة **(ثناء، وآخرون، 1986، ص4)**.

لا يوجد هناك تعارض بين التربية الرياضية والتربية فيما يتعلق بالناتج أو العملية فالناتج والأهداف وبرنامج التربية البدنية تكون متجانسة مع تلك التي تخص التربية العامة، وتعرف بأنها جزء من الدورة التربوية، كما أن برنامج التربية الرياضية ترتبط بالأهداف التربوية وفي الحقيقة، فإن هدف التربية الرياضية ذاته يذكر على أنه أحد أهداف التربية، رغم أن المتخصص في التربية الرياضية يجب أن يتفهم أن هذا المجال هو واحد من أنظمة متعددة تساهم في الأهداف.

الحقيقة تشير إلى أن التربية الرياضية تخدم معظم أهداف التربية، على سبيل المثال في المبادئ السبعة الأساسية للتربية، يمكن أن تساهم التربية الرياضية في أهداف الصحة، والاستخدام الجيد لوقت الفراغ والشخصية الأخلاقية بصورة مباشرة، بينما تساهم بصورة غير مباشرة في الاهداف المواطنة، والتحكم في العمليات الأساسية والعضوية القيمية والمهنية.

وفي المجموعات الأربعة للأهداف الخاصة بهيئة السياسات التربوية (تحقيق الذات العلاقات الانسانية – الكفاءة الاقتصادية – المسؤولية الوطنية يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في أهداف تحقيق الذات بصورة متعددة، وذلك من خلال تدريس المعارف المتعلقة بالعادات الصحية، وتطور المهارات والمعارف المرتبطة بالرياضات والتمارين وتطور الاهتمام والتذوق للرياضات والتمارين من جانب المشاركين، ومن منظور المتفرجين أو الجمهور، وزيادة تفهم الفرد لجسمه أيضا، ومن خلال فلسفة الحياة التي تضمن اللعب كجانب مهم من الحياة الجيدة، ويمكن للتربية الرياضية أن تساهم في أهداف العلاقات الإنسانية عن طريق تقديم خبرة اجتماعية أكثر ثراء لكافة الطلاب بواسطة الالعاب والرياضات، وتعليم التعاون في إطار المنافسة، وتقديم التدريب على مسئوليات القيادة وتشجيع زيادة التركيز على التحلي بالروح الرياضية.

ويمكن أن تساهم التربية الرياضية في أهداف الكفاءة الاقتصادية عن طريق تعليم ان نجاح الفرد في أية مهنة أو عمل يعتمد على الصحة و اللياقة بالإضافة الى الصناعة، وان العمل يجب ان يتضمن معنى

ومغزى، وان الفرد يجب أن يشتري ويستخدم عديدا من الاشياء المادية في الحياة مع وجود نظرة اتجاه الصحة واللياقة ويمكن أيضا أن تساهم التربية الرياضية في اهداف المسئولية الوطنية من خلال تدريس الديمقراطية والمواطنة، وتقدم الرياضات والالعاب كمجالات خصبة لتنمية الخصائص المرتبطة بالقيادة والتبعية والتي تعد ضرورية للعيش في المجتمع الديمقراطي .

وهكذا فان الاحتياجات البدنية ترتبط بصورة معقدة مع الانشطة العقلية، وفي الوقت نفسه فإن الحركة لا تحدث بدون شيء يحدث للشخصية والسلوك الاجتماعي، ويعد الناتج كيانا مستقلا، والجانب البدني يجب أن يتم في السياق التربوي مع الجوانب العقلية والاجتماعية والروحية، وكل جانب من هذه الجوانب يجب ان يقدم مساهماته اتجاه الفرد المتوحد والمتكامل والفعال، وباختصار فان الغاية النهائية للتربية البدنية هي الخير أو المصلحة المتعلقة بالفرد، ولا يوجد تعارض بين الجوانب الكلية في أي من الاتجاه أو العملية**(عدة وعكاري،2019،ص 19-20)**

8-أستاذ التربية البدنية

1-تعريف أستاذ التربية البدنية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي ويؤثر في تشكيل القيم الرفيعة والأخلاق لدى التلاميذ، فدوره لا يتوقف على النشاط البدني والرياضي فقط، بل يعمد إلى الملائمة بين ميول التلاميذ والمدرسة وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي،كما يتصف باكتساب التلميذ الخصائل القادرة على جعله متكيفا من خلال القدرات المهارية والحركية والعلاقات الاجتماعية.

وللأستاذ دور كبير في إنجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية والرياضية فهم يخطط وينظم ويرشد ويوجه التلاميذ في الدرس، ومن الضروري أن تكون العلاقة بينه وبين التلاميذ إيجابية مما يقود نشاطهم بشكل إيجابي، وهذا من خلال مشاركة الأستاذ التلاميذ أفكارهم وطموحاتهم ومشاعرهم بثقة وصدق، ويتفهم مشكلاتهم ويحترم آراءهم في نفس الوقت، ولا يقتصر دور الأستاذ على تقديم أوجه النشاط البدني الرياضي المتعدد، بل له دور أكبر مكن ذلك، فهم يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل ورع القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ، مما يساعدهم على اكتساب قدرات بدنية وقوام معتدل وصحة عضوية ونفسية ومهارات حركية وعلاقات اجتماعية ومعارف واتجاهات وميولات إيجابية

ومما سبق يمكن القول أن الأستاذ هو الفرد الكفء القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل المرضي نتيجة توظيفه لما يلي:

•المؤهل الدراسي الذي حصل عليه في مجال تخصصه.

•الخيرة العلمية الفعلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.

•القيام بأبحاث علمية ونشر نتائجها**(بوهالي،2016،ص 10).**

2-صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية :

▪أن يعرف المفاهيم والاتجاهات السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه.
▪أن يكون لديه القدرة على توصيل المعلومات.
▪أن يكون واعيا لأهداف المنهج الدراسي وتوجيهاته ومحتوياته.
▪أن يلم بالمادة الدراسية بالدرجة الأولى التي تجعل منه موردا صالحا يستمد منه المتعلمون حاجتهم من المعلومات والخبرات.
▪أن يكون على علم بخصائص المتعلمين وحاجاتهم(يخلف ،2001، ص 88).
▪أن يكون على دراية تامة بعلم الإدارة المدرسية ونظمها وقوانينها وطرق التعامل معها.
وتعتبر هذه الصفات عامة للمدرسين ككل ومن ضمنهم مدرسو التربية البدنية ويقول(معوض،1982) إن هناك صفات لمدرس التربية يمكن تلخيصها في أربع جوانب:
▪جوانب شخصية.
▪جوانب الخبرة.
▪جوانب الإعداد المهني.
▪جوانب الصحة.
وفي دراسة مجلس المدارس بإنجلترا، قد وضعت النتائج صفات مدرس التربية البدنية والرياضية في أعلى الترتيب بين مجموعة من المدرسين والمدرسات وجاءت بالترتيب التالي:
▪القدرة على كسب واحترام ثقة التلاميذ.
▪القابلية في توصيل الأفكار.
▪القدرة على الإيحاء بالثقة.
▪التمكن المعرفي للمادة
▪مستوى عالي من الأمانة والإستقامة**(الخولي ،1998ص 42).**

3-واجبات أستاذ التربية البدنية :

3-1الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية:

●لديه شخصية قوية تتسم بالجسم والأخلاق والاتزان الانفعالي.

●يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.

●مستوعب للمعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطويرها كأساس الخبرات التعلم.

- لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستوى المهني.

3-2الواجبات الخاصة لأستاذ التربية البدنية:

- مراجعة الزي الرياضي للتلاميذ.
- تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعة.
- مسؤول عن سلامة التلاميذ وصلاحية الأجهزة.
- التعاون والتنسيق التام مع زملاءه في قسم التربية البدنية والرياضية.**(سعيدي،2021،ص 47-48).**

9-دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تربية النشء

واجب أستاذ التربية البدنية والرياضية الأول هو القيام بتربية التلاميذ عن طريق النشاط الرياضي وإعدادهم بدنيا واجتماعيا وثقافيا مع العمل على مساعدتهم على التطور تطورا ملائما للمجتمع الذي يعيشون فيه وتوجيههم وإرشادهم وإكسابهم الخبرات التربوية التي تساعدهم على النمو المتزن في جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية نموا يعمل على تعديل السلوك وتحقيق الأهداف التربوية. فالتلاميذ في أشد الحاجة إلى أستاذ قريب منهم يفهمهم ويحاول النزول إلى مستواهم والعمل على رفعهم إلى مستوى أعلى تدريب.

فالنشء في حاجة إلى قدوة صالحة يقتضي بها ويعمل على تقليدها خصوصا في السنوات الأولى للمرحلة الابتدائية ففي هذه المرحلة يتميز فيها التلاميذ بكثرة الأسئلة والاستفسارات التي لا يجدون ها إجابة ربما عند الوالدين أو الإخوة، وأستاذ التربية البدنية والرياضية المؤهل الدارس العلم النفس والتربية هو الوحيد القادر على الرد على هذه الاستفسارات لما يتميز به من فقه وحب من قبل التلاميذ ولذلك نجد مسؤوليته تجاه التلاميذ مسؤولية كبيرة جدا تحتاج إلى بصيرة نافذة وصبر. **(عزمي ،2004، ب ص).**

4-<u>معلومات أستاذ التعليم الابتدائي عن المادة :</u>

تعتبر معلومات الأستاذ عن المادة التي يدرسها هامة جدا ، و أن العملية التعليمية تقوم على أساس هذه المعرفة و للعملية التعليمية أبعادها وركائزها و يأتي الأستاذ في مقدمة هذه الأبعاد و الركائز ، و من هذا تظهر هذه المعارف فيقول " شارلز ميريف " : " لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ، ما لم يعد إعدادا أكاديميا خاصا بها ، التخصص الدقيق في المادة العلمية و الإلمام التام بأساليب و طرق تدريسها كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية والاجتماعية التي تتم بحاجيات التلاميذ ودوافعهم وميولهم و إرشادهم وتوجيههم ."

وحتى يصل أستاذ التربية البدنية والرياضية إلى أهدافها ، يحتاج إلى معرفة متكاملة و معارف كثيرة لاكتساب النواحي

كما أن شخصية الأستاذ وكفاءته تؤثران كثيرا على النجاح ، و أيضا لا يمكن أن ننسى تأثير بعض المواد كعلم النفس الذي يزوده بالأمام بطبيعة التعليم والتعلم معا ونظرياتهما وأسسهما و وسائل التقويم والقياس.

كما يعد التدريب العلمي أو التطبيقي ، تنفيذا لهذه الدراسات النظرية و المعلومات الفكرية ، فهي لب أو جوهر العملية التعليمية ، وإعداد الأستاذ مهنيا عن طريق تطوير سلوكه المهني البدني خاصة ، و ذلك باكتسابه لمختلف الخبرات الحركية ، وكفاءته البدنية و الأنماط اللازمة لرفع مستواه المهني لتكوين وحدة إنتاجية شاملة قادرة على مواجهة المهنة فتعطي سلوكا تربوية ناجحا(**عزمي ، 1996 ،ص 29).**

9-طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعبر عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية عن الدور الأكثر عمقا وأثراء للتربية عن سائر المجالات المهنية في إطار التربية البدنية والرياضية بمختلف تخصصاتها، وهو الشخص الذي يحقق أدوارا مثالية في علاقته بالتلميذ والمجتمع والثقافة والمدرسة، ويتوقف هذا على بصيرة الأستاذ ونظرته نحو نظامه الأكاديمي

ومهنته، كما يتوقف كذلك على السياقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي.

وأستاذ التربية البدنية والرياضية يحقق أهدافه ويمثل أدواره كما يدركها هو شخصيا، لأنه الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع التلاميذ في المؤسسات التربوية التعليمية، فهو يعكس القيم والمبادئ التي يتمسك بها، ويجد لديه قناعة شخصية ومهنية وبخاصة تلك التي ترتبط بالسلوك والتعلم وتشكيل شخصية التلميذ . **(الخولي،2001،ص68).**

10-علاقة التلميذ بالأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية:

يجب أن تنظر إلى أهمية علم النفس بكل مدارسه وخاصة مدرسي التربية البدنية والرياضية، لاسيما أن المادة التي يدرسها تهدف إعداد الفرد الحياة المجتمع إعدادا كاملا يتناول فيه مختلف التوجيهات الفردية والخلقية والاجتماعية، كما تعمل على توجيه ميول واستعداده، وذلك لجعل منه قوة فعالة وعضوا نافعا في المجتمع الذي تعيش فيه، كذلك يعتني علم النفس بالفرد من الناحية الشخصية، فالفرد يجب أن يعمل المصلحة المجتمع وأن يتعامل مع أعضائه، ويمكننا أن نقول بعد ذكر العلاقة بين علم النفس ومادة

التربية البدنية والرياضية، أنه يجب على المربي أن يكون ملما بأهم مبادئ علم النفس وذلك كي يسهل اختيار التمرينات والألعاب التي تتناسب مع نفسية التلميذ وعقليته وما يناسب الذكور والإناث.

هذه المعرفة لا تنسب له يسهولة إلا إذا درس علم النفس دراسة واقعية بواسطته يتمكن من فهم نفسية وحاجيات التلاميذ من مختلف مراحل نموهم، فعلى المدرس أن يعمل مثلا كلما طالت العمل من أجل التأثير في تلاميذه حتى يسهل عليه قيادتهم.

ولعل أهم شيء على الأستاذ أن يتركز عليه وهو معرفة الاختلافات والفروق الفردية لأنه توجد مجموعة متجانسة، وكل فرد يختلف عن غيره، فبعض الأفراد أذكياء وبعضهم أغبياء، وبعضهم ذوي استعدادات كبيرة، والبعض الآخر ذوي استعدادات قليلة، وهكذا فإن الاهتمام بالتلاميذ وملاحظة نشاطاتهم وقدراتهم واستعداداتهم ليمكن للتلاميذ التوصل إلى نتائج مفيدة ودقيقة.**(سعيدي،2021،ص 42)**.

خلاصة الفصل:

بعد دراستنا هذه للتربية البدنية والرياضية والبحث والتمعن فيها، من خلال التطرق إلى بعض المفاهيم وأهميتها وأهدافها وكذلك اسسها العلمية والعوامل المساعدة في تدريس التربية البدنية وكذا علاقتها مع التربية العامة.

فإن ما يمكن أن نستخلصه من هذا الفصل هو أن التربية البدنية والرياضية ضرورية الحياة الفرد، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع، ومرآة من الناحية العقلية والخلقية والدينية والسياسية والاجتماعية وهذا ما يجعل بدول العالم تولي اهتماما كبيرا بها، وذلك يجعلها مادة إجبارية في المدارس وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد.

1-الدراسة الاستطلاعية.

1-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية.

1-2-جراءات الدراسة الاستطلاعية

1-3-عينة الدراسة الاستطلاعية.

1-4-ادوات الدراسة الاستطلاعية

1-5-ادوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية

1-6-نتائج الدراسة الاستطلاعية.

2- الدراسة الأساسية

-1-مجالات الدراسة.

2-2-منهج الدراسة.

2-3- مجتمع وعينة الدراسة

2-4-ادوات جمع البيانات.

2-5-الاساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصل السابق إلى الإطار العام للدراسة، نصل إلى هذا الفصل التطبيقي، والذي من خلاله يمكن لأي دراسة أن تكتسب الصفة العلمية؛ إذا استندت على قواعد علمية تنجز في إطارها والتي يحددها موضوع الدراسة، وترتكز دقة النتائج التي يتوصل لها الباحث على صحة الإجراءات التي يتبعها، وعلى ذلك سنتطرق في هذا الفصل إجراءات الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستخدمة.

1-الـدراسـة الاستطلاعية.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية إحدى أهم خطوات البحث وهي بمثابة الخطوة الأساسية والتمهيدية للدراسة الميدانية التي يقوم بها الباحث أثناء دراسته لموضوع بحث معين، بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات والتي تمد له يد العون في اختيار وإعداد أداة بحثه كما وتحدد له الطريقة العلمية التي يتم بواسطتها دراسة موضوعه.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

-التعرف على مجتمع وعينة الدراسة.

-تعمل على تزويد الباحثة بتغذية راجعة أولية حول مدى صلاحية الفرضيات البحثية التي يراد إختيارها مما يوفر للباحث فرصة لإجراء التعديلات عليها**(أبو علام.2011.ص97)**.

-التعرف على مدى تجاوب عينة الدراسة مع أدوات القياس التي إعتمدتها الباحثتين.

-معرفة كيفية تطبيق الأدوات المستخدمة في الدراسة.

-التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

-التعرف على الصعوبات التي يمكن مواجهتها عند التطبيق.

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في تطبيق الدراسة تم أخذ الموافقة من مديرية التربية لولاية برج بوعريريج ومن مديرية التربية لولاية برج بوعريريج لإجراء الدراسة الميدانية، حيث أجري التطبيق بشكل جماعي

وأثناء الحصص الدراسية وبموافقة الأساتذة والمديرون ، وقبل أن توزع عليهم أدوات البحث تم الحرص على إتباع مجموعة من التوجيهات والتعليمات للتلاميذ من أجل التحكم في سير تطبيق الدراسة الميدانية ومن هذه الإجراءات:

-تقديم الباحثة لأنفسها والغرض العلمي للبحث.

-تقديم الأداة والتعريف بها والغرض منها.

-شرح طريقة الإجابة على الأدوات، والتأكد من فهم التلاميذ لها.

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

بلغ عدد أفراد العينة(30) أستاذ وأساتذة من ابتدائيات برج بعريريج بولاية برج بوعريريج للموسم الدراسي 2025/2024.

1-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية.

لقد تم الاعتماد على مقياس الضبط الصفي من إعداد روتال الهام وزباري فطيمة الزهراء (2023).

1-4-1- الخصائص السيكومترية لمقياس الضبط الصفي:

1-4-1- الصدق:

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب هذا النوع من الصدق من خلال حساب ارتباط درجة كل بند بدرجة الكلية البعد، وارتباط البعد بالدرجة الكلية بالمقياس حسب الجدول رقم(01) و(02):

- **الجدول رقم (01): معامل الاتساق الداخلي لعبارات مقياس أساليب التفكير(ارتباط البند بالمقياس ككل)**

البعد 01		البعد 02		البعد 03		البعد 04		البعد 05	
ب	م . ارتباط	ب	م . الارتباط	ب	م . الارتباط	ب	م . الارتباط	م	م . ارتباط
1	**0.60	1	*0.49	1	**0.42	1	**0.72	1	*0.42
2	*0.48	2	**0.46	2	*0.36	2	**0.74	2	**0.68
3	**0.59	3	**0.49	3	**0.43	3	**0.49	3	*0.49

4	*0.42	4	**0.61	4	*0.49	4	*0.37	4	**0.64
5	**0.58	5	**0.47	5	**0.67	5	*0.41	5	*0.39
6	**0.67	6	*0.37	6	**0.49			6	**0.64
7	**0.44			7	**0.43			7	**0.59
البعد 06									
ب	م . ارتباط								
1	**0.62								
2	**0.65								
3	**0.67								
4	**0.54								

قيمة دالة عند مستوى (0.05) ** قيمة دالة عند مستوى (0.01)*

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن كل معاملات الإرتباط كانت دالة عند(0.05-0.01)، ومنه يمكن القول أن مقياس الضبط الصفي يتمتع بصدق مقبول يمكن تطبيق المقياس على العينة الأساسية.

وللتحقق من صدق محاور المقياس قمت بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والمحاور الأخرى وكذلك كل محور بالدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

- **جدول رقم(02): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس أساليب التفكير.**

أبعاد مقياس الضبط الصفي	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
.1	0.46*	0.05
.2	0.74**	0.01
.3	0.67**	0.01
.4	0.71**	0.01
.5	0.75**	0.01
.6	0.68**	0.01
.7	0.69**	0.01

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه بان كل محور يرتبط مع المحاور الأخرى للمقياس وكذلك مع الدرجة الكلية بمستوى دلالة يترواح 0.05بين و0.01 مما يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي مما يطمئن الباحثتين الى تطبيقه على عينة الدراسة

- **صدق المقارنة الطرفية:**

حيث قامت الباحثة بأخذ (27) من طرفي توزيع درجات المقياس وترتيبها من أعلى درجة إلى أدنى درجة بعدها حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمستويين، ثم حساب قيمة "ت" للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدني.

جدول رقم (03) صدق المقارنة الطرفية للمقياس أساليب التفكير

المقياس	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) المجدولة	القرار
الضبط الصفي	العليا	13	248,5385	13,23893	24	7,395	,2870	دالة عند 0.05
	الدنيا	13	209,0769	13,96103				

-نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم(03) أن قيمة "ت" المحسوبة والتي تساوي7,395 أكبر من القيمة المجدولة 0,287 عند درجة الحرية 24 و مستوى الدلالة 0.05.أي أن الأداة قادرة على التمييز بين أفراد العينة وعليه فالمقياس صادق.

1-4-2-2- الثبات:

إستخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ وهو ثبات للاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha)، وثبات التجزئة النصفية للمقياس (Split- Half Reliability)، والجدول رقم (04) يوضح نتائج مؤشرات ثبات المقياس:

جدول رقم(04):يوضح مؤشرات ثبات درجات مقياس الضبط الصفي

أداة الدراسة	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		معامل سبيرمان- وبراون	معامل جتمان
مقياس الضبط الصفي	,7620	,7590	,7570

يتضح من خلال الجدول السابق بأن معاملات ثبات للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 01، مما يدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ما يطمئن الباحثة الى تطبيقه على عينة الدراسة

1-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

-تحديد ميدان الدراسة وكذا عينتها الأساسية، والتعمق في موضوع الدراسة وأهدافها.

-تم التدريب على تطبيق أدوات جمع البيانات من خلال المقياسين المطبقين في الدراسة.

- التحقق من مدى وضوح التعليمات الإستجابة والبنود للتلاميذ.

-التحقق من صدق وثبات المقياسين وأنهما صالحين لحمع بيانات الدراسة.

- تحديد خطة تطبيق الأساسية.

2- الـدراسـة الأسـاسيـة:

2-1-حدود الدراسة: تتضمن حدود الدراسة الميدانية (الحدود الزمانية والمكانية والبشرية) وهي كالتالي:

أ-الحدود البشرية: تمت الدراسة على عينة المسح الشامل اساتذة ومديري التعليم الابتدائي للتربية البدنية.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة الميدانية ببعض ابتدائيات برج بوعريج.

ج-الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الميدانية ما بين شهر مارس وشهر افريل 2025

3- منهج الدراسة:

يعرف المنهج العلمي بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة القواعد العلمية حتى تصل إلى النتيجة المعلومة**(أبو شنب،2007، ص 125).**

كما أنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، الذي ينير الطريق ويساعد الباحث للإجابة على سؤال خاص بظاهرة معينة، إذ يتطلب أي موضوع وأية ظاهرة قيد الدراسة منهجيا **(زرواتي،2008 ص172)**

من خلال إطلاعنا على مناهج البحث العلمي المعتمدة في الدراسات والبحوث، تم إختيار المنهج الوصفي الاستكشافي الإرتباطي لملائمته لخصائص بحثنا.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لإستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.

(شحاتة،2006،ص337).

2-4- مجتمع وعينة الدراسة:

- **المجتمع:** تكون مجتمع الدراسة من (90) أستاذا وأستاذة للتربية البدنية ومديرا ومديرة

جدول رقم (09) يوضح مجتمع الدراسة

العينة	ذكور	إناث	المجموع
الاساتذة	**39**	**21**	**60**
المديرون	**21**	**09**	**30**
المجموع	**90**		

- **العينة:** تعرف على أنها جزء من مجتمع الدراسة التي نجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. **زرواتي،2007،ص 334).**

ولقد تم إختيار عينة الدراسة الحالية بالطريقة المسح الشامل، حيث تم اختيار كل أساتذة التربية البدنية ومديري الابتدائيات مدينة برج بوعريريج

وعليه فقد بلغ عدد أفراد العينة الأساسية(60)، وتم توزيعهم بحسب تمثيل نسبهم المئوية حسب الجنس.

جدول رقم(10) يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسب المئوية
إناث	41	%68
ذكور	19	%32
المجموع	60	%100

حسب الجنس.

من الجدول رقم(10) والشكل رقم(01) نلاحظ أنه يوجد تفاوت في النسب المئوية للجنس حيث قدرت النسبة المئوية للإناث ب32 % أما بالنسبة للذكور فقدرت ب68 %.

2-5- أدوات الدراسة:

- مقياس الضبط الصفي:

قام بإعداد هذا المقياس كل من روتال الهام وزباري فطيمة الزهراء (2023)، ويتكون المقياس من 32 عبارة موزعة على 03 أبعاد وقد وضعت أربعة بدائل للإجابة عن كل بند من بنود المقياس وهي كالتالي:

جدول رقم (16) يوضح توزيع فقرات مقياس الانضباط المدرسي حسب المحاور

محاور المقياس	فقرات المقياس
مشكلات متعلقة بالتلميذ	1- 11
مشكلات متعلقة بالإدارة	12- 23
مشكلات متعلقة بالمنهاج	24- 32

يتم الإجابة عنها من طرف أفراد العينة ضمن ثلاث بدائل وعليه يصبح التوزيع حسب الجدول التالي:

جدول (17) يوضح توزيع درجات البدائل لمقياس الانضباط المدرسي:

البدائل	**دائما**	**أحيانا**	**أبدا**
درجة الاجابة	**3**	**2**	**1**

الأساليب الإحصائية المستخدمة

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الدرجات التائية.
- معامل الإرتباط برسون.
- معامل ألفا كرونباخ
- إختبار (t test) لعينتين مستقلتين.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبني المنهج الوصفي الإرتباطي المناسب لطبيعة الدراسة، بدأ بإجراء الدراسة الاستطلاعية ووصف أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات والتأكد من خصائصها السيكومترية، بعدها تم التطرق إلى إجراءات الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستخدمة بالإعتماد على البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية (SPSS) وهذا ما سيتم التعرف عليه في الفصل الاتي.:

الفصل الثالث: عرض ومناقشة التساؤلات والنتائج

تمهيد.

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة

2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والتراث النظري

3-استنتاج عام

4-مقترحات الدراسة

-خاتمة

-قائمة المراجع

-الملاحق

تمهيد

نتطرق في هذا الفصل الى نتائج الدراسة المتوصل اليها بعد المعالجة الاحصائية الفرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة و كذلك تحليل هذه النتائج من خلال القراءة الاحصائية للجداول و أخيرا مناقشة نتائج كل فرضية من خلال استقراء الواقع و الاطار النظري للدراسة و دراسات سابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي ، و فيما يلي توضيح لذلك.

المعيار الاحصائي للاستبيان

تم حساب الاستجابة على الاستبيان وفق تدرج "ليكرت" الثلاثي" دائما، احيانا، أبدا.

وتصحح الاستجابات بالدرجات (3، 2، 1) على التوالي .

ولتقييم الدرجة على الاستبيان اعتمد المحك التالي :

من 1 – 1.66 درجة ضعيفة.

من 1.67 – 2.33 درجة متوسطة.

من 2.34 – 3 درجة كبيرة .

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضيات:

ينص السؤال الأول على ما يلي:" **ما هي أهم الصعوبات التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي للتربية البدنية من وجهة نظرهم ونظرة المديرين؟"**

وللإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسط الحسابية، والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بمدينة تبسة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (18) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة صعوبات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة ماد التربية البدنية بالمرحلة الثانوية على الدرجة الكلية للاستبيان وعلى درجات المجالات الفرعية.

-ما هي أهم صعوبات التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي للتربية البدنية في مجال الإمكانات المادية ؟

البعد الأول: صعوبات متعلقة بإمكانات المادية للمؤسسة.

البنود	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1-وجود غرفة مناسبة لتغيير التلاميذ الملابس وحفظها	1.40	0.79	ضعيفة	7
2-توفر الوسائل التعليمية والاجهزة	2.34	0.71	كبيرة	4
3-الأدوات الرياضية ال تتناسب مع أعداد التلاميذ.	1.86	0.87	متوسطة	1
4-وجود إسعافات أولية في حال إصابة	2.69	0.68	كبيرة	2

التلاميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي				
5-توفر مخزن لحفظ الأدوات والاجهزة الرياضية.	2.41	0.90	كبيرة	3
6-افتقار المؤسسة لعنصر الأمن وسلامة الملاعب	2.10	0.87	متوسطة	6
7-توفر مساحات وملاعب الممارسة الأنشطة الرياضية	2.14	0.93	متوسطة	5
الدرجة الكلية للبعد	2.16	0.96	متوسطة	

من خلال الجدول رقم (19) يتضح أن أفراد العينة يواجهون صعوبات تتعلق صعوبات متعلقة بإمكانات المادية للمؤسسة. بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة (2.16) وبانحراف معياري قيمته(0.96)، وهي متفقة مع نتيجة دراسة جندل وبوغرارة (2022)، في أن أكثر المعوقات تأثير على تنفيذ دروس التربية البدنية هي عدم قدرة المؤسسة التربوية على توفير الوسائل يعيق انجاز حصة التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة، وفيما يتعلق بعبارات كل البعد فكانت على النحو التالي:

- الأدوات الرياضية لا تتناسب مع اعداد التلاميذ جاء فالمرتبة الأولى بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة (1.86)وبإنحراف معياري قيمته(0.87)

فعندما لا تتناسب هذه الأدوات المتوفرة مع عدد التلاميذ في حصة التربية البدنية، فإن ذلك يساهم في مجموعة من الصعوبات التي تعيق سير الحصة، وتقلل من فعاليتها التربوية والتعليمية، فقد يؤدي هذا النقص إلى قلة التفاعل والمشاركة الفعلية من قبل التلاميذ، إذ يضطر عدد كبير منهم إلى الانتظار لفترات طويلة حتى تتاح لهم فرصة استخدام الأداة، مما يقلل من وقت النشاط البدني الفعلي لكل فرد، هذا الأمر يفقد الحصة جزءاً كبيراً من أهدافها، خصوصاً تلك المتعلقة بتطوير المهارات الفردية والجماعية لدى التلاميذ، حيث يصبح من الصعب تطبيق التمارين بشكل متكرر ومتواصل، إضافة إلى ذلك، فإن غياب النشاط البدني المستمر يخلق جوا من الملل لدى التلاميذ، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى صعوبة في الحفاظ على الانضباط داخل الصف وزيادة الفوضى.

كما أن قلة الأدوات تحد من قدرة الأستاذ على تنويع التمارين وتكييفها لتناسب مختلف المستويات البدنية للتلاميذ، مما يضعف من جودة التكوين ويجعل الحصة أقل نفعاً، وإلى جانب هذه التحديات

يتحمل الأستاذ عبئا إضافياً في التنظيم وإدارة الصف، إذ يضطر إلى بذل جهد كبير لتنسيق الحصة بما يتماشى مع الإمكانيات المحدودة، مما يؤدي إلى إجهاده وتقليل كفاءته في أداء مهامه التربوية والتعليمية.

- أما عبارة وجود إسعافات اولية في حال إصابة التلاميذ اثناء ممارسة النشاط الرياضي؛ فقد جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(2.69)وبإنحراف معياري قيمته(0.68).

حيث يعد هذا خللًا كبيرًا يؤثر على عدة جوانب تربوية وصحية ونفسية سواء بالنسبة للتلميذ أو للأستاذ، فعندما يتعرض الطفل لإصابة أثناء اللعب أو ممارسة الرياضة فإن غياب الإسعافات الأولية يؤدي إلى تأخر التدخل العلاجي، مما قد يفاقم حالته الصحية ويحول الإصابة البسيطة إلى إصابة خطيرة قد تستدعي نقلا عاجلا إلى المستشفى هذا الوضع ينعكس أيضا على الحالة النفسية للتلميذ ما يجعله يشعر بالخوف والارتباك، ويُكوّن لديه صورة سلبية عن الأنشطة الرياضية.

أما من جهة الأستاذ فإن غياب وسائل الإسعاف الأولي قد يعرضه لمسؤولية قانونية وأخلاقية خاصة في حال ثبوت تقصيره في اتخاذ الإجراءات الوقائية الأساسية، وقد يؤدي هذا الوضع إلى توتر العلاقة بين الأستاذ وأولياء الأمور، الذين يفقدون الثقة في قدرة المؤسسة التعليمية على حماية أبنائهم أثناء تواجدهم داخلها. كما أن وقوع إصابة دون توفر وسائل إسعاف فوري يعطل سير الحصة الدراسية أو النشاط الرياضي، ويربك الأستاذ الذي يجد نفسه مضطرا للتصرف في وضع طارئ دون الأدوات أو التكوين اللازم مما يؤثر على جودة الأداء التربوي داخل القسم أو الفضاء الرياضي.

لذلك، من الضروري أن توفر كل المؤسسات التربوية على حقيبة إسعافات أولية مجهزة، مع تكوين أساسي للأساتذة في كيفية التدخل الأولي عند الإصابات، بما يضمن سلامة التلاميذ ويعزز من مناخ الأمن والطمأنينة داخل الوسط المدرسي.

- فيما جاءت في المرتبة الثالثة العبارة؛ توفر مخزن لحفظ الادوات والاجهزة الرياضية وبدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(2.41) وبإنحراف معياري قيمته(0.90).

يحدث تأثيرا سلبيا واضحًا على مختلف الجوانب التربوية والتنظيمية والأمنية داخل المؤسسة التعليمية فعندما لا يتوفر مكان خاص لتخزين المعدات الرياضية مثل الكرات، الحبال، الأقماع، الحواجز وغيرها، تضطر الإدارة أو الأساتذة إلى ترك هذه الأدوات في أماكن غير مناسبة كالممرات أو داخل الأقسام أو الساحات، مما يعرضها للتلف السريع بسبب عوامل الطقس أو سوء التعامل أو حتى للضياع والسرقة،

وهذا يخلق عبئا ماديا متكررا على المؤسسة التي تضطر إلى تعويض الأدوات باستمرار، وهو أمر غير مستدام خاصة في المدارس ذات الموارد المحدودة.

كما يؤثر غياب المخزن على جودة الحصص الرياضية، حيث يضطر الأستاذ إلى بذل مجهود إضافي في جمع الأدوات وتحضيرها قبل كل حصة، مما يهدر وقتا ثمينا من زمن التعلم ويقلل من فعالية النشاط، كما أن بعض الحصص قد لا تقدم بكامل محتواها التربوي نتيجة نقص الأدوات، مما يفقد الدروس تنوعها وتشويقها، ويؤثر على تحفيز التلاميذ للمشاركة والانخراط في الأنشطة البدنية.

أما على مستوى السلامة، فإن ترك الأدوات في أماكن عشوائية داخل المدرسة قد يشكل خطرا على التلاميذ والعاملين، خصوصا في الفئات العمرية الصغيرة التي قد تعبث بالأدوات دون إدراك لخطرها، مما يزيد من احتمالية وقوع إصابات أو حوادث داخل المؤسسة.

بالتالي، فإن غياب مخزن رياضي مجهز ومنظم لا يعد فقط مسألة لوجستية، بل يؤثر بشكل عميق على سلامة التلاميذ، وفعالية التدريس، وكفاءة استغلال الموارد، كما يضعف من قيمة التربية البدنية كمكون أساسي في بناء شخصية الطفل وتوازنه الجسدي والنفسي لذا من الضروري أن تسعى المؤسسات التعليمية إلى توفير هذا الفضاء التخزيني ضمن أولوياتها لضمان تقديم تعليم رياضي ناجع وآمن.

- بينما جاءت عبارة توفر الوسائل التعليمية والإجهزة في المرتبة الرابعة وبدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(2.34)وبإنحراف معياري قيمته(0.71)

ان غياب الوسائل التعليمية من أبرز التحديات التي تعيق أساتذة التعليم الابتدائي في مادة التربية البدنية، إذ أن لهذه الوسائل دورا بالغ الأهمية في تجسيد المفاهيم المجردة وتحويلها إلى أنشطة عملية ملموسة تسهل على التلميذ الفهم والتطبيق فالتربية البدنية ليست مادة نظرية بل تعتمد بالأساس على الجانب التطبيقي والحركي الذي يستوجب توفر أدوات مناسبة تساعد على تنفيذ التمارين والأنشطة الرياضية المختلفة وفي ظل غياب هذه الوسائل يجد الأستاذ نفسه أمام صعوبات حقيقية في تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة ضمن المنهاج الرسمي، حيث يضطر في كثير من الأحيان إلى الاكتفاء بالشرح الشفهي أو اللجوء إلى أنشطة بديلة لا تعكس جوهر الكفاءة المستهدفة.

هذا النقص لا ينعكس فقط على أداء الأستاذ، بل يمتد ليؤثر بشكل مباشر على دافعية التلاميذ ومشاركتهم الفعلية في الدروس. فالوسائل التعليمية بما تحمله من تنوع وتشويق تعدّ محفزا أساسيا للمتعلمين وتساهم في خلق بيئة تعليمية محفزة وآمنة. وعند غياب هذه الوسائل تصبح الحصص نمطية

ما يؤدي إلى شعور التلاميذ بالملل وعدم الاكتراث وهو ما ينعكس سلبا على درجة التركيز والانخراط في النشاط البدني.

إلى جانب ذلك، فإن محدودية الوسائل تحد من قدرة الأستاذ على تنويع الأنشطة، مما يجعله محصورا في عدد محدود من التمارين التي قد لا تغطي كافة القدرات والمهارات الحركية المراد تطويرها فتنمية التوازن، والتناسق، والدقة، والسرعة، تتطلب كل منها وسائل خاصة تستخدم بطريقة مدروسة ضمن سياق تربوي محدد وبدونها يصبح التعلم سطحيا وغير متكامل.

من جهة أخرى تتجلى الصعوبة الكبرى في عملية التقييم والتقويم، حيث تعدّ الوسائل التعليمية أدوات أساسية لقياس أداء التلاميذ وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، فغياب أدوات القياس كالأقماع، الكرات، الحواجز، أو حتى أدوات التوقيت والعد، يجعل من مهمة الأستاذ في تتبع تطور قدرات التلاميذ أمرا معقدا، ويؤدي إلى الاعتماد على التقدير الذاتي الذي قد يفتقر إلى الدقة والموضوعية.

وأمام كل هذه التحديات، يجد الأستاذ نفسه مضطرا لبذل مجهود بدني وذهني مضاعف لتعويض النقص، سواء من خلال ابتكار وسائل بديلة يدوية الصنع باستخدام مواد بسيطة، أو بإعادة تصميم أنشطة لا تحتاج لأدوات، وهو ما يتطلب وقتا إضافيا للتحضير ويزيد من حجم الضغط المهني كما أن هذه البدائل غالبا ما تكون غير آمنة أو غير فعالة وقد لا تحقق النتائج المرجوة بنفس الجودة.

يمكن القول إن غياب الوسائل التعليمية لا يمثل فقط عائقاً لوجستياً، بل يشكل عائقا تربويا وبيداغوجيا يؤثر على مجمل العملية التعليمية في التربية البدنية، ويحتم على الجهات المعنية التدخل لتوفير بيئة تعليمية متكاملة تدعم الأساتذة وتضمن للتلاميذ تعليما فعالا وممتعا.

- كما جاءت عبارة توفر مساحات وملاعب لممارسة الانشطة الرياضية في المرتبة الخامسة وبدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(2.14) وبإنحراف معياري قيمته(0.93)**وهي متفقة مع نتيجة دراسة هوام وعيسى (2024) في نقص الموارد والتجهيزات اللازمة لتنفيذ برامج التربية البدنية والرياضية بفعالية.**

حيث يعدّ توفر المساحات والملاعب داخل المؤسسات التعليمية الابتدائية عنصرا أساسيا في بناء بيئة تعليمية متكاملة ومتوازنة. فعندما تغيب هذه الفضاءات، ينعكس ذلك سلبا على كل من التلاميذ والأساتذة، بالنسبة للتلاميذ فإن غياب الملاعب يمنعهم من ممارسة الأنشطة الرياضية التي تُعد ضرورية لنموهم الجسدي والنفسي. فالرياضة تساعد على تعزيز اللياقة البدنية وتقوية العضلات والعظام، والوقاية من الأمراض المرتبطة بالخمول والسمنة والتي أصبحت تنتشر بشكل متزايد بين الأطفال أما من الناحية

النفسية، فالنشاط البدني يساهم في تخفيف القلق والتوتر، وتحسين المزاج وتفريغ الطاقة الزائدة بطريقة إيجابية. كما أن الأطفال الذين يمارسون الرياضة بانتظام يتمتعون غالبا بقدرة أكبر على التركيز والانتباه داخل القسم، مما ينعكس إيجابا على تحصيلهم الدراسي.

إلى جانب ذلك، تلعب الرياضة دورا مهما في تعزيز القيم الاجتماعية مثل التعاون، والاحترام، والانضباط، مما يساهم في تكوين شخصية الطفل وتسهيل اندماجه مع زملائه وغياب الملاعب يفقد الطفل فرصة استكشاف ميولاته ومواهبه الرياضية التي قد تفتح له آفاقا مستقبلية سواء في مجال الدراسة أو المهنة.

أما بالنسبة للأساتذة، فإن عدم توفر فضاءات رياضية يجعل من الصعب تنفيذ دروس التربية البدنية، مما يخلق فجوة في المنهاج الدراسي ويقلل من فعالية العملية التعليمية، كما أن هذا النقص يشكل ضغطا نفسيا على الأستاذ الذي يجد نفسه محصورا داخل القسم دون وسائل كافية لتنويع أساليب التعليم وتحفيز التلاميذ. فالأنشطة الرياضية تعتبر متنفسا مهما يساعد على تجديد النشاط لدى التلاميذ والأساتذة على حد سواء، وكسر روتين الحصص الدراسية.

- أما عبارة افتقار المؤسسة لعنصر الامن وسلامة الملاعب فقد حصلت على المرتبة السادسة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة (2.10)وبإنحراف معياري قيمته(0.87)

حيث يعد هذا من أبرز التحديات التي تعيق عمل الأستاذ في المرحلة الابتدائية، وتؤثر بشكل كبير على جودة تقديم الأنشطة الرياضية وسير العملية التربوية بشكل عام فالملاعب غير المؤهلة سواء من حيث الأرضية غير المستوية أو وجود حفر وأجسام صلبة أو غياب الحواجز الواقية والسياجات تمثل خطرا مباشرا على سلامة التلاميذ، خصوصا أنهم في سن صغيرة ويتميزون بالحيوية والنشاط الزائد، ما يجعلهم أكثر عرضة للسقوط أو الاصطدام في ظل هذا الوضع يجد الأستاذ نفسه مضطرا لتقليص حجم الأنشطة أو الاكتفاء بتمارين محدودة لتفادي وقوع الحوادث، وهو ما يؤثر على أهداف التربية البدنية التي تهدف إلى تطوير القدرات الحركية والاجتماعية والنفسية للطفل.

إضافة إلى ذلك، فإن غياب الأمن في محيط الملاعب مثل ضعف المراقبة، أو إمكانية دخول غرباء إلى ساحة اللعب، أو وجود مداخل ومخارج غير مراقبة يخلق شعورا دائما بالخوف والقلق لدى الأستاذ ويزيد من الضغط النفسي عليه لأنه يكون مسؤولا عن سلامة عدد كبير من التلاميذ في بيئة غير آمنة هذا الخوف لا يقتصر على الأستاذ فحسب بل ينتقل إلى التلاميذ أيضا، وقد يضعف من رغبتهم في

المشاركة في الحصص الرياضية، كما يقلق أولياء الأمور الذين يفقدون الثقة في قدرة المؤسسة على حماية أبنائهم.

وعندما يتكرر حدوث الإصابات أو الحوادث بسبب هذه الظروف، فإن الأستاذ قد يتعرض للمساءلة من طرف الإدارة أو أولياء الأمور رغم أن السبب الحقيقي يعود إلى غياب البنية التحتية المؤمنة وبالتالي فإن انعدام الأمن وسلامة الملاعب لا يؤثر فقط على الجانب البدني للطفل بل يعيق الأستاذ عن أداء مهامه بشكل فعّال ويخلق مناخا تربويا غير سليم، لا يساعد على بناء شخصية الطفل ولا على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة لذلك من الضروري أن تولي المؤسسات التعليمية أهمية قصوى لتهيئة الملاعب وضمان سلامتها بما يوفر بيئة ملائمة وآمنة لكل من الأستاذ والتلميذ.

- وفيما جاءت المرتبة الأخيرة؛ وجود غرفة مناسبة لتغير التلاميذ للملابس وحفظها حصل على المرتبة السابعة وبدرجة ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(1.40) وبإنحراف معياري قيمته(0.79).

يعدّ غياب غرفة مناسبة لتغيير الملابس وحفظها من أبرز العوائق التي تعترض أساتذة التربية البدنية في التعليم الابتدائي، حيث ينعكس هذا النقص سلبا على سير الحصة وجودتها ويؤثر على كل من الأستاذ والتلميذ على حد سواء فعلى مستوى التلاميذ يؤدي غياب الخصوصية إلى الشعور بالإحراج خاصة لدى الفتيات مما يدفع بعضهم إلى الامتناع عن المشاركة في الأنشطة البدنية كما أن غياب مكان آمن لحفظ الملابس والأغراض الشخصية قد يسبب فقدانها او سرقتها، مما يولّد مشاكل بين التلاميذ ويزيد من الأعباء التربوية على الأستاذ إلى جانب ذلك فإن عدم وجود مكان مخصص لتغيير الملابس يتسبب في إهدار وقت الحصة في التنظيم والانتظار مما يقلص من المدة الفعلية للنشاط البدني ويضعف من تحقيق الأهداف التربوية والبدنية المنشودة، كما يجبر هذا الوضع الأستاذ أحيانا على الاقتصار على أنشطة بسيطة لا تتطلب تجهيزات خاصة مما يقيّد إمكانيات التنويع والتجديد في الحصص ومن جهة أخرى فإن هذه الظروف غير الملائمة قد تضعف من تحفيز التلاميذ وتجعلهم ينظرون إلى التربية البدنية كمادة ثانوية أو غير ذات أهمية وهو ما يقلل من مكانة المادة والأستاذ في الوسط المدرسي.

وفي حالات معينة قد تتسبب هذه الصعوبات في مشاكل صحية للتلاميذ كالإصابة بنزلات برد بسبب التمارين بملابس غير مناسبة، أو حتى مشكلات نفسية نتيجة شعورهم بعدم الراحة أو التهميش كل هذه العوامل تجعل من الضروري توفير بيئة مناسبة تتضمن غرف لتبديل الملابس حفاظاً على كرامة التلميذ وجودة التعليم وتحسين ظروف عمل الأستاذ.

كما ان عدم توفر مكان مخصص لتبديل الملابس يؤدي إلى تأخير بداية الحصة أو تقليص مدتها، مما يضعف الاستفادة من الزمن البيداغوجي ويؤثر على تحقيق الأهداف التربوية للحصة وعدم وجود بيئة لائقة ومريحة قد يحد من حماس التلاميذ للمشاركة في الحصة خاصة إذا شعروا بعدم الارتياح أو الإحراج مما يقلل من فاعلية العملية التعليمية في هذا المجال مع الإضرار بصورة الأستاذ والمادة فعندما يلاحظ التلاميذ أو أولياء الأمور أن الحصة تدار في ظروف غير ملائمة قد ينظر إلى مادة التربية البدنية على أنها أقل قيمة، مما يؤثر سلباً على مكانة الأستاذ ويقلل من دعم المجتمع المدرسي له.

- ما هي أهم صعوبات التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي للتربية البدنية في مجال المنهاج ؟

البعد الثاني: صعوبات متعلقة بالمنهاج.

البنود	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1-ملائمة التوقيت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية لتحقيق الهدف منها	2.45	0.73	كبيرة	2
2- قلة الدورات التي تعقدها الوزارة المنهاج التربية البدنية والرياضية	2.34	0.78	كبيرة	3
3- ترتيب حصة التربية البدنية والرياضية في الجدول الدراسي غير الملائم.	1.64	0.72	ضعيفة	5
4-مشاركة الأساتذة في تصميم منهاج التربية البدنية والرياضية	1.59	0.84	متوسطة	4
5-تحويل حصص التربية البدنية والرياضية لتدريس حصص بديلة في مواد أخرى	1.22	0.56	ضعيفة	6
6-مراعاة المناهج الحاجات التلاميذ ورغباتهم	2.53	0.73	كبيرة	1
الدرجة الكلية للبعد	1.96	0.86	متوسطة	

من خلال الجدول رقم (19) يتضح أن افراد العينة يواجهون صعوبات تتعلق بالمنهاج بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(1.96) بإنحراف معياري قيمته (0.86) وقد جاءت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسات "سعيدي (2021)في أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يطبقون منهاج الجيل الثاني بما يملكون من وسائل تعليمية ومنشآت رياضية. وفيما يتعلق بعبارات كل بعد فكانت على النحو التالي:

وبالنسبة لصعوبات هذا البعد فقد جاءت:

- مراعاة المناهج الحاجات التلاميذ ورغباتهم جاء في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(2.53) وبإنحراف معياري قيمته(0.73).

يعتبر المنهاج الدراسي أداة بيداغوجية مركزية توجه العملية التعليمية ومن الضروري أن يصاغ بطريقة تراعي الخصائص النمائية، والاحتياجات الفعلية، والميولات الفردية للتلاميذ، خصوصا في مادة التربية البدنية والرياضية التي تعتمد بدرجة كبيرة على التفاعل الحركي والرغبة في المشاركة، غير أن عدم مراعاة المنهاج لحاجات التلاميذ ورغباتهم يؤدي إلى جملة من التأثيرات السلبية، تطال كلا من الأستاذ والتلميذ فمن جهة يجد أستاذ التربية البدنية نفسه محاصرا بمنهاج نظري جامد لا يعكس الواقع الحركي والنفسي للأطفال، ولا يتيح له هامشا كافيا لتكييف الأنشطة حسب ميول المتعلمين، مما يقيّد ممارسته ويجعله مجرد منفّذ لتعليمات غير قابلة للتطبيق العملي أو لا تلقى تجاوبا من التلاميذ ،وهذا يضعف من فاعلية الحصة ويزيد من الضغط النفسي والمهني على الأستاذ، حيث يصبح مطالبا بتحقيق أهداف غير واقعية في بيئة لا تستجيب فعليا لتطلعات التلاميذ أو قدراتهم.

أما من جهة التلميذ فإن فرض أنشطة لا تتماشى مع رغباته أو مستوى نموه الحركي والنفسي يؤدي إلى ضعف التفاعل، وغياب الحماس، ونفور تدريجي من الحصة، كما أن المناهج التي لا تراعي الفروقات الفردية في الأداء والاهتمام، تساهم في خلق بيئة تعليمية غير جاذبة قد تؤدي إلى شعور بعض التلاميذ بالفشل أو الإقصاء خاصة أولئك الذين يواجهون صعوبات حركية أو يفضلون أنشطة رياضية محددة، وبدل أن تكون الحصة فرصة لاكتشاف الذات وبناء الثقة وتفريغ الطاقات، تتحول إلى واجب روتيني يفتقد للمتعة والهدف التربوي.

علاوة على ذلك، فإن هذا الخلل في تصميم المنهاج يضعف العلاقة التربوية بين الأستاذ والتلميذ، إذ يشعر الأستاذ بالعجز عن تلبية حاجات المتعلمين، بينما يشعر التلميذ بأن الحصة لا تعبّر عنه ولا تعكس اهتمأماته، مما يقلل من فعالية التعلم، ويعيق تحقيق الأهداف الشاملة للتربية البدنية في المرحلة الابتدائية.

وبالتالي، فإن بناء منهاج مرن، يراعي خصوصيات الأطفال، وينفتح على رغباتهم، يعتبر ضرورة تربوية ملحة لضمان إشراك فعال للتلميذ، وتحفيز الأستاذ، ورفع جودة التعليم الحركي في هذه المرحلة التأسيسية.

- أما عبارة ملائمة التوقيت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية لتحقيق الهدف منها في المرتبة الثانية وبدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة (2.45) بإنحراف معياري قيمته(0.73)

إن التوقيت المخصص لحصة التربية البدنية في المدارس الابتدائية له تأثير كبير على كل من التلاميذ والأساتذة، حيث يعتبر عاملا حاسما في تحقيق الأهداف التربوية لهذه الحصة.

إذا كان التوقيت غير ملائم سواء كان قصيرا أو في وقت غير مناسب من اليوم، فإنه يؤثر بشكل سلبي على جودة الحصة وفوائدها.

بالنسبة للتلاميذ فإن غياب التوقيت المناسب يقلل من استفادتهم الصحية والعقلية من النشاط البدني فإذا كانت الحصة تعقد في وقت متأخر من اليوم الدراسي أو بعد فترات طويلة من الجلوس في الصفوف، فإن التلاميذ قد يشعرون بالتعب مما يحد من قدرتهم على التفاعل والمشاركة الفعالة في الأنشطة هذا يؤدي إلى تقليل الفوائد الصحية المترتبة على الرياضة مثل تحسين اللياقة البدنية، تقوية العضلات والعظام، وتعزيز الصحة العامة.

كما أن النشاط البدني يساهم في تحسين التركيز والانتباه، لكن التوقيت غير المناسب يمكن أن يقلل من هذه الفائدة خاصة إذا كانت الحصة في الأوقات التي يكون فيها التلميذ قد استنفد طاقته.

من جهة أخرى يمكن أن يؤثر التوقيت غير الملائم على القدرة الاجتماعية للأطفال على بناء علاقات مع زملائهم حيث تساهم الرياضة في تعليمهم مهارات التعاون والانضباط بالإضافة إلى ذلك، إذا كانت الحصة قصيرة أو في وقت غير مناسب قد لا يحصل التلميذ على الفرصة الكافية لتطوير مهاراته الحركية، مما يحد من اكتشافه لمواهبه الرياضية.

أما بالنسبة للأساتذة فإن التوقيت غير المناسب يضعهم في وضع صعب حيث يصبح من الصعب تحقيق الأهداف التربوية المرجوة من الحصة. في حال كان الوقت المخصص قصيرا أو في أوقات غير

ملائمة، يجد الأستاذ نفسه مضطرا لتقليص الأنشطة أو التسرع في تنفيذها، مما يقلل من فعالية الحصة ويؤثر على قدرتهم على تقديم الإرشادات المناسبة للتلاميذ. كما أن ضغط الوقت يقلل من فرص متابعة كل تلميذ على حدة، مما يحد من إمكانية تقديم التوجيهات الدقيقة التي تساعد التلاميذ على تحسين مهاراتهم.

في النهاية، من أجل تحقيق أقصى استفادة من حصة التربية البدنية من الضروري أن يتم تخصيص توقيت مناسب لها ينصح أن تعقد الحصة في الأوقات التي يكون فيها التلاميذ أكثر نشاطا، مثل بداية اليوم أو بعد فترات الراحة.

كما يجب أن تستمر الحصة لفترة كافية تتيح للأساتذة تنفيذ الأنشطة بشكل كامل ومتابعة التلاميذ بشكل فردي مما يساهم في تحقيق الفوائد الصحية والتربوية المرجوة.

إن تخصيص التوقيت المناسب يساهم بشكل كبير في تحسين الأداء العام للعملية التعليمية، ويضمن استفادة التلاميذ من الأنشطة البدنية بما يعود عليهم بالفائدة الجسدية والنفسية.

- فيما جاءت عبارة قلة الدورات التي تعقدها الوزارة المنهاج التربية البدنية والرياضية في المرتبة الثالثة وبدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(2.34) بإنحراف معياري قيمته(0.78)

تعد الدورات التكوينية أحد الركائز الأساسية في تطوير المنظومة التربوية لاسيما في مادة التربية البدنية والرياضية التي تعتمد على التطبيق العملي والمعرفة الدقيقة بالجوانب النفسية والبدنية والبيداغوجية للنمو المتكامل للتلميذ. ومن هذا المنطلق فإن قلة الدورات التي تنظمها الوزارة لتكوين أساتذة التعليم الابتدائي في هذا المجال تنعكس سلبا على كل من الأستاذ والتلميذ فمن جهة يحرم الأستاذ من فرص التكوين المستمر ومواكبة المستجدات المرتبطة بالمناهج الحديثة وطرائق التدريس النشطة مما يؤدي إلى ضعف في الأداء التربوي وعدم قدرته على تقديم حصص متكاملة تلبي الأهداف المسطرة في المنهاج الوطني.

كما يؤثر ذلك على مستوى التحفيز المهني لديه ويضعف من ثقته في قدراته، نظرا لانعدام التوجيه والمرافقة المستمرة أما من جهة التلميذ فإن تدني جودة التكوين ينعكس مباشرة على نوعية الحصص المقدمة التي تصبح عشوائية، غير هادفة، أو تفتقر للتنظيم والتدرج التربوي، مما يحد من تطور قدراته الحركية والنفسية والاجتماعية، ويضعف ارتباطه الإيجابي بالمادة كما أن غياب التنويع في الأنشطة والأساليب التربوية الحديثة يقلل من دافعيته للمشاركة والتفاعل.

وعليه فإن توفير دورات تكوينية دورية وموجهة لأساتذة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية يعد ضرورة ملحة لتحسين المردودية التربوية وضمان تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة من هذه المادة الحيوية.

- بينما جاءت عبارة مشاركة الأساتذة في تصميم منهاج التربية البدنية والرياضية تحصل على المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة (1.59) وبإنحراف معياري قيمته(0.84).

حيث تعد مشاركة أساتذة التربية البدنية والرياضية في تصميم منهاج المادة خطوة بالغة الأهمية نحو تجاوز العديد من الصعوبات التي تعترضهم في ممارستهم اليومية خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي التي تتميز بخصوصيات عمرية وتربوية تستدعي تكييف المحتوى والمنهجية بشكل دقيق. فغالبا ما تصاغ المناهج بشكل مركزي دون إشراك فعلي للفاعلين الميدانيين، مما يؤدي إلى ظهور فجوة واضحة بين ما هو منصوص عليه نظريا في الوثيقة الرسمية وما هو ممكن تطبيقه فعليا في الواقع المدرسي، نظرا للإمكانيات المحدودة على مستوى الوسائل، الزمن المدرسي، الفضاءات، وعدد التلاميذ.

ومن خلال إدماج الأساتذة في مراحل إعداد أو تعديل المنهاج يتم ضمان توافق الأهداف والأنشطة المقترحة مع المعطيات الواقعية للمدارس مما يسهم في تقليص الفجوات التطبيقية ويمنح الأساتذة أدوات عملية وملائمة لتفعيل الحصص بفعالية.

كما تتيح هذه المشاركة للأستاذ التعبير عن التحديات التي يواجهها سواء من حيث التسيير البيداغوجي، أو من حيث ظروف العمل، ما يسمح بإيجاد حلول تربوية مشتركة تنبثق من التجربة الميدانية، وليس فقط من التصور النظري.

بالإضافة إلى ذلك، فإن إشراك الأستاذ في اتخاذ القرار التربوي يعزز من شعوره بالانتماء والتقدير، ويرفع من مستوى دافعيته والتزامه بتنفيذ المنهاج بجودة ومسؤولية وهكذا تتحول مساهمته من مجرد منفذ للتعليمات إلى شريك فاعل في صناعة القرار التربوي، مما يخلق انسجأما أكبر بين أهداف المنهاج وواقع التنفيذ ويسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء التربوي، وتذليل الكثير من الصعوبات التقنية والبيداغوجية التي تعترض أستاذ التربية البدنية في المرحلة الابتدائية.

- بينما ترتيب حصة التربية البدنية والرياضية في الجدول الدراسي غير الملائم أخذ المرتبة الخامسة بدرجة ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(1.64)بإنحراف معياري قيمته(0.72)

يعد التوقيت الزمني لحصة التربية البدنية والرياضية داخل الجدول الدراسي عاملا حاسما في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من هذه المادةخاصة في المرحلة الابتدائية التي تشكل حجر الأساس في بناء القدرات الحركية والنفسية والاجتماعية للمتعلم ،غير أن ترتيب الحصة بشكل غير ملائم كأن توضع في نهاية اليوم الدراسي أو في ظروف مناخية غير مناسبة (أوقات الذروة الحرارية مثلا) يؤدي إلى انعكاسات سلبية تمس كلا من الأستاذ والتلميذ.

فمن جهة الأستاذ يحدّ هذا الترتيب من قدرته على التخطيط الجيد، والتنظيم الفعال للحصة خاصة عندما تبرمج بعد عدة ساعات من العمل المتواصل حيث يتراجع مستوى تركيزه وطاقته مما يقلص من جودة الأداء التربوي والتفاعل مع التلاميذ.

كما أن توقيتا غير مناسبا قد يفرض عليه إلغاء أو تقليص الحصة بسبب عوامل ظرفية كضيق الوقت، صعوبة الانتقال إلى الفضاء الرياضي، أو حتى تعب التلاميذ، ما يؤثر على انتظام العملية التعليمية ويضعف الأثر البيداغوجي للحصة.

أما بالنسبة للتلميذ، فإن سوء توقيت الحصة يؤدي إلى انخفاض في مستويات التركيز والمشاركة خاصة عندما تكون بعد فترة الغداء أو نهاية اليوم حيث يشعر التلميذ بالإرهاق أو الخمول، فلا يتمكن من التفاعل الإيجابي مع الأنشطة الحركية

كما أن توقيت الحصة في فترات غير مناسبة من اليوم قد يعرض الأطفال لمخاطر صحية، كالتعرض لضربات الشمس أو الإجهاد البدني، خاصة في ظل غياب الظروف الوقائية الكافية.

وتنعكس هذه العوامل سلبا على دافعية التلميذ للمشاركة وتؤدي تدريجيا إلى نفوره من المادة بدل أن تكون وسيلة لتعزيز نشاطه الذهني والجسدي.

وعليه، فإن إيلاء الأهمية اللازمة لترتيب حصة التربية البدنية في الجدول الدراسي، واختيار التوقيت المناسب الذي يتوافق مع إيقاع النشاط البيولوجي والنفسي للتلميذ يعد من الممارسات التنظيمية الأساسية التي تضمن نجاح العملية التربوية، وتحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج الوطني كما يساهم ذلك في تمكين الأستاذ من أداء مهامه في بيئة مناسبة، ويدعم التلميذ في تطوير قدراته في جو من الراحة، الأمان، والمتعة التربوية.

- وفي المرتبة الاخيرة تحويل حصص التربية البدنية والرياضية لتدريس حصص بديلة في مواد أخرى تحصل على المرتبة السادسة بدرجة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(1.22)بإنحراف معياري قيمته(0.56) وهي متفقة مع نتيجة دراسة شرفي كمال وياسين

(2020) في ان معظم مدراء المؤسسات يقدرون قيمة أستاذ التربية البدنية والرياضية ويمنحوه كامل السلطة والحرية في القيام بعمله المقرر.

تشكل مصدرا من مصادر التهميش المهني لأستاذ التربية البدنية في المرحلة الابتدائية فعندما يستبدل درس التربية البدنية بحصة دعم في مادة أخرى يفقد الأستاذ دوره الأساسي في المنظومة التربوية، ويصبح بمثابة عنصر ثانوي يمكن الاستغناء عن مهامه في أي وقت.

وهذا ما ينعكس سلبا على هويته المهنية إذ يشعر بأن تخصصه غير معترف به أو غير ذي أهمية مقارنة بباقي التخصصات، مما يؤدي إلى انخفاض في الشعور بالانتماء المؤسسي، ويضعف من دافعيته نحو تطوير أدائه أو الإبداع داخل الحصة.

من جهة أخرى، فإن هذا التحويل المتكرر للحصص يحدث اضطرابا في التخطيط البيداغوجي للأستاذ، حيث يجد نفسه عاجزا عن تنفيذ البرنامج المسطر وفق التدرج المطلوب، كما يعاني من صعوبة في تحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بتنمية المهارات الحركية والاجتماعية لدى التلاميذ.

ومع الوقت تتحول مادة التربية البدنية إلى "مادة قابلة للتضحية"، بدل أن تكون ركيزة أساسية في بناء التوازن الجسدي والنفسي للطفل وهو ما يتعارض مع المبادئ التربوية الحديثة التي تولي أهمية كبيرة للتعلم عبر النشاط الحركي.

كذلك، فإن هذا النوع من المعاملة الإدارية ينعكس على مكانة الأستاذ داخل الفريق التربوي، حيث قد ينظر إليه كعنصر "احتياطي" لتغطية الفراغات الزمنية في الجدول، لا كمربي مختص له دور أساسي في تنمية القدرات الشاملة للمتعلم. كما يتسبب ذلك في إحباط نفسي متزايد لدى الأستاذ خاصة إذا كان يشعر بأن مجهوده لا يقدر وأن التزامه لا يقابله احترام تنظيمي أو بيداغوجي. ومع تراكم هذه العوامل قد تتراجع جودة أداء الأستاذ في الحصة، لا بسبب ضعف في كفاءته بل نتيجة شعور عميق بالإقصاء والتهميش.

وعليه فإن حماية حصص التربية البدنية من التحويل العشوائي وتمكين الأستاذ من أداء مهامه ضمن إطار زمني مستقر وواضح يعد ضرورة ملحة لضمان جودة التعليم، واحترام التخصصات، وتحقيق الأهداف التربوية المتكاملة التي تجمع بين الجوانب المعرفية، الحركية، والنفسية للمتعلم.

- ما هي أهم صعوبات التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي للتربية البدنية في مجال التلاميذ؟

البعد الثالث: صعوبات متعلقة بالتلاميذ.

البنود	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1-التزام التلاميذ بالزي الرياضي	2.64	0.52	كبيرة	2
2-تفاوت في مستوى القدرات الرياضية بين التلاميذ بشكل كبير	2.38	0.64	كبيرة	3
3-قلة الحوافز التي تشجع التلاميذ على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية	1.95	0.89	متوسطة	5
4-استهزاء التلاميذ من بعضهم البعض أثناء درس التربية البدنية والرياضية	1.88	0.77	متوسطة	7
5-خجل بعض التلاميذ أثناء ممارسة بعض الأنشطة الرياضية	1.97	0.79	متوسطة	4
6-تدني مستوى الدافعية عند التلاميذ بشكل واضح يعيق من نجاح درس التربية البدنية والرياضية	1.90	0.85	متوسطة	6
7-تباين التلاميذ في امتلاكهم للمهارات الرياضية (فروقات فردية)	2.78	0.50	كبيرة	1
الدرجة الكلية للبعد	2.21	0.15	متوسطة	

من خلال الجدول رقم(20)يتضح أن أفراد العينة يواجهون صعوبات متعلقة بالتلاميذ بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(2.21) بإنحراف معياري قيمته (0.15) وهي متفقة مع نتيجة دراسة شرفي كمال وياسين (2020)في ان التلاميذ لا يشكلون عائق أمام الأستاذ لان معظم الأساتذة صرحوا أن لديهم اهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية.

أما فيما يتعلق بعبارات كل مجال فكانت على النحو التالي:

وبالنسبة للبنود فقد جاء ت:

- عبارة تباين التلاميذ في امتلاكهم للمهارات الرياضية (فروقات فردية)جاءت فالمرتبة الأولى بدرجة كبيرة بلغ المتوسط الحسابي لها القيمة(2.78) بإنحراف معياري قيمته(0.50)

حيث يؤثر تباين التلاميذ في امتلاكهم للمهارات الرياضية أو ما يعرف بالفروقات الفردية بشكل كبير على أستاذ التربية البدنية في المرحلة الابتدائية، حيث يفرض عليه هذا التباين تحديات تربوية وتنظيمية داخل الحصة فاختلاف مستوى التلاميذ من حيث القدرات البدنية، والمهارات الحركية، وسرعة التعلم، يجعل من الصعب على الأستاذ اعتماد أسلوب واحد يناسب الجميع ويجبره على تنويع طرائق تدريسه، وتكييف التمارين والأنشطة بما يتماشى مع قدرات كل تلميذ.

كما يحتّم عليه ذلك أن يراعي الفروق في سرعة الاستيعاب والتطور، حتى لا يشعر التلميذ الأقل مهارة بالإحباط أو الفشل وفي المقابل لا يشعر المتفوّق بالملل أو عدم التحدي وقد يؤدي عدم مراعاة هذه الفروقات إلى ضعف مشاركة بعض التلاميذ أو شعورهم بعدم الانتماء مما ينعكس سلبا على جو الحصة بشكل عام.

من جهة أخرى يتطلب التعامل مع الفروقات الفردية قدرة عالية من الأستاذ على التخطيط، والملاحظة الدقيقة، وتوفير أنشطة متنوعة بمستويات مختلفة من الصعوبة، مع الحرص على تحقيق العدالة بين التلاميذ دون تمييز، وتشجيع الجميع على التقدم وفق وتيرتهم الخاصة.

لذلك، فإن الفروقات الفردية تعتبر من الجوانب المهمة التي يجب أن يتحلى أستاذ التربية البدنية بالمرونة والذكاء التربوي للتعامل معها لضمان تحقيق التوازن داخل الحصة وتحفيز كل تلميذ على التطور والمشاركة الإيجابية حسب قدراته.

- أما المرتبة الثانية فكانت تحتوي على عبارة التزام التلاميذ بالزي الرياضي بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط حسابي القيمة(2.64) بإنحراف معياري قيمته(0.52)

ويؤثر هذا بشكل ملموس على سير الحصص وجودتها في البداية يعتبر الزي الرياضي جزءا أساسيا من بيئة التعلم في حصة التربية البدنية، حيث يسهم في تنظيم الأنشطة الحركية بشكل فعال ويضمن سلامة التلاميذ أثناء ممارسة التمارين الرياضية عندما لا يرتدي التلميذ الزي الرياضي يتسبب ذلك في اهدار الوقت في بداية الحصة لتغيير ملابس التلاميذ غير المتوافقة مع النشاط البدني مما يقلص من وقت ممارسة الأنشطة الحركية الفعالة، كما أن بعض التلاميذ قد يواجهون صعوبة في التفاعل الحركي بسبب عدم وجود الملابس المناسبة مما يؤثر سلبا على أداء التمرينات ويزيد من احتمال إصابتهم.

من الناحية النفسية يعتبر الزي الرياضي رمزا للجدية والانضباط، ويساعد التلميذ على الاستعداد الذهني والبدني للأنشطة الحركية فعندما لا يلتزم التلاميذ بهذا الزي قد يشعرون بعدم الاستعداد النفسي للانخراط في الأنشطة البدنية مما يؤدي إلى ضعف المشاركة وقلة الحافز لأداء التمرينات هذا التأثير يمكن أن يكون ملحوظا بشكل خاص في الفصول التي تحتوي على تلاميذ ذوي اهتمامات وقدرات مختلفة، حيث قد يشعر بعضهم بالعجز أو التردد في ممارسة الأنشطة بسبب عدم التوافق بين ملابسهم والأنشطة الرياضية المطلوبة.

من جهة أخرى يعتبر الزي الرياضي عاملا مهما في تعزيز الانضباط داخل حصة التربية البدنية حيث يساعد على تحديد هوية النشاط الحركي ويفصل بين الأنشطة المدرسية الأخرى وعندما يغيب هذا العنصر التنظيمي قد تزداد التحديات في إدارة سلوك التلاميذ داخل الحصة حيث يتسبب نقص الانضباط في تشتيت الانتباه وارتفاع مستويات الفوضى في بعض الحالات ومع زيادة عدد التلاميذ أو تنوع مستوياتهم يصبح من الصعب على الأستاذ الحفاظ على إيقاع الحصة والتركيز على الأهداف التربوية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن التحفيز الشخصي للتلاميذ قد ينخفض بشكل ملحوظ إذا شعروا بعدم وجود التزام بالقواعد المتعلقة بالزي الرياضي ما قد ينعكس على علاقتهم مع المادة وعليه فإن عدم التزام التلاميذ بالزي الرياضي لا يقتصر فقط على تأثيره على سير الحصة في الحاضر، بل يمتد تأثيره ليشمل الثقة بالنفس والتزام التلميذ في المستقبل بممارسات منظمة تتطلب انضباطا.

لذلك من الضروري أن تضمن المدارس التزام التلاميذ بالزي الرياضي من خلال وضع آليات واضحة لتطبيق هذا المطلب مثل تنبيه التلاميذ بأهمية الزي الرياضي، وتوفير التسهيلات اللازمة لهم لارتدائه بسهولة، كما يمكن تعزيز هذه الثقافة من خلال التوعية المستمرة عبر الأنشطة التربوية أو التواصل مع أولياء الأمور، فتحقيق الالتزام بالزي الرياضي يعزز من تحقيق الأهداف التعليمية في مادة التربية البدنية ويسهم في توفير بيئة رياضية آمنة وفعالة مما يساعد الأساتذة في أداء دورهم التربوي بأفضل شكل ممكن.

- بينما جاءت عبارة تفاوت في مستوى القدرات الرياضية بين التلاميذ بشكل كبير احتلت هذي العبارة المرتبة الثالثة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي قيمته(2.38)بإنحراف معياري بلغ (0.64)

حيث يعتبر التفاوت الكبير في مستوى القدرات الرياضية بين التلاميذ في المرحلة الابتدائية يعد ظاهرة طبيعية حيث يختلف كل تلميذ عن الآخر من حيث المهارات البدنية والذهنية هذه الفروق يمكن أن تكون

نتيجة لعدة عوامل مثل الاختلافات الفردية في القدرات الجسدية والعقلية، والتعرض لممارسة الرياضة خارج المدرسة، بالإضافة إلى العوامل النفسية مثل الثقة بالنفس والتحفيز، كما أن البيئة المحيطة بالتلميذ سواء في المنزل أو المجتمع تلعب دورا مهما في تطوير مهاراته الرياضية وعلى الرغم من هذه الفروق يمكن للمدرسة والمعلمين أن يسهموا في تعزيز المهارات الرياضية لدى جميع التلاميذ من خلال الأنشطة الموجهة والمناسبة لكل مستوى.

فالتفاوت الكبير في مستوى القدرات الرياضية بين التلاميذ في المرحلة الابتدائية يؤثر على الأستاذ بشكل ملحوظ ففي ظل وجود تلاميذ بمستويات مختلفة من المهارات يجد الأستاذ نفسه مضطرا لتخطيط وتنظيم الدروس بطريقة تناسب هذه الفروق، مما يتطلب تحضير أنشطة رياضية متنوعة كما يتعين عليه تقديم توجيه فردي لبعض التلاميذ الذين يحتاجون إلى دعم إضافي بينما يحتاج آخرون إلى تحديات أكبر للمحافظة على تحفيزهم كذلك يواجه الأستاذ صعوبة في إدارة الأنشطة الجماعية بحيث تكون ملائمة لجميع التلاميذ مما قد يؤدي إلى شعور بعضهم بالإحباط أو الملل. بالإضافة إلى ذلك يتطلب التقييم العادل مراعاة هذه الفروق لضمان أن يتم تقدير أداء كل تلميذ بناء على مستواه الخاص بشكل عام يحتاج الأستاذ إلى أن يكون مرنا ومبدعا في استراتيجياته لضمان توفير بيئة تعليمية تحفز جميع التلاميذ على التطور والنمو في الأنشطة الرياضية.

- فيما جاءت خجل بعض التلاميذ أثناء ممارسة بعض الأنشطة الرياضية تحصلت هذي العبارة على المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(1.97) بإنحراف معياري قيمته(0.79)

حيث يؤثر هذا بشكل مباشر على العملية التعليمية والتربوية داخل حصة التربية البدنية، وينعكس هذا التأثير على كل من التلميذ والأستاذ في بالنسبة للتلميذ فإن الخجل قد يشكل حاجزا نفسيا يمنعه من التفاعل والمشاركة بفعالية في الأنشطة مما يؤدي إلى انخفاض ثقته بنفسه وشعوره بالخوف من نظرة زملائه أو من ارتكاب الأخطاء أمامهم ،هذا الشعور قد يدفعه إلى الانسحاب أو التقليل من جهوده مما يضعف من فرص تطوره الحركي والاجتماعي ويؤثر على مستوى لياقته البدنية، كما أن التلميذ الخجول قد يشعر بالعزلة أو النقص ويفضل عدم الظهور أو أخذ المبادرة ما يجعله أقل اندماجا في الفريق ويؤثر على اكتسابه لمهارات العمل الجماعي والتعاون.

أما بالنسبة للأستاذ فإن خجل بعض التلاميذ يفرض عليه تحديات تربوية وتعليمية، حيث يصعب عليه أحيانا إشراكهم في الأنشطة أو تقييم أدائهم بشكل موضوعي نظرا لقلة مشاركتهم أو عدم إظهارهم لقدراتهم

الحقيقية كما يضطر الأستاذ إلى بذل مجهود إضافي لخلق بيئة آمنة ومحفزة تشجع هؤلاء التلاميذ على الانخراط دون شعور بالإحراج أو الخوف وهذا قد يؤثر على سير الحصة وتنظيم الوقت خاصة إذا كان عدد التلاميذ كبيرا وتفاوت مستويات الخجل بينهم لذلك من الضروري أن يعتمد الأستاذ على أساليب تربوية مرنة مثل استخدام التعزيز الإيجابي، وتقديم الأنشطة في شكل ألعاب جماعية ممتعة، وتجنب التقييم العلني أو النقد المباشر، مما يساعد التلميذ الخجول على تجاوز تردده تدريجيًا.

وبالتالي فإن التعامل مع خجل التلاميذ في الأنشطة الرياضية يتطلب وعيا تربويا ومرونة في الأسلوب لضمان تحقيق الأهداف التعليمية والوجدانية لهذه المرحلة الحساسة من عمر التلميذ.

- بينما جاءت في المرتبة الخامسة عبارة قلة الحوافز التي تشجع التلاميذ على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط حسابي القيمة (1.95)بإنحراف معياري قيمته (0.89)

حيث تعتبر قلة الحوافز التي تشجع التلاميذ على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية تؤثر بشكل كبير على كلا من الأستاذ والتلميذ بالنسبة للأستاذ غياب الحوافز الفعّالة يشكل تحديا في تحفيز التلاميذ على المشاركة بنشاط في الأنشطة الرياضية إذ يحتاج الأستاذ إلى إيجاد طرق مبتكرة لجذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم على الانخراط في الدروس وفي حال عدم وجود حوافز تحفيزية قد يشعر الأستاذ بالإحباط نتيجة تراجع اهتمام التلاميذ بالأنشطة مما يؤثر على جودة التفاعل داخل الصف ويجعل إدارة الحصة أكثر صعوبة كما أنه قد يحتاج إلى بذل مجهود أكبر لضبط الصف وتحفيز التلاميذ على التحرك والمشاركة بشكل فاعل.

أما بالنسبة للتلاميذ فإن قلة الحوافز يمكن أن تؤدي إلى تراجع حماسهم تجاه التربية البدنية، مما قد يؤثر سلبا على أدائهم الرياضي فالتلاميذ في هذه المرحلة العمرية يحتاجون إلى التشجيع والتقدير لكي يظلوا متحمسين ومهتمين بتطوير مهاراتهم البدنية.

إذا لم يجد التلميذ حوافز تشجيعية سواء كانت معنوية أو مادية، قد يشعر بالإحباط مما يقلل من ثقتهم في أنفسهم وقدراتهم الرياضية علاوة على ذلك قد يؤثر ذلك في مواقفهم العامة تجاه الرياضة حيث يصبحون أقل حماسا لممارستها بشكل منتظم مما قد يعكس سلبا على صحتهم البدنية ونموهم الاجتماعي. في النهاية قلة الحوافز في حصة التربية البدنية تؤدي إلى بيئة تعليمية غير محفزة حيث يفتقر التلاميذ إلى الدافع للاستمرار في النشاط البدني مما يعوق تطورهم الرياضي ولذا يحتاج كل من الأستاذ والتلميذ

إلى بيئة تشجيعية تحتوي على حوافز مناسبة تساعد على تعزيز المشاركة والتفاعل مما يساهم في تطوير المهارات البدنية لدى التلاميذ وزيادة استمتاعهم بالحصة.

- أما تدني مستوى الدافعية عند التلاميذ بشكل واضح يعيق من نجاح درس التربية البدنية والرياضية فقد تحصلت على المرتبة السادسة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ القيمة(1.90)بإنحراف معياري قيمته(0.85) وهي متفقة مع نتيجة دراسة شرفي كمال وياسين في مشاركة التلاميذ في جميع الألعاب والمنافسات داخل المدرسة و لديهم رد فعل ايجابي عندما يقوم الأستاذ بشرح أي لعبة داخلة في إطار الرياضة أي حصة التربية البدنية والرياضية.

حيث يعيق هذا نجاح درس التربية البدنية والرياضية بشكل واضح وملموس فالدافعية تعتبر المحرك الأساسي الذي يدفع التلميذ إلى المشاركة الفعالة، وبذل الجهد، والتفاعل الإيجابي مع مختلف الأنشطة والمهارات المقدّمة خلال الحصة.

وعندما يكون التلميذ غير متحفز فإن مشاركته تكون سطحية أو غائبة تمأما مما يؤدي إلى ضعف في الأداء الحركي، وقلة التركيز، وعدم تحقيق الأهداف التربوية والبدنية المرجوة من الدرس.

حيث تتجلى آثار تدني الدافعية في سلوكيات متعددة، مثل التردد في أداء التمارين، اللامبالاة، البطء في التنفيذ، أو الانشغال بأمور جانبية، وقد يصل الأمر إلى الرفض التام للمشاركة وتعود أسباب هذا التدني إلى عوامل مختلفة من بينها غياب التشجيع والتحفيز، تكرار الأنشطة وعدم تنويعها، الخوف من الفشل أو من نظرة الزملاء، ضعف الثقة بالنفس، أو حتى تأثيرات خارجية مثل المشاكل النفسية أو الأسرية التي تنعكس على سلوك التلميذ داخل القسم.

ومن جهة الأستاذ فإن انخفاض دافعية التلاميذ يصعّب عليه تنفيذ مخطط الحصة بشكل فعّال، حيث يضطر لبذل جهد إضافي لتحفيزهم وجذب انتباههم مما يؤثر على التوازن الزمني والفعالية التعليمية للدرس كما يحدّ من قدرة الأستاذ على ترسيخ القيم الرياضية والسلوكية الإيجابية مثل التعاون، الانضباط، والمثابرة.

لذلك، فإن نجاح درس التربية البدنية والرياضية لا يتحقق فقط بتوفير الإمكانات أو تطبيق البرنامج، بل يرتبط بشكل وثيق بمستوى دافعية التلاميذ التي يجب أن تنمّى من خلال أساليب تربوية مشوقة، أنشطة متنوعة، بيئة مشجعة، وتعزيز مستمر لثقة التلميذ بنفسه حتى يقبل على النشاط بحماس ويحقق الاستفادة الكاملة من الحصة.

- وفي المرتبة الاخيرة استهزاء التلاميذ من بعضهم البعض أثناء درس التربية البدنية والرياضية حصل على المرتبة السابعة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(1.88)بإنحراف معياري قيمته(0.77).

يؤدي هذا السلوك إلى تدني الثقة بالنفس خاصة لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات في الأنشطة البدنية أو الذين لا يمتلكون المهارات الرياضية المتقدمة عندما يتعرض التلميذ للاستفزاز أو السخرية قد يشعر بالإحراج والخجل مما يجعله يتجنب المشاركة في الأنشطة الرياضية المستقبلية أو يتوقف عن بذل الجهد لتطوير مهاراته هذا النوع من الاستهزاء قد يؤدي أيضا إلى تفشي ظاهرة التنمر داخل الصف، حيث يبدأ بعض التلاميذ في التمييز بين زملائهم بناءا على قدراتهم الرياضية مما يزيد من العزلة الاجتماعية لبعض الأطفال ويشعرهم بعدم الانتماء.

أما بالنسبة للأستاذ فإن استهزاء التلاميذ يخلق تحديات كبيرة في إدارة الصف قد يجد المعلم صعوبة في الحفاظ على جو من التعاون والاحترام داخل الفصل حيث يصبح من الضروري التدخل بشكل متكرر لتقويم السلوكيات السلبية بين التلاميذ هذا التدخل المستمر قد يشغل الأستاذ عن التركيز على تعليم المهارات الرياضية وتوجيه التلاميذ نحو تحسين قدراتهم كما أن الاستهزاء يقلل من فعالية الدرس ويؤثر سلبًا على الجو العام داخل الحصة، مما يجعل التلاميذ أقل حماسًا للمشاركة في الأنشطة الرياضية ويعوق تطورهم البدني والنفسي علاوة على ذلك قد يشعر بعض التلاميذ أن الأستاذ لا يقدم الدعم الكافي أو لا يولي أهمية للمشاكل الاجتماعية داخل الصف مما يؤثر على علاقتهم به ويقلل من احترامهم له.

وفي النهاية يعد الاستهزاء بين التلاميذ ظاهرة سلبية تؤثر على بيئة التعلم بشكل عام يساهم في خلق أجواء من التوتر والإحباط داخل الفصل ويعوق التلاميذ عن تحقيق أقصى استفادة من حصص التربية البدنية والرياضية، ولضمان بيئة تعليمية إيجابية يجب على الأستاذ أن يتبنى أساليب تربوية تشجع على الاحترام المتبادل والتعاون وتعمل على الحد من السخرية والتنمر بين التلاميذ

كما يجب أن يعزز المعلم من دعم التلاميذ المختلفين في قدراتهم البدنية مما يساعد في بناء بيئة تعليمية شاملة تعزز من تطورهم الجسدي والنفسي.

- ما هي أهم صعوبات التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي للتربية البدنية في مجال الأسرة و المجتمع؟

البعد الرابع: صعوبات متعلقة بالأسرة و المجتمع.

البنود	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1-إهمال الأهل لأداء التلاميذ الرياضي	1.93	0.72	متوسطة	3
2-تعاون الأهل مع المؤسسة في تشجيع التلاميذ على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.	2.22	0.82	متوسطة	2
3-ضعف الأسرة المادي ينعكس على إمكانية تلبية حاجات الأبناء للوازم الرياضة	2.48	0.68	كبيرة	1
4-نظرة المجتمع السلبية للتربية البدنية والرياضية تؤثر على مردود التلاميذ.	1.81	0.78	متوسطة	4
5-إحترام الرياضي في الوسط الإجتماعي يؤثر سلبا في المؤسسة التربوية	1.52	0.73	متوسطة	5
الدرجة الكلية للبعد	1.99	0.76	متوسطة	

من خلال الجدول رقم(21) يتضح أن أفراد العينة يواجهون صعوبات تتعلق بالأسرة والمجتمع بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة (1.99) بإنحراف معياري قيمته(0.76).

أما ما يتعلق بعبارات كل بعد فكانت على النحو التالي:

وبالنسبة للبنود فقد جاءت كما يلي:

- ضعف الأسرة المادي ينعكس على إمكانية تلبية حاجات الأبناء للوازم الرياضة تحصلت هذه العبارة على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي قيمته(2.48) حيث بلغ الانحراف المعياري القيمة (0.68).

حيث يعتبر ضعف الأسرة المادي من العوامل التي تنعكس بشكل سلبي وواضح على إمكانية تلبية حاجات الأبناء المرتبطة بحصة التربية البدنية والرياضية خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، حيث يكون

الطفل في حاجة دائمة إلى دعم مادي ومعنوي لممارسة الأنشطة البدنية في ظروف ملائمة فمحدودية الإمكانيات المادية لدى بعض الأسر تجعل من الصعب عليها توفير مستلزمات الرياضة الأساسية مثل اللباس الرياضي الموحد، الأحذية المناسبة، أو حتى الأدوات الشخصية التي قد تستخدم خلال بعض الأنشطة وهو ما يؤثر سلبا على استعداد الطفل للمشاركة، ويضعف من اندماجه في الحصة.

هذا النقص قد يسبب شعورا بالإحراج أو التهميش لدى الطفل خاصة عندما يقارن نفسه بزملائه الذين يملكون كل المستلزمات مما يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس، والعزوف عن المشاركة، وتراجع الحماس نحو الأنشطة الرياضية.

وقد يتحول الأمر إلى حالة من الانسحاب التدريجي، يشعر فيها التلميذ أن مكانه ليس في هذه الحصة فقط لأنه لا يمتلك الوسائل التي تمكنه من الاندماج فيها بالشكل المطلوب وهذا الوضع لا يؤثر على التلميذ فقط بل يقيّد أيضا عمل أستاذ التربية البدنية، إذ يصعب عليه تنفيذ الحصة بشكل متكامل وتحقيق أهدافها في ظل تفاوت في التجهيزات واللوازم بين التلاميذ.

كما أن ضعف الإمكانيات المالية يحرم بعض التلاميذ من فرص المشاركة في التظاهرات أو المنافسات الرياضية التي تنظم خارج المؤسسة والتي تعد مجالا مهما لتطوير المهارات، و تعزيز الثقة بالنفس، وتوسيع دائرة العلاقات الاجتماعية.

عدم قدرة الأسرة على توفير التنقل، أو المعدات المطلوبة، أو حتى رسوم المشاركة، يفقد التلميذ هذه الفرص ويجعله أقل تطورا مقارنة بزملائه رغم أن لديه الإمكانيات البدنية أو الرغبة في التميز.

من هنا تبرز أهمية تدخل المدرسة والمؤسسة التربوية في إيجاد حلول بديلة، مثل توفير تجهيزات جماعية، تنظيم حملات تضامنية داخل المؤسسة، أو إشراك الجمعيات المحلية في دعم التلاميذ المحتاجين، لضمان تكافؤ الفرص ومبدأ العدالة بين جميع التلاميذ دون أن يكون الوضع المادي عائقا أمام حقهم في ممارسة النشاط البدني في جو صحي وتربوي سليم.

- أما تعاون الأهل مع المؤسسة في تشجيع التلاميذ على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية فقد تحصل على المرتبة الثانية بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(2.22) بإنحراف معياري قيمته(0.82)

حيث يؤثر هذا بشكل إيجابي ومباشر على أستاذ التربية البدنية في المرحلة الابتدائية فعندما يدرك الأهل أهمية هذه المادة ويشجعون أبناءهم على المشاركة فيها بانتظام، يشعر التلميذ بأن النشاط البدني له

قيمة تربوية وصحية، وليس مجرد وقت للترفيه، هذا التشجيع الأسري يعزز ثقة الطفل بنفسه، ويزيد من دافعيته للمشاركة بفعالية، مما يسهل على الأستاذ أداء مهامه ويسهم في خلق جو إيجابي داخل الحصة.

يظهر هذا التعاون في عدة جوانب، مثل التأكد من التزام أبنائهم بارتداء اللباس الرياضي، الحضور المنتظم، التغذية السليمة، والنوم الجيد، وكلها عوامل تؤثر على الأداء البدني للتلميذ داخل القسم كما يساهم تواصل الأهل المستمر مع الأستاذ في توفير معلومات إضافية عن حالة التلميذ الجسدية أو النفسية، مما يسمح للأستاذ بتكييف الأنشطة وفق احتياجات كل طفل وبالتالي رفع مستوى التفاعل وتحقيق تعلم فعّال ومثمر.

ومن جهة أخرى فإن هذا التعاون يعزز لدى الأستاذ الشعور بأن هناك شراكة حقيقية بينه وبين الأسرة، وهو ما يزيد من حماسه ورضاه الوظيفي، ويدفعه لبذل المزيد من الجهد والابتكار في تقديم محتوى الحصة كما أن تشجيع الأهل للتلاميذ ينعكس على باقي أفراد المجموعة حيث يلاحظ تحسن عام في الانضباط، الروح الرياضية، والتعاون بين التلاميذ، وهو ما يساهم في نجاح الدرس ككل.

وبالتالي فإن دور الأهل لا يقتصر فقط على المراقبة من بعيد، بل يعد عنصرا فعالا في دعم الأستاذ وتكامل جهوده داخل المدرسة، مما يجعل من حصة التربية البدنية تجربة تربوية شاملة تساهم في النمو المتوازن للتلميذ بدنيا، نفسيا، واجتماعيا.

- فيما جاءت في المرتبة الثالثة عبارة إهمال الأهل لأداء التلاميذ الرياضي بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(1.93)بإنحراف معياري قيمته(0.72)

حيث يؤثر إهمال الأهل لأداء التلاميذ الرياضي بشكل كبير وسلبي على أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي، إذ تعد الأسرة شريكا أساسيا في دعم العملية التربوية وتعزيز السلوك الصحي والنشاط البدني لدى الطفل ،فعندما يغيب هذا الدور يواجه الأستاذ صعوبات متعددة تؤثر على سير الحصة وتحقيق أهدافها.

إذ يلاحظ لدى التلاميذ الذين لا يحظون بمتابعة أو تشجيع من أوليائهم انخفاض واضح في مستوى اللياقة البدنية، وضعف في اكتساب المهارات الحركية، إضافة إلى قلة الحماس والمشاركة خلال الحصة. ويترجم هذا الإهمال في مظاهر عديدة، مثل عدم ارتداء اللباس الرياضي المناسب، أو الغياب المتكرر دون مبرر، أو التقليل من أهمية المادة باعتبارها نشاطا غير أساسي وهذا يضعف من مكانة التربية البدنية في ذهن التلميذ ويجعل الأستاذ يبذل جهدا مضاعفا لإقناعه بأهمية النشاط البدني وتحفيزه على المشاركة دون أن يجد سندا أو دعما من طرف الأسرة.

كما أن غياب تواصل الأهل مع الأستاذ يعيق إمكانية التدخل المبكر لحل مشكلات يعاني منها بعض التلاميذ، سواء كانت نفسية، صحية، أو سلوكية، مما ينعكس سلبا على تطورهم داخل الحصة.

ومن جهة أخرى فإن عدم اهتمام الأهل بالجانب الرياضي يخلق فجوة بين ما يبذل في المدرسة وبين نمط الحياة و خارجها، إذ قد لا يوفر للتلميذ بيئة منزلية تدعم الحركة، أو وقتا لممارسة أنشطة بدنية تساعده على تحسين مستواه، مما يجعل مجهودات الأستاذ غير مكتملة وغير كافية وحدها لتحقيق نتائج فعالة.

لذلك، فإن تعاون الأسرة مع أستاذ التربية البدنية يعد عاملا ضروريا لإنجاح العملية التعليمية في هذا المجال وضمان تنمية شاملة ومتوازنة لقدرات التلميذ الجسدية، النفسية، والاجتماعية.

بينما جاءت عبارة نظرة المجتمع السلبية للتربية البدنية والرياضية تؤثر على مردود التلاميذ في المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(1.81)بإنحراف معياري قيمته(0.78).

تنعكس نظرة المجتمع السلبية لمادة التربية البدنية والرياضية بشكل مباشر وسلبي على مردود التلاميذ خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، لأن هذه النظرة تقلل من قيمة المادة في نظر التلميذ وأسرته، وتؤثر على مدى اهتمامهم بها ومشاركتهم الجادة فيها،

عندما ينظر إلى التربية البدنية كمجرد "فسحة" أو "مادة ترفيهية" غير مهمة، فإن ذلك يفقد التلميذ الحافز للمشاركة بفعالية، ويجعله يتعامل مع الحصة باستهزاء أو لامبالاة، مما يؤدي إلى ضعف في الأداء البدني، وتراجع في اكتساب المهارات الحركية، وانخفاض في الحضور الذهني والانضباط داخل القسم.

كما أن هذه النظرة المجتمعية تنعكس على الأسرة التي قد لا تشجع أبناءها على الالتزام بالحصة، أو قد تعتبرها ثانوية مقارنة بباقي المواد الأكاديمية، فتهمل توفير اللباس الرياضي أو المتابعة مع الأستاذ، مما يضعف دور الأسرة في دعم تعلم الطفل.

إضافة إلى ذلك قد يولد هذا التصور شعورا عند بعض التلاميذ بأن النجاح في هذه المادة لا يعد إنجازا حقيقيا، أو أن المهارات الرياضية لا تحمل قيمة مجتمعية ما يثبط عزيمتهم ويقلل من حماسهم للتطور.

ومن جهة أخرى تؤثر هذه النظرة أيضا على نظرة التلميذ لأستاذ التربية البدنية حيث قد لا يرى فيه نموذجا يحتذى به مثل باقي الأساتذة، مما يؤثر على احترامه للأنشطة والقوانين داخل الحصة وبالتالي تتحول التربية البدنية من فرصة لتنمية القدرات البدنية والنفسية والاجتماعية للتلميذ إلى وقت ضائع لا يستثمر بالشكل المطلوب.

لذلك، فإن تغيير هذه النظرة المجتمعية يعد ضرورة ملحة من خلال التوعية بأهمية التربية البدنية في بناء شخصية الطفل المتكاملة، وتعزيز الصحة البدنية والنفسية، وغرس القيم مثل التعاون والانضباط، لأن مردود التلميذ في هذه المادة مرتبط بدرجة كبيرة بمدى تقدير المجتمع لها.

- وأخيرا تحصلت عبارة احترام الرياضي في الوسط الاجتماعي يؤثر سلبا في المؤسسة التربوية على المرتبة الخامسة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(1.52) بإنحراف معياري قيمته(0.73)

حيث يعتبر احترام الرياضي في الوسط الاجتماعي عندما يكون محدودا أو منقوصا، يؤثر سلبا على المؤسسة التربوية وخاصة على مكانة مادة التربية البدنية ودور أستاذها داخل المدرسة، فعندما لا يمنح الرياضي المكانة التي يستحقها في المجتمع، ولا ينظر إليه كنموذج يحتذى به أو كشخصية ناجحة وفاعلة، تنعكس هذه الصورة السلبية داخل المؤسسة التعليمية، مما يؤدي إلى تقليل قيمة الأنشطة الرياضية في نظر التلاميذ والأسر، ويضعف الاهتمام بها سواء من حيث المشاركة أو الاستثمار فيها تربويا.

هذا التهميش المجتمعي لمكانة الرياضي ينعكس على نظرة التلاميذ لأهمية ممارسة الرياضة، حيث يبدأ الكثير منهم في الاعتقاد بأن النجاح الرياضي ليس ذا قيمة ولا يضمن مستقبلا واضحا، مقارنة بالمجالات العلمية أو المهنية الأخرى.

كما أن أولياء الأمور، المتأثرين بهذه الصورة قد لا يشجعون أبناءهم على تنمية مهاراتهم الرياضية، ولا يبدون اهتماما بمادة التربية البدنية، ما يؤدي إلى ضعف مشاركة التلاميذ، وقلة الدعم الذي يحتاجه الأستاذ لإنجاح حصته.

كذلك، يؤثر هذا الضعف في التقدير المجتمعي للرياضيين على صورة أستاذ التربية البدنية نفسه داخل المدرسة، حيث قد لا يعامل بنفس مستوى الاحترام أو التقدير مقارنة ببقية الزملاء وهو ما قد يقلل من هيبته التربوية، ويضعف من تأثيره في التلاميذ.

ومع مرور الوقت يساهم ذلك في تراجع الاهتمام بالمجال الرياضي ككل داخل المؤسسات التعليمية ويقلل من فعالية التربية البدنية في أداء دورها التربوي المتكامل.

لذلك، فإن احترام الرياضي وتقديره في الوسط الاجتماعي يعد عاملا مهما في رفع مكانة التربية البدنية داخل المؤسسة، وفي تعزيز مشاركة التلاميذ وتقديرهم لهذه المادة، باعتبارها جزءا أساسيا من مسارهم التكويني والتربوي.

- ما هي أهم صعوبات التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي للتربية البدنية في مجال الأستاذ ؟

البعد الخامس: صعوبات متعلقة بالأستاذ.

البنود	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1-ذكاء وقدرات الأستاذ المحدودة من معوقات التدريس	2.43	0.70	كبيرة	4
2-ضعف شخصية الأستاذ من بين المعوقات	2.50	0.71	كبيرة	3
3-صغر من الأستاذ من أحد العوائق	1.57	0.75	ضعيفة	7
4-قلة إستخدام الوسائل التعليمية للأستاذ أثناء الحصة من بين المعوقات	2.59	0.75	كبيرة	1
5-ضعف مستوى الأستاذ ومهاراته العملية	2.12	0.88	متوسطة	5
6-عدم تنويع طرق التدريس من طرف الأستاذ من بين المعوقات.	1.53	0.75	ضعيفة	6
7-عدم إتقان الأستاذ للمهارات الحركية المقرر تدريسها من إحدى المعوقات	2.48	0.82	كبيرة	2
الدرجة الكلية للبعد	2.17	0.73	متوسطة	

من خلال الجدول رقم(22)يتضح أن أفراد العينة يواجهون صعوبات متعلقة بالأستاذ بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(2.17) بإنحراف معياري قيمته(0.73).وقد جاءت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة هوام وعيسى (2024) في مواجهة أساتذة التربية البدنية والرياضية صعوبات في تحقيق الأهداف التربوية بسبب قلة التدريب والتأهيل.

أما ما يتعلق بعبارات كل بعد فكانت على النحو التالي:

- قلة استخدام الوسائل التعليمية للأستاذ أثناء الحصة تحصلت على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(2.59)بإنحراف معياري قيمته(0.75)

حيث تعد قلة استخدام الوسائل التعليمية من طرف الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية من بين المعوقات الأساسية التي تؤثر سلبا على فعالية الدرس وجودته، فالوسائل

التعليمية تعد عنصرا مكملا ومهما في تبسيط المفاهيم، وتوضيح الحركات، وتحفيز التلاميذ على التعلم والمشاركة، خاصة في هذه المرحلة العمرية التي يعتمد فيها المتعلم بدرجة كبيرة على التعلم بالملاحظة والتجربة المباشرة.

عندما يهمل الأستاذ استخدام الوسائل التوضيحية، مثل الأدوات الرياضية، المخططات، الصور، أو الفيديوهات التعليمية، فإن قدرة التلميذ على فهم التمارين أو تقنيات اللعب قد تقل، خصوصا إذا كان يعاني من بطء في الاستيعاب أو ضعف في التركيز. كما أن غياب هذه الوسائل يجعل الدرس أقل جذبا، ويضعف من تفاعل التلاميذ حيث يعتمد الأستاذ على الشرح اللفظي فقط الذي قد لا يكون كافيا لتحفيز التلاميذ في مادة تعتمد أساسا على النشاط الحركي والتفاعل المباشر.

إضافة إلى ذلك، فإن الوسائل التعليمية تساعد الأستاذ على تنظيم الحصة بشكل أفضل، وتقسيم الفضاء، وتوزيع الأدوار، مما يسهم في تقليل الفوضى وزيادة النظام داخل الساحة أما غيابها فقد يؤدي إلى ارتباك في تنظيم التمرين أو اللعب، ويصعب من تحقيق أهداف الحصة التربوية والبدنية.

لذلك، فإن الاستخدام الذكي والمتنوع للوسائل التعليمية في التربية البدنية يعزز من جودة التعلم، ويجعل الحصة أكثر متعة، ووضوحا، وفاعلية، في حين أن إهمالها يشكل عائقا أمام الأستاذ والتلميذ على حد سواء.

- أما عدم إتقان الأستاذ للمهارات الحركية المقرر تدريسها فقد تحصلت على المرتبة الثانية بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(2.48) بإنحراف معياري قيمته(0.82)

وهذا من بين العوائق الجوهرية التي تؤثر سلبا على جودة تدريس التربية البدنية والرياضية خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث يعتمد التلميذ بدرجة كبيرة على التعلم بالملاحظة والمحاكاة.

فالأستاذ الذي لا يمتلك الكفاءة اللازمة في أداء المهارات الحركية لا يستطيع أن يقدم نموذجا صحيحا وواضحا للتلميذ، ما يؤدي إلى ضعف في الفهم والتطبيق وبالتالي اكتساب حركات خاطئة قد تصبح سلوكا حركيا مترسخا يصعب تصحيحه لاحقا.

كما أن هذا النقص يفقد الأستاذ القدرة على شرح تفاصيل المهارة بشكل دقيق، سواء من حيث مراحلها، آليات تنفيذها أو الأخطاء الشائعة المصاحبة لها، وبالتالي يعجز عن تصحيح أداء التلاميذ بالشكل المناسب أو تقديم تغذية راجعة فعالة تساعدهم على التطور، ومع تكرار هذا النقص في الكفاءة قد يصاب التلاميذ بالإحباط، ويقل تقديرهم لمادة التربية البدنية، بل وقد يفقدون ثقتهم في الأستاذ نفسه، مما يؤثر على العلاقة البيداغوجية داخل الحصة ويضعف من دافعية المتعلمين للمشاركة.

إضافة إلى ذلك، فإن الأستاذ الذي لا يتقن المهارات المطلوبة غالبا ما يلجأ إلى طرق تدريس تقليدية ومحدودة، ويتجنب تقديم تمارين متنوعة أو ألعاب تعليمية تتطلب معرفة تقنية دقيقة، مما يجعل الحصة أقل تشويقا ويضعف من مردودها البدني والتربوي.

كما أن غياب الإتقان قد يؤدي إلى أخطاء في تنفيذ الأنشطة قد تعرّض التلاميذ لمخاطر أو إصابات خصوصا إذا لم يكن الأستاذ قادرا على توجيههم أو تعديل الحركات حسب قدراتهم البدنية.

وبالتالي، فإن إتقان المهارات الحركية يعد أحد ركائز الكفاءة المهنية للأستاذ، لما له من دور مباشر في إيصال المعلومة، تحسين الأداء، ضمان سلامة التلاميذ، وتحقيق أهداف التربية البدنية بطريقة فعالة وآمنة.

- فيما جاءت في المرتبة الثالثة عبارة ضعف شخصية الأستاذ بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(2.50) بإنحراف معياري قيمته(0.71)

حيث يؤثر ضعف شخصية الأستاذ بشكل سلبي وواضح على تدريس مادة التربية البدنية، التي تحتاج إلى شخصية قوية، قيادية، وقادرة على التحكم في الجماعة داخل فضاء مفتوح وغير تقليدي مثل الساحة أو القاعة الرياضية.

فالأستاذ الذي يفتقر إلى الحزم والثقة بالنفس قد يواجه صعوبات كبيرة في ضبط التلاميذ خلال الحصة، خاصة وأن النشاطات الرياضية تكون غالبا مصحوبة بالحركة والصوت والانفعال، ما يتطلب حضورا قويا لفرض النظام وتوجيه التلاميذ نحو السلوك السليم.

كما أن ضعف شخصية الأستاذ يجعل التواصل مع التلاميذ ضعيفا، مما يحدّ من قدرته على تحفيزهم للمشاركة الفعالة، أو التعامل مع التلاميذ ذوي السلوك الصعب أو الخجولين ،وقد يؤدي ذلك إلى عدم احترام التلاميذ لتعليماته، والتقليل من جديته، ما يخلق جوا من الفوضى، ويؤثر على جودة الأداء داخل الحصة.

إضافة إلى ذلك، فإن الأستاذ الضعيف الشخصية قد لا يتمكن من فرض قوانين اللعب أو تقسيم الفرق بعدالة، مما يولد النزاعات بين التلاميذ ويؤثر على روح التعاون والمنافسة الشريفة داخل القسم.

كما أن هذه الشخصية المترددة تجعله أقل قدرة على التعامل مع الحوادث أو الإصابات المحتملة أثناء النشاط البدني وهو ما يضعف دوره التربوي والوقائي.

لذلك، فإن شخصية الأستاذ القوية والمتزنة تعد ضرورية في حصة التربية البدنية، حيث تمكنه من تنظيم العمل الجماعي، توجيه الطاقة الحركية للتلاميذ بشكل إيجابي، وضمان بيئة تعليمية رياضية محفزة، آمنة، ومنظمة.

- بينما جاءت عبارة ذكاء وقدرات الأستاذ المحدودة في المرتبة الرابعة بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(2.43) بإنحراف معياري قيمته(0.70)

حيث تعدّ قدرات الأستاذ ومستوى ذكائه من العوامل الجوهرية التي تحدد فاعلية العملية التعليمية وجودتها، إذ إن محدودية هذه القدرات تنعكس سلبا على أداء التدريس في عدة جوانب محورية.

ففي المقام الأول، يواجه الأستاذ ذو القدرات المحدودة صعوبة في تبسيط المفاهيم المعرفية المعقدة مما يؤدي إلى تشويش الفهم لدى الطلاب وضعف استيعابهم للمادة العلمية كما أن ضعف القدرة على الربط بين المعارف النظرية والسياقات التطبيقية أو الحياتية يحرم المتعلمين من تكوين فهم شامل ومترابط للمفاهيم المدروسة.

ويضاف إلى ذلك أن محدودية الذكاء الاجتماعي والعاطفي لدى الأستاذ تؤثر على جودة التواصل التربوي وإدارة الصف الدراسي مما ينعكس سلبا على الانضباط والتحفيز الداخلي للطلاب، علاوة على ذلك فإن غياب التفكير النقدي والإبداعي يؤدي إلى اتباع أساليب تدريس تقليدية قائمة على الحفظ والتلقين بدلا من تعزيز مهارات التحليل، والاستنباط، وحل المشكلات.

وفي مواقف التعليم التي تتطلب استجابات مرنة وسريعة لمواقف طارئة، تظهر بوضوح معاناة الأستاذ محدود القدرات في اتخاذ القرارات المناسبة. إن هذه التحديات مجتمعة لا تؤثر فقط على التحصيل الأكاديمي للطلاب، بل تمتد إلى التأثير في دافعيتهم النفسية وثقتهم بالعملية التعليمية.

- بينما جاءت عبارة ضعف مستوى الأستاذ ومهاراته العملية في المرتبة الخامسة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(2.12)بإنحراف معياري قيمته(0.88)

حيث يؤثر ضعف مستوى الأستاذ ومهاراته العملية في تدريس التربية البدنية تأثيرا كبيرا وسلبيا، خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث يكون التلميذ في حاجة إلى نماذج واضحة وتقنيات دقيقة لاكتساب المهارات الحركية بشكل صحيح، فالأستاذ الذي يفتقر إلى الكفاءة البدنية والمهارات التقنية اللازمة يجد صعوبة في أداء الحركات أو شرحها عمليا للتلاميذ، مما يؤدي إلى سوء الفهم، ضعف التطبيق، وربما ظهور أخطاء حركية يصعب تصحيحها لاحقا.

كما أن الأستاذ محدود المهارات قد لا يكون قادرا على تنويع التمارين أو تعديلها حسب قدرات التلاميذ، فيلجأ إلى أساليب تقليدية ومحدودة، تجعل الحصة رتيبة وتفقد التلاميذ حماسهم إضافة إلى ذلك، فإن ضعف المستوى يقلل من هيبته ومكانته أمام المتعلمين الذين غالبا ما يتأثرون بقوة شخصية الأستاذ وكفاءته في الأداء، خاصة في مادة تعتمد على النمذجة والمحاكاة.

ومن جهة أخرى، قد يعجز الأستاذ عن تقييم الأداء الحركي للتلاميذ بشكل سليم، أو تقديم التغذية الراجعة الفعالة، مما يضعف من التطور المهاري والبدني لديهم كما أنه قد يعرض التلاميذ للإصابات بسبب سوء التقدير أو عدم القدرة على تنظيم الحصة بطريقة آمنة وفعالة.

لذلك، فإن امتلاك الأستاذ لمهارات عملية قوية ومستوى مهني جيد يعد أمرا أساسيا لضمان حصة ناجحة، تعليم سليم، وتطوير قدرات التلاميذ البدنية بطريقة صحيحة وآمنة.

- أما عبارة عدم تنويع طرق التدريس من طرف الأستاذ من بين المعوقات فقد تحصلت على المرتبة السادسة بدرجة ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(1.53) بإنحراف معياري قيمته(0.75) وهذا ما يتفق مع نتيجة دراسة مزيان (2020) ان حصة التربية البدنية والرياضية تتأثر بكل من إبداع الأستاذ و إجبارية اتباع المنهاج.

ويعتبر عدم تنويع طرق التدريس من طرف الأستاذ في حصة التربية البدنية من أبرز المعوقات التي تؤثر سلبًا على جودة التعلم وتحقيق الأهداف المرجوة، خاصة في المرحلة الابتدائية التي تتطلب تنشيطا مستمرا وتحفيزا دائما لانتباه التلاميذ والاعتماد على طريقة واحدة بشكل متكرر، مثل التلقين أو التمرين الجماعي التقليدي، يجعل الحصة رتيبة ومملة، ويفقد التلاميذ الرغبة في المشاركة والتفاعل. فالتلميذ في هذا السن يكون بطبيعته ميالا للعب، الاستكشاف، والتجديد، وبالتالي فإن الأساليب المتكررة تقلل من حماسه وتضعف دافعيته للتعلم.

كما أن غياب التنويع في الطرق التربوية لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، من حيث القدرات البدنية، الذكاءات، والأنماط الحركية، مما يؤدي إلى عدم استفادة بعض التلاميذ من الدرس بالشكل الكافي، وقد يشعر البعض بالإقصاء أو الفشل، خاصة إذا لم تتناسب الطريقة المعتمدة مع طبيعة مستواهم فمثلًا، التلميذ الخجول قد لا يجد راحته في التمارين الجماعية، بينما المتعلم ذو الذكاء الحركي المرتفع قد يشعر بالملل إذا لم يتح له مجال للاكتشاف أو التحدي.

إضافة إلى ذلك، فإن التنويع في طرق التدريس يساعد على تنمية مختلف المهارات لدى التلاميذ، كالتعاون، الاستقلالية، الإبداع، التفكير الحركي، والقدرة على حل المشكلات، وهي كلها مهارات أساسية في التربية البدنية لا يمكن تحقيقها بأسلوب تقليدي واحد.

كما أن التنويع يسمح للأستاذ باستغلال مختلف الموارد المتاحة، سواء كانت فضاءات، أدوات، أو حتى اختلافات مناخية، مما يجعل الحصة أكثر مرونة وتكيّفا مع الواقع.

من جهة أخرى، فإن اعتماد الأستاذ لطرق متنوعة يظهر كفاءته المهنية ويعزز من هيبته داخل القسم، حيث يشعر التلاميذ بأن الدرس متجدد، منظم، وهادف، مما يعكس إيجابا على مستوى الانضباط، التفاعل، والتحصيل.

ولهذا يعتبر التنويع في طرق التدريس ضرورة تربوية في مادة تعتمد على الحركة والتجريب كالتربية البدنية، إذ يساهم في خلق بيئة تعليمية محفزة، ممتعة، وشاملة، تراعي احتياجات جميع التلاميذ وتدفعهم نحو التعلم النشط والفعّال.

- فيما جاءت في عبارة صغر سن الأستاذ على المرتبة السابعة وبدرجة ضعيفة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(1.57) بإنحراف معياري قيمته(0.75)

حيث يؤثر صغر سن الأستاذ في تدريس مادة التربية البدنية بعدة طرق، قد تكون إيجابية أو سلبية، لكن في كثير من الحالات يعد عاملا معيقا إذا لم يرافقه النضج التربوي والخبرة الكافية، فالأستاذ الشاب خاصة في بداية مشواره قد يواجه صعوبات في فرض شخصيته داخل القسم، والحفاظ على الانضباط، خصوصا أثناء الأنشطة الحركية التي تتطلب قيادة حازمة وتنظيما دقيقا.وقد لا يؤخذ بجدية من طرف التلاميذ، أو حتى من طرف بعض زملائه أو أولياء الأمور، بسبب حداثة سنّه وضعف تجربته.

كما أن نقص الخبرة الناتج عن صغر السن قد يؤدي إلى ضعف في التخطيط الجيد للحصة، أو في التعامل مع الفروق الفردية بين التلاميذ، أو في مواجهة المواقف الطارئة التي قد تحدث أثناء النشاط البدني، كالإصابات أو السلوكيات غير المرغوبة

إضافة إلى ذلك، قد يفتقر الأستاذ الصغير إلى المهارات التربوية التي تكسبه هيبة داخل القسم، فيميل إلى التراخي أو المبالغة في التودد، ما يضعف العلاقة التربوية ويؤثر على سير الحصة.

ورغم ذلك، فإن صغر السن قد يكون نقطة قوة إذا اقترن بالحيوية، القرب من عالم التلاميذ، والرغبة في التجديد والتعلم، لكن نجاح ذلك يتطلب دعما إداريا وتربويا، وتكوينا مستمرا يعزز كفاءته ويوجه حماسه في الاتجاه الصحيح.

- ما هي أهم صعوبات التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي للتربية البدنية في مجال الإدارة المدرسية؟

البعد السادس: صعوبات متعلقة بالإدارة المدرسية.

البنود	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1-عدم توفير إدارة المؤسسة التسهيلات اللازمة لتدريس حصة التربية البدنية والرياضية يعيق من تحقيق الأهدافها	2.64	0.67	كبيرة	1
2-نظرة إدارة المؤسسة لحصة التربية البدنية والرياضية على أنها أقل التخصصات الأكاديمية من بين المعوقات	2.02	0.93	متوسطة	4
3-تكليف أستاذ التربية البدنية والرياضية بمهام إدارية تربوية من أحد المعوقات.	2.19	0.93	متوسطة	3
4-تغيير إستعمال الزمن وعدم ثباته يربك أستاذ التربية البدنية والرياضية	2.59	0.73	كبيرة	2
الدرجة الكلية للبعد	2.36	0.75	كبيرة	

من خلال الجدول رقم(22)يتضح أن أفراد العينة يواجهون صعوبات تتعلق بالإدارة المدرسية بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(2.36) بإنحراف معياري قيمته(0.75) ،وهي متفقة مع دراسة شتوان وعمران وبودار (2019) في وجود عوائق إدارية اثناء تفعيل حصة التربية البدنية الرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية الرياضية.

أما ما يتعلق بعبارات كل بعد فكانت على النحو التالي :

- عدم توفير إدارة المؤسسة التسهيلات اللازمة لتدريس حصة التربية البدنية والرياضية يعيق من تحقيق أهدافها تحصلت هذي العبارة على المرتبة الأولى بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي

القيمة(2.64)بإنحراف معياري قيمته (0.67)وهي متفقة مع نتيجة بوغرارة وجندل (2022) في ان عدم قدرة المؤسسة التربوية على توفير وسائل البروتوكول الصحي يعيق انجاز حصة التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة.

حيث يعد غياب التسهيلات من طرف إدارة المؤسسة التعليمية أحد العوامل الرئيسية التي تعيق تحقيق الأهداف المرجوة من حصة التربية البدنية والرياضية خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعد مرحلة تأسيسية في بناء القدرات البدنية والحركية للتلاميذ. فالتربية البدنية ليست مجرد نشاط ترفيهي، بل هي مادة أساسية تساهم في تنمية المهارات الحركية، وتعزيز الصحة الجسدية، وغرس قيم التعاون والانضباط، وبالتالي فإن نجاحها يعتمد بشكل كبير على توفر الظروف المناسبة من حيث المكان، الوسائل، والتنظيم الإداري.

عندما لا توفر الإدارة فضاءات ملائمة مثل ساحة مجهزة، قاعة متعددة الرياضات، أو حتى ملعب بسيط بمقاييس آمنة، يجد الأستاذ نفسه مجبرا على تكييف الحصة في أماكن ضيقة أو غير مهيأة، مما يقلص من نوعية التمارين، ويحدّ من حرية الحركة، ويُعرض التلاميذ لخطر الحوادث أو الإصابات.

كما أن عدم وجود مستودع لحفظ الأدوات، أو قلة التجهيزات الرياضية كالكرات، الأطواق، الأقماع أو وسائل التوضيح، يضعف من الجانب العملي للحصة ويجبر الأستاذ على الاكتفاء بالشرح أو التمارين المحدودة، مما يقلل من فاعلية التعلم الحركي ويضعف من تفاعل التلاميذ وتحفيزهم.

من جهة أخرى قد يؤدي غياب الدعم الإداري إلى عدم احترام الوقت المخصص للتربية البدنية في الجدول الأسبوعي، أو تخصيص أوقات غير مناسبة (كالساعة الأخيرة من اليوم الدراسي)، وهو ما يُؤثر على تركيز التلاميذ وحيويتهم.

كما أن بعض الإدارات قد لا تمنح الأهمية الكافية لمادة التربية البدنية، فلا تشجع الأنشطة الرياضية داخل المؤسسة، ولا توفر فرص التكوين أو الدعم المهني للأستاذ، مما يشعره بالتهميش ويؤثر على أدائه وحماسه في التدريس.

إضافة إلى ذلك، فإن غياب التعاون بين الإدارة وأستاذ التربية البدنية في تنظيم التظاهرات الرياضية أو الخرجات المدرسية يقلل من فرص إبراز مواهب التلاميذ وتنمية روح المنافسة والتعاون لديهم، وهي أهداف تربوية مهمة لا تحقق فقط داخل القسم، بل تتطلب إطارا مؤسسيا داعما ومهتما.

وعليه، فإن نجاح حصة التربية البدنية لا يعتمد فقط على كفاءة الأستاذ أو حماسه، بل يتطلب أيضا دعما إداريا حقيقيا يتمثل في توفير الفضاءات المناسبة، الوسائل التعليمية، الوقت الكافي، والتشجيع على

الأنشطة الرياضية، لأن هذه العناصر تشكل الإطار الفعلي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البدنية، النفسية، والاجتماعية للمادة، ويعزز من مكانتها داخل المنظومة التربوية.

- أما عبارة تغيير استعمال الزمن وعدم ثباته يربك أستاذ التربية البدنية والرياضية تحصل على المرتبة الثانية بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(2.59)بإنحراف معياري قيمته(0.73)

حيث تغيير استعمال الزمن وعدم ثباته يعتبر من أبرز العوامل التي تؤثر سلبا على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية، ويخلق حالة من الارتباك والتحديات التي تؤثر على جودة الحصص التعليمية. فمادة التربية البدنية تتطلب تخطيطا دقيقا وتنظيما مسبقا من أجل تحديد الأنشطة المناسبة لكل حصة، وضمان توفير الظروف الملائمة (مثل المكان، الأدوات، والوقت). وعندما يتغير الجدول الزمني بشكل مستمر يجد الأستاذ نفسه مضطرا لإعادة ترتيب خططه مرارا، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على سير الحصة وجودتها.

كما ان تغيير الجدول الزمني بشكل غير منتظم يؤدي إلى فقدان التناسق بين الحصص، ويصعب على الأستاذ متابعة تقدم التلاميذ بشكل مستمر. على سبيل المثال، إذا تم تغيير توقيت الحصة أو إلغاؤها بشكل مفاجئ فإن ذلك يعطل سير العمل التربوي ويُقلل من فعالية الأنشطة الرياضية المخططة.

كما أن تخصيص حصص التربية البدنية في أوقات غير مناسبة مثل نهاية اليوم الدراسي أو أثناء فترات حرجة من اليوم (مثل ساعات الظهيرة عندما يشعر التلاميذ بالتعب)، يقلل من قدرة التلاميذ على المشاركة الفعّالة ويؤثر سلبا على تفاعلهم مع النشاط.

حيث يؤثر أيضا على مستوى التنظيم داخل المدرسة ففي بعض الأحيان قد يجد الأستاذ نفسه مضطرا لتغيير الأنشطة أو تعديل خطط الدرس بشكل سريع بسبب الازدحام الزمني أو ضرورة التكيف مع تغييرات غير متوقعة. هذا يضع ضغطا إضافيا عليه ويؤدي إلى عدم استغلال الوقت المتاح بشكل مثالي، مما يقلل من فرص تحقيق الأهداف البدنية والتعليمية المرجوة. علاوة على ذلك، فإن هذا التغيير المستمر يعوق التخطيط المسبق لأنشطة إضافية مثل المسابقات أو الخرجات الرياضية، التي تحتاج إلى وقت طويل للتحضير وتنظيم فريق من التلاميذ.

بالإضافة إلى ذلك، عدم استقرار استعمال الزمن يؤثر على التلاميذ، إذ أن التغييرات المفاجئة في مواعيد حصص التربية البدنية تحدث لهم حالة من الارتباك والفوضى.

التلاميذ في المرحلة الابتدائية عادة ما يحتاجون إلى روتين ثابت لتشجيعهم على الانخراط والمشاركة في الأنشطة الرياضية، وعندما يفقد هذا الاستقرار الزمني، قد يشعرون بالإحباط أو التشتت، مما ينعكس على أدائهم البدني والنفسي .

ومن ناحية أخرى، فإن تأثيرات عدم استقرار الجدول الزمني لا تقتصر فقط على أستاذ التربية البدنية، بل تمتد لتشمل جميع الأطراف المعنية. فالمدرسة التي تفتقر إلى جدول زمني ثابت تعاني من خلل في التنسيق بين المواد الأخرى، مما يزيد من صعوبة تحقيق الأهداف التربوية الشاملة.

لذلك، يعتبر استقرار الجدول الزمني أحد العوامل الأساسية لضمان سير العمل التربوي بشكل منظم وفعال، خصوصا في مادة التربية البدنية التي تتطلب تحضيرا مسبقا، متابعة مستمرة، وبيئة تعليمية مناسبة.

- فيما جاءت في المرتبة الثالثة عبارة تكليف أستاذ التربية البدنية والرياضية بمهام إدارية تربوية من أحد المعوقات بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة(2.19)بإنحراف معياري قيمته(0.93).

حيث يعيق هذا تحقيق الأهداف التربوية والبيداغوجية المرتبطة بمادة التربية البدنية خاصة في المرحلة الابتدائية التي تتطلب تحضيرا دقيقا وجهدا بدنيا وذهنيا كبيرا من الأستاذ. فحين يكلف الأستاذ بمهام مثل الإشراف على الانضباط، تنظيم الجداول الزمنية، متابعة الغيابات، أو حضور الاجتماعات الإدارية بشكل متكرر، فإن ذلك يقلص من وقته وطاقته المخصصة لتحضير الدروس إعداد الوسائل التعليمية أو حتى متابعة تطور التلاميذ بشكل فردي.

إن المهام الإدارية ليست فقط مجهدة، بل غالبا ما تفرض على الأستاذ العمل خارج إطار حصصه، ما يجعله في حالة من التشتت بين العمل البيداغوجي الميداني والمسؤوليات الإدارية، الأمر الذي يضعف من تركيزه، ويؤثر على جودة تخطيط الحصص وتنفيذها. كما أن الضغط الناتج عن تداخل المهام قد يسبب له إرهاقا جسديا ونفسيا، خاصة وأن مادة التربية البدنية تتطلب مجهودا بدنيا مستمرا يفوق ما تتطلبه بعض المواد الأخرى، وبالتالي فإن أي أعباء إضافية غير مبررة تؤدي إلى انخفاض مستوى الأداء العام.

ومن جهة أخرى، فإن تكليف الأستاذ بمهام خارجة عن مجال تخصصه قد يقلل من قيمته داخل المؤسسة، حيث ينظر إليه أحيانا كمجرد عنصر مساعد في الإدارة، وليس كمربي مسؤول عن مادة أساسية تساهم في تنمية التلميذ بدنيا ونفسيا واجتماعيا. هذا الأمر قد يؤثر سلبا على صورته أمام التلاميذ

وزملائه، ويقلل من حافزيته، وقد يدفعه إلى التعامل مع مادته وكأنها ثانوية بسبب النظرة المؤسساتية التي ترسخ هذا الاعتقاد.

كما أن المهام الإدارية المتكررة تقلل من فرص الأستاذ للمشاركة في الأنشطة الرياضية داخل وخارج المؤسسة، أو تنظيم التظاهرات والمسابقات، أو حضور الدورات التكوينية التي تساهم في تطوير كفاءته المهنية.

وبالتالي فإن هذه التكاليف تؤثر بشكل غير مباشر على المستوى التعليمي للتلاميذ، وعلى فاعلية الحصص، وعلى تحقيق الأهداف التربوية التي تضعها الوزارة لهذه المادة.

لذلك، من الضروري أن يتم احترام اختصاص كل أستاذ، وتوفير الظروف الملائمة له حتى يؤدي دوره على أكمل وجه، خاصة في مادة تحتاج إلى تحضير، تنظيم، وتفاعل دائم مع التلاميذ، مثل التربية البدنية والرياضية، لأنها تلعب دورا أساسيا في توازن شخصية الطفل وتنمية مهاراته المختلفة.

- أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت عبارة نظرة إدارة المؤسسة لحصة التربية البدنية والرياضية على أنها أقل التخصصات الأكاديمية من بين المعوقات في المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي القيمة (2.02)بإنحراف معياري قيمته (0.93)

ان نظرة إدارة المؤسسة لحصة التربية البدنية والرياضية على أنها أقل قيمة من باقي التخصصات الأكاديمية تؤثر بشكل كبير وسلبي على أستاذ التربية البدنية من عدة جوانب، مهنية، نفسية وبيداغوجية. فعندما تعامل هذه المادة كأنها نشاط ثانوي لا يستحق نفس الاهتمام أو التخطيط كباقي المواد يشعر الأستاذ بعدم التقدير، وكأن جهده لا يرقى إلى جهود باقي زملائه في المواد الأخرى، مما ينعكس على حافزيته، ويقلل من رغبته في الإبداع والتطوير داخل الحصة.

هذا التقليل من شأن التربية البدنية غالبا ما يظهر في قرارات الإدارة التي لا تراعي خصوصية المادة، مثل تخصيص الحصص في أوقات غير مناسبة (كالساعة الأخيرة من اليوم الدراسي أو في ظروف جوية صعبة)، أو إلغاء الحصص بسهولة لصالح مراجعات لمواد أخرى، أو اجتماعات إدارية، أو حتى استخدامها كوسيلة "لملء الفراغات" في الجداول الزمنية. كل هذه الممارسات تضعف من مكانة الحصة في أعين التلاميذ، وتؤثر على انضباطهم ومشاركتهم فيها، بل وتفقد المادة هيبتها وأهميتها التربوية.

من جهة أخرى، هذه النظرة تعيق توفير الوسائل والفضاءات الضرورية للحصة، مثل الساحات المجهزة، أدوات التمرين، أو حتى اللوحات التوضيحية، لأن الإدارة لا تعتبر ذلك من الأولويات، وهو ما يضطر الأستاذ إلى التكيف مع ظروف ناقصة، ويقلّل من جودة الأداء، ويضعف أثر التعلم عند التلاميذ. كما

يؤدي ذلك إلى تجاهل أهمية التربية البدنية في التكوين المتوازن للتلميذ التي لا تقتصر على تطوير القدرات البدنية فقط، بل تساهم أيضا في غرس القيم، وتنمية المهارات الاجتماعية، وتعزيز الثقة بالنفس.

إضافة إلى ذلك، فإن النظرة الدونية للمادة تضعف من مكانة الأستاذ داخل الفريق التربوي، حيث قد لا يشارك في المجالس التربوية بفاعلية، أو ينظر إليه كمجرد "مدرّب"، وليس كمربي يسهم في التكوين الشامل للتلميذ. وهذا بدوره يؤثر على تواصله المهني مع زملائه، ويحدّ من قدرته على إدماج التربية البدنية ضمن المشروع البيداغوجي العام للمؤسسة.

في النهاية، فإن نجاح أستاذ التربية البدنية وتقديره داخل المؤسسة يتطلب اعترافا حقيقيا من الإدارة بأهمية هذه المادة، وتوفير الدعم التنظيمي واللوجستي لها، لأن التربية البدنية ليست مادة ثانوية، بل هي جزء أساسي من تربية التلميذ المتكاملة، صحيا ونفسيا واجتماعيا.

– لا توجد فروق في مستوى صعوبات تدريس التربية البدنية تعزى متغير المهنة (أستاذ – مدير).

– **عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية:** والتي نصت على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات صعوبات تدريس التربية البدنية تعزى لمتغير المهنة.

جدول رقم(23) :يبين قيم إختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات صعوبات تدريس التربية البدنية تعزى متغير المهنة (أستاذ – مدير).

المتغير	المهنة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
صعوبات تدريس التربية البدنية	الاساتذة	41.879	6.382	1.535	58	0.130	غير دال عند 0.05
	المديرون	39.037	7.959				

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق مستوى صعوبات تدريس التربية البدنية تعزى متغير المهنة (أستاذ – مدير). وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل.

ان عدم وجود فروق في صعوبات تدريس التربية البدنية بين الأساتذة والمديرين بأن كلا الطرفين يعملان ضمن نفس السياق المؤسسي ويواجهان ذات التحديات اليومية، مما يؤدي إلى تشابه كبير في إدراكهم للصعوبات المرتبطة بتدريس مادة التربية البدنية، فقد أشارت دراسة بوغرارة (2018) إلى أن نقص

الوسائل والتجهيزات الرياضية يشكل عائقا مشتركا أمام تطوير حصة التربية البدنية، وهو ما يدركه كل من الأساتذة والمديرين على حد سواء. كما أوضحت دراسة البركاتي (2015) أن المديرين خصوصا ممن لديهم خلفية في تدريس التربية البدنية يتقاسمون مع الأساتذة نفس وجهات النظر حول المعيقات، نظرا لخبرتهم السابقة في الميدان ، من جهة أخرى بينت دراسة خوالدة (2020) أن السياسات التعليمية الموحدة والظروف المتشابهة للمؤسسات التربوية تؤدي إلى تجانس في تقييم الصعوبات، حيث لا تختلف المشاكل من مؤسسة إلى أخرى بدرجة كبيرة، خاصة في المناطق التي تعاني من ضعف البنية التحتية. وبناءا على هذه الدراسات، يمكن القول إن المسؤوليات الإدارية أو التعليمية لا تحدث فرقا واضحا في إدراك هذه الصعوبات، لأن الجميع يعمل ضمن منظومة تعاني من مشكلات بنيوية متجذرة تتطلب إصلاحات على مستوى السياسات التعليمية، وليس فقط على مستوى الممارسات الفردية داخل المؤسسة.

خلاصة:

أظهرت النتائج أن هناك جملة من التحديات التي تعيق أداء الأساتذة تمثلت أساسا في نقص التجهيزات الرياضية، غياب المساحات المناسبة الممارسة الأنشطة، كثافة البرنامج الدراسي، ضعف التكوين المتخصص في المادة، إضافة إلى نظرة بعض الإداريين والمجتمع المحلي إلى التربية البدنية كمادة ثانوية أو ترفيهية فقط ، كما بينت الدراسة تباينا نسبيا في نظرة المديرين مقارنة بالأساتذة، حيث ركز المديرون على الجوانب التنظيمية والتسييرية، بينما ركز الأساتذة على الجوانب الميدانية والبيداغوجية.

توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات من أبرزها: ضرورة توفير الإمكانيات المادية والبشرية لممارسة التربية البدنية في ظروف ملائمة إدماج تكوين متخصص للأساتذة، تعزيز وعي الفاعلين التربويين بأهمية التربية البدنية في التنمية الشاملة للتلميذ، وتعزيز التنسيق بين الأساتذة والمديرين لتذليل العقبات.

وبهذا، تؤكد الدراسة على أن تجاوز هذه الصعوبات يتطلب مقاربة تشاركية تشمل مختلف المتدخلين في المنظومة التربوية، من أجل ترقية تدريس التربية البدنية في الطور الابتدائي وتحقيق أهدافها التربوية والصحية.

الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة الصعوبات التي تواجه التربية البدنية متغير مهم في حياة المعلمين، من حيث تحقيق الأهداف المرجوة منهم والاستمرار بخطوات ثابتة إلى جانب أهمية متغير صعوبات التربية البدنية الذي يؤثر على حياتهم في شتى المجالات.

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

- أن أفراد العينة يواجهون صعوبات تتعلق صعوبات متعلقة بإمكانات مادية للمؤسسة بدرجة متوسطة.
- افراد العينة يواجهون صعوبات تتعلق بالمنهاج بدرجة متوسطة
- مواجهة افراد العينة لصعوبات متعلقة بالتلاميذ بدرجة متوسطة
- مواجهة افراد العينة صعوبات تتعلق بالاسرة والمجتمع بدرجة متوسطة
- أن أفراد العينة يواجهون صعوبات متعلقة بالاستاذ بدرجة متوسطة.
- مواجهة افراد العينة لصعوبات تتعلق بالإدارة المدرسية بدرجة كبيرة.
- لا توجد فروق في صعوبات تدريس التربية البدنية بين الأساتذة والمديرين.

الاقتراحات :

- جعل التربية البدنية رافعة لبناء شخصية متوازنة.
- توثيق الممارسات الناجحة وتبادلها بين الأساتذة.
- تعزيز مكانة أستاذ التربية البدنية.
- تصميم أنشطة تعليمية مرنة تراعي السياق المحلي وامكانيات المدرسة.

قـائمـــــــة المـراجـــــع

مراجع باللغة العربية :

_ الخولي أمين ، و الشافعيجمال (2005). مناهج التربية البدنية المعاصرة، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

_ الخولي أمين أنور (2002) أصول التربية البدنية والرياضية المهنة والإعداد المهني النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة.

_ الخولي أمين أنور ، (1996) ، أصول التربية البدنية والرياضية المهنية للإعداد المهني، دار الفكر العربي.

_ الخولي أمين أنور ، (1998) ، أصول التربية البدنية والرياضية، المجلد (2) القاهرة: دار الفكر العربي.

_ الخولي أمين أنور ، (2001) أصول التربية البدنية والرياضية، المجلد (2)، دار الفكر العربي القاه

_ الدين متولي عبد الله عصام ، (2008)، مدخل في أسس وبرامج التربية الرياضية، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

_ بوسكرة أحمد (2005) مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني الجزائر: دار الخلدونية.

_ بوغرارة احمد ،جندل علي، (2022)، معوقات انجاز حصة التربية البدنية والرياضية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الأساتذة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي ،جامعة محمد بوضياف المسيلة .

_ بوكرة عباسي مصطفى، محمد الزين محمد، (2019)، واقع تدريس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في ظل المقاربة بالكفاءات، دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجيلالي بونعامة ،خميس مليانة.

_ بوهالي فارس، الصعوبات والعراقيل التي تواجه عمل أستاذ أثناء سير حصة التربية البدنية والرياضية المرحلة العمرية 15-18 سنة،دراسة ميدانية لثانويات بلدية برج بوعريريج، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماسترفي علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة،2016.

_ بيسوني محمد عوض فيصل ياسين الشاطئ، (1992)، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

_ جريوي مخلوف ،(2019)،اتجاهات أساتذة التربية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحومنهاج الجيل الثاني ، دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

_ خطابية أكرم (2011). أسس وبرامج التربية الرياضية، عمان –الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

_ شتوان طاكفريناس ، عمران احمد ، بوظار حمزة ،(2019)، معيقات ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الطور الثانوي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر جامعة البويرة ،البويرة.

_ عبد الرحمن أحمد ، (1994) ، لغة حية والتشريع الإصدار العدد الأول جامعة الإسكندرية مؤسسة شباب.

_ عبد العزيز صالح (1968) ، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، مصر.

_ عزمي محمد سعيد ، (1996) ، أساليب تطوير درس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.

قائمة المصادر المراجع

_ عزمي محمد سعيد ، (2004)، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية.

_ عطا الله أحمد ، وآخرون (2009) تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية.

_ فرج عنايات محمد أحمد ، (1998) ، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي القاهرة.

_ فؤاد أمين ثناء وآخرون، (1986) ، ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية وأثرها على التوافق النفسي، القاهرة.

_ مزروع السعيد (2016) ، تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، الإصدار(1) بسكرة – الجزائر: دار الخلدونية.

_ مزروع سعيد (2018) ، معالم التربية البدنية والرياضية في المراحل التعليمية الثلاث، بسكرة.

_ وديع فرج إلين ، (1996)، خبرات في الألعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف الإسكندرية.

_ يخلف احمد، ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2001.

_تشالز (بدون سنة)، أسس التربية البدنية، المجلد (0) ترجمة: حسن معوض، وكمال صالح عبدو.

_درار عصام، معوقات نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017.

_سعيدي عبد الباقي ،(2021)، واقع تدريس التربية البدنية والرياضية المنهاج الجيل الثاني في مرحلة المتوسطة، مذكرة التخرج لنيل شهادة ماسترتخصص نشاط الرياضي المدرسي، جامعة محمد خيضر – بسكرة.

_شرفي كمال ، وشرفي انيس ،(2020) ،اهم المعوقات السيرورة ونجاح حصة التربية البدنية والرياضية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية، جامعة باتنة .

_عبد الحميد إسماعيل كمال (2014) ، التطور الفلسفي للرياضة والتربية البدنية القاهرة: دار الفكر العربي ومركز الكتاب للنشر.

_عبد اللاوي نادية وحشاني نوال تقدير الذات وعلاقته بدافعية الانجاز لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي دراسة ميدانية لولاية ام البواقي جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في التدريب والتحضير البدني 2014.

_عدة عتو ايمان ،عكاري عابد ،(2019) ،معوقات تدريس التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة، بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في التربية البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

_عزي مسعود ،(2021) ،دور استاذ البدنية والرياضية في تخفيف قلق الامتحان لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي ،الميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

قائمة المصادر المراجع

_ ضياء الدين بن مزيان محمد ، (2020) ،التربية البدنية والرياضية بين ابداع الاستاذ واجبارية اتباع المنهاج ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماستر اكاديمي ، مدينة ورقلة .

_هوام محمد ، عيسى هشام ،(2014) ،التربية البدنية والرياضية للتعليم الابتدائي (الواقع والمؤمول)،مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي علوم وتقنيات النشاطات البدنية ،جامعة العربي تبسي ،تبسة.

مراجع باللغة الإنجليزية

J .C.Le Beuf (1974) .the Sporting Awakening.Paris :Editions of the school of African Classics.

قـائمـــــة الـمـلاحـــــق

الملحق رقم 01: استبيان المذكرة:

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر () انثى ()

مدير () استاد ()

التعليمة :

استاذي الفاضل واستاذتي الفاضلة

تضع بين يديك مجموعة من النقاط لتتناول ما يمكن أن تشعر به في حياتك، ويرجى قراءة كل عبارة بعناية ثم الإجابة عنها بدقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (+) في الخانة المناسبة .

ويستخدم هذا الاستبيان للغرض في البحث العلمي فقط علما انه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة، فالاجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق.

اقرأ الفقرة جيدا ثم اختر البديل الذي تراه مناسبا وهذا يوضع علامة (+) في الخانة المناسبة

	العبارات	نعم	احيانا	لا
1	وجود غرفة مناسبة لتغيير التلاميذ الملابس وحفظها			
2	توفر الوسائل التعليمية والاجهزة			
3	الأدوات الرياضية لا تتناسب مع اعداد التلاميذ			
4	وجود اسعافات أولية في حال إصابة التلاميذ اثناء ممارسة النشاط الرياضي			
5	توفر مخزن لحفظ الأدوات والأجهزة الرياضية			
6	افتقار المؤسسة لعنصر الامن وسلامة الملاعب			
7	توفر مساحات وملاعب لممارسة الأنشطة الرياضية			
8	ملائمة التوقيت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية للتحقيق الهدف منها			
9	قلة الدورات التي تعقدها الوزارة المنهاج التربية البدنية والرياضية			

10	ترتيب حصة التربية البدنية والرياضية في الجدول الدراسي غير الملائم			
11	مشاركة الأساتذة في تصميم منهاج التربية البدنية والرياضية			
12	تحويل خصص التربية البدنية والرياضية التدريس خصص بديلة في مواد أخرى			
13	مراعاة المناهج لحاجات التلامية ورغباتهم في نشاطات التربية البدنية			
14	التزام التلاميذ بالزي الرياضي			
15	تفاوت في مستوى القدرات الرياضية بين التلاميذ بشكل كبير			
16	قلة الحوافر التي تشجع التلاميد على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية			
17	استهزاء التلاميذ من بعضهم البعض اثناء درس التربية البدنية والرياضية			
18	خجل بعض التلاميذ اثناء ممارسة بعض الأنشطة الرياضية			
19	تدني مستوى الدافعية عند التلاميذ بشكل واضح يعيق من نجاح درس التربية والرياضية			
20	تباين التلاميذ في امتلاكهم للمهارات الرياضية (فروقات فردية)			
21	اهمال الاهل لاداء التلاميذ الرياضي			
22	تعاون الاهل مع المؤسسة في تشجيع التلاميذ على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية			
23	نظرة المجتمع السلبية للتربية البدنية والرياضية تؤثر على مردود التلاميذ			
24	احترام الرياضي في الوسط الاجتماعي يؤثر سلبا في المؤسسة التربوية			
25	ضعف الاسرة المادي ينعكس على إمكانية تلبية حاجات الأبناء للوازم الرياضية			
26	ذكاء وقدرات الأستاذ المحدودة من بين المعوقات			
27	ضعف شخصية الأستاذ من بين المعوقات			
28	صغر سن الأستاذ من احد العوائق			
29	قلة استخدام الوسائل التعليمية للأستاذ اثناء الحصة من بين المعوقات			
30	ضعف مستوى الأستاذ ومهاراته العملية			
31	تنويع طرق التدريس من طرف الأستاذ من بين المعوقات			
32	عدم اتقان الأستاذ للمهارات الحركية المقرر تدريسها من احدى			

	المعوقات			
33	عدم توفير إدارة المؤسسة للسهيلات اللازمة لتدريس حصة التربية البدنية والرياضية يعيق من تحقيق اهدافها			
34	نظرة إدارة المؤسسة الحصة التربية البدنية والرياضية على أنها أقل التخصصات الأكاديمية من بين المعوقات			
35	تكليف أستاذ التربية البدنية والرياضية بمهام إدارية تربوية من أحد المعوقات.			
36	تغيير استعمال الزمن وعدم ثباته يربك أستاذ التربية البدنية والرياضية			

.

Results

Independent Samples T-Test

Independent Samples T-Test

	t	df	p	Mean Difference	SE Difference
صعوبات	1.535	58	0.130	2.842	1.851

Note. Student's t-test.

Descriptives

Group Descriptives

	Group	N	Mean	SD	SE	Coefficient of variation
صعوبات	1	33	41.879	6.382	1.111	0.152
	2	27	39.037	7.959	1.532	0.204

Results

Correlation

Pearson's Correlations

Variable		1ب	2ب	3ب	4ب	5ب	6ب	مج
1. 1ب	Pearson's r	—						
	p-value	—						
2. 2ب	Pearson's r	-0.025	—					
	p-value	0.897	—					
3. 3ب	Pearson's r	-0.222	0.139	—				
	p-value	0.238	0.464	—				
4. 4ب	Pearson's r	-0.072	-0.030	0.457	—			
	p-value	0.706	0.874	0.011	—			
5. 5ب	Pearson's r	-0.013	-0.004	0.721	0.456	—		
	p-value	0.947	0.983	< .001	0.011	—		
6. 6ب	Pearson's r	0.004	-0.007	0.514	0.361	0.642	—	
	p-value	0.983	0.973	0.004	0.050	< .001	—	
7. مج	Pearson's r	0.211	0.211	0.764	0.653	0.855	0.722	—
	p-value	0.263	0.263	< .001	< .001	< .001	< .001	—